

فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) : في تعزيز فهم المفردات
للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية سوكونج
سيتوبونندو

رسالة الماجستير

إعداد :

دبريانتو

رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) : في تعزيز فهم المفردات
للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية سوكونج
سيتوبونندو

رسالة الماجستير

إعداد :

دبريانتو

رقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥ م

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

﴿Sesungguhnya dalam penciptaan langit dan bumi, dan pergantian malam dan siang terdapat tanda-tanda (kebesaran Allah) bagi orang yang berakal, (yaitu) orang-orang yang mengingat Allah sambil berdiri, duduk atau dalam keadaan berbaring, dan mereka memikirkan tentang penciptaan langit dan bumi (seraya berkata), "Ya Tuhan kami, tidaklah Engkau menciptakan semua ini sia-sia; Mahasuci Engkau, lindungilah kami dari azab neraka.﴾

[سورة آل عمران ١٩٠-١٩١]

إهداء

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، إلى أولئك الذين كانوا أعمدة القوة وإلهام الحياة، أهدي هذه الرسالة :

إلى والدي العزيزين والمحترمين

إلى والديّ الحبيبين، أبي وأمي اللذين رباني صغيراً وعلماني علوماً كثيرة، بارك الله لهما في حياتهما وحفظهما سلامة في الدين والدنيا والآخرة. بفضل دعائكما وبحكمكما، أصبحت جميع إنجازاتي هي الهدف الرئيسي لإتمام هذه الدراسة. و أخي الأكبر و أخي الأصغر ولعائلته اللذين توافقين على وتشجعاني في كل الأمور حتى الآن، وجميع أسرتي الأحباء.

وجميع المحاضرين والأصدقاء خصوصاً في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج شكراً لكم من أعماق القلب.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير الذي أعدها الطالب :

الاسم : دبريانتو

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣

العنوان : فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) : في تعزيز فهم

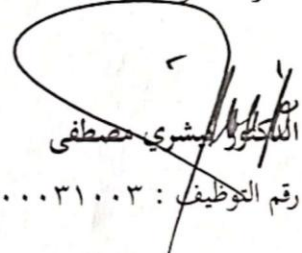
المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية

الشافعية سوكونجو سيتوبونندو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

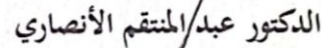
باتو، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م

المشرف الأول،


الدكتور هشري مصطفى

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

المشرف الثاني،


الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن الرسالة الماجستير بعنوان : فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البنائية الكاملة (TPR) :
في تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية سوكونج
سيبوندو.

الاسم : دبريانو

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة في يوم الخميس، ١١ ديسمبر ٢٠٢٥ م، وقد تصحيح بناء
على اقتراحات لجنة المناقشة. وقررت اللجنة بقولها ومواصلتها إلى الخطوة التالية في عملية البحث.

تتكون لجنة المناقشة من السادة :

مناقشا أساسيا

أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف : -

رئيسا مناقشة

د. زكية عارفة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢

مشرفا و مناقشا

د. بشري مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

مشرفا و مناقشا

د. عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

مالانج، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م.

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

د. أموس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :
الاسم : دبريانتو
الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣
العنوان : فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) : في تعزيز فهم
المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية
الشافعية سوكورجو سيتوبوندو.

أقر بأن هذه رسالة الماجستير الذي أعدها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقد حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م



الطالب،

دبريانتو

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣

كلمة الشكر و التقدير

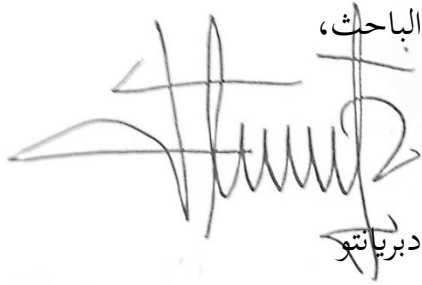
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنزل القرآن عربيا هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد لله بنعمته وقدرته قد تمت هذه رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا تحت عنوان : فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو. ويسر الباحث أن يقدم أفضل الشكر من عميق الفؤاد إلى من سهم مساهمة كبيرة في هذه الرسالة الماجستير، خاصة إلى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمدينة مالانج، على إتاحتها للباحث فرصة إجراء دراسته في هذه الجامعة المباركة.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة لطلبة لتسهيل الأمور.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إدارة الكلية والقسم.
٤. صاحب الفضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور بيشري مصطفى الماجستير، وكالمشرف الثاني الأستاذ الدكتور عبد المنتقم الأنصاري الماجستير، الذي قد أرشدها في كتابة هذه الرسالة بإخلاص واستغراق فرصة في توجيه وإرشاد من بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها. فأسأل الله تعالى أن يكرمه دنيا وآخر ويجزيه بأحسن الجزاء.
٥. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع الباحث ذكرهم واحدا فواحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفة المفيدة أثناء تعليم المؤلف في هذه الجامعة المباركة حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.

٦. جميع الزملاء الأعزاء في فصل مرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا،
وإلى أصدقائي المقيمين في معهد الهداية باتو، أشكركم على تعاونكم البناء ودعمكم المتواصل
خلال عملية إتمام هذه الرسالة.

ومن هذا أسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة وأن يكون هذا البحث نافعا لجميع المؤسسة
والأساتيد في اللغة العربية. آمين يارب العالمين.

باتو، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٥ م

الباحث،

دبرياتو

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠١٣

مستخلص البحث

ديريانتو. ٢٠٢٥، فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) : في تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكونجو سيتوبوندو، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرف الأول الدكتور بيشري مصطفى الماجستير، المشرف الثاني الدكتور عبد المنتقم الأنصاري الماجستير.

الكلمات المفتاحية : تعليم المفردات، اللغة العربية، طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

لا يزال تعليم مفردات اللغة العربية للمبتدئين يُعدُّ تحديًا، ولا سيما ضعف قدرة الطلاب على فهم المفردات وحفظها بصورة مستمرة. ويرجع ذلك إلى هيمنة طرائق التعليم التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين وتقلّ فيها الأنشطة الحركية، مما يجعل الطلاب سلبين وسريعي الشعور بالملل. ومن ثمّ، تبرز الحاجة إلى اعتماد أساليب تعليمية مناسبة لخصائص المتعلمين المبتدئين الذين يميلون إلى النشاط والحركة. وتُعدّ طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (Total Physical Response – TPR) من الطرائق الملائمة؛ لما تتضمنه من دمج بين اللغة والنشاط الحركي. وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) وصف تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز فهم المفردات، (٢) قياس فاعليتها في تعزيز فهم المفردات، (٣) وصف آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية شافعية سوكونجو سيتوبوندو.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي من نوع الاختبار القبلي و الاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة. وبلغ عدد أفراد العينة ثلاثين طالبًا من طلاب المستوى المبتدئ في مركز ترقية اللغة العربية، قُسموا إلى مجموعتين: خمس عشرة طالبًا في المجموعة التجريبية التي طُبِّقت فيها طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، وخمس عشرة طالبًا في المجموعة الضابطة التي استُخدمت معها الطريقة التقليدية. وجمعت البيانات من خلال الاختبارات، والملاحظة، والاستبانة، ثم حُلِّلت باستخدام اختبار الطبيعية، واختبار التجانس، واختبار N-Gain، واختبار (t)، و تحليل بيانات الاستبانة.

وأظهرت نتائج البحث أن عملية تعليم المفردات باستخدام طريقة الاستجابة البدنية هي: ١- التمهيد المتمثل في افتتاح الدرس؛ ٢- تقديم المفردات من خلال تعريف الكلمات الجديدة المصحوبة بحركات مناسبة؛ ٣- الاستجابة البدنية للطلاب بتنفيذ أوامر المعلم دون نطق المفردات؛ ٤- التدريب على الإنتاج من خلال نطق المفردات مع أداء الحركات؛ ٥- التعزيز عبر ألعاب بسيطة أو اختبارات قصيرة بوصفها نشاطًا؛ ٦- الخاتمة اختتام الدرس بالدعاء. كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية من ٦٨,٤٦ إلى ٨٦,٤٧ في الاختبار البعدي، في حين لم تُظهر المجموعة الضابطة تحسنًا ملحوظًا، إذ انخفض متوسطها من ٧٩,٨٠ إلى ٧٩,٦٠. وقد تبين أن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا ومتجانسًا، كما أظهر اختبار (t) قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠,٠١٧ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في نتائج التعلم بين المجموعتين. وبلغت قيمة معامل الكسب المعدّل (N-Gain) في المجموعة التجريبية ٠,٥٧، وهي ضمن فئة الفاعلية المتوسطة. إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج استبانة الطلاب متوسطًا قدره ٣,٥٩ بنسبة ٨٩,٨٪ (فئة ممتازة)، مما يشير إلى استجابات إيجابية تجاه تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، رغم وجود صعوبات طفيفة في النطق لدى عددٍ قليل من الطلاب.

ABSTRACT

Depriyanto. 2025. The Effectiveness of Applying the Total Physical Response (TPR) Teaching Method in Improving Students' Vocabulary Comprehension at the Arabic Language Development Center (LPBA) for the Beginner Level at Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah, Sukorejo Situbondo. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Supervisor I : Dr. Bisri Mustofa, M.Pd. Supervisor II : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M.Pd.

Keywords : Vocabulary Learning, Total Physical Response Learning Model

The teaching of Arabic vocabulary at the beginner level still faces various challenges, particularly the low ability of students to understand and retain vocabulary continuously. This condition is mainly caused by the dominance of traditional teaching methods that emphasize memorization and rote learning while providing minimal physical activity, which often makes students passive and easily bored. Therefore, there is a need for instructional methods that align with the characteristics of beginner learners, who tend to be active and enjoy movement-based activities. The Total Physical Response (TPR) method is considered relevant because it integrates language learning with physical movement. This study aims to: (1) describe the implementation of the Total Physical Response method in teaching Arabic vocabulary, (2) measure its effectiveness in improving students' vocabulary comprehension, and (3) examine students' responses to the application of this method at the Arabic Language Development Center (LPBA) of Salafiyah Syafi'iyah Islamic Boarding School, Sukorejo, Situbondo.

This study employed a quantitative approach using a quasi-experimental design with a pretest–posttest control group. The research subjects consisted of thirty (30) beginner-level students at LPBA, who were divided into two groups: 15 students in the experimental group taught using the TPR method and fifteen students in the control group taught using conventional methods. Data were collected through tests, observations, and questionnaires, and were analyzed using tests of normality and homogeneity, N-Gain calculation, t-test analysis, and questionnaire analysis.

The results of the study indicate that the process of vocabulary instruction using the Total Physical Response method consists of six stages: (1) introduction through lesson opening; (2) vocabulary presentation by introducing new words accompanied by appropriate movements; (3) students' physical responses by carrying out the teacher's commands without verbally producing the vocabulary; (4) production practice by pronouncing the vocabulary while performing the movements; (5) reinforcement through simple games or short quizzes as reflective activities; and (6) closure involving vocabulary review, feedback, and ending the lesson with a prayer. The findings also show that the average pretest score of the experimental group increased from 68.46 to 86.47 in the posttest, while the control group did not show a significant improvement, with scores changing from 79.80 to 79.60. The data were normally distributed and homogeneous, and the t-test revealed a significance value of $0.017 < 0.05$, indicating a statistically significant difference in learning outcomes between the two groups. The N-Gain value of the experimental group was 57.04%, which falls into the moderately effective category. In addition, the questionnaire results showed an average score of 3.59 with a percentage of 89.8% (very good category), indicating positive student responses toward the TPR method, although a small number of students still experienced difficulties in pronunciation.

ABSTRAK

Depriyanto. 2025. Efektivitas Penerapan Metode Pembelajaran Total Physical Respon dalam Meningkatkan Pemahaman Kosa Kata Siswa Di Lembaga Pengembangan Bahasa Arab (LPBA) Tingkat Pemula Di Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. Bisri Mustofa, M.A. Pembimbing II : Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, M. Pd.

Kata Kunci : Pembelajaran Mufrodat, Total Physical Response (TPR),

Pembelajaran kosakata bahasa Arab pada tingkat pemula masih menghadapi berbagai kendala, terutama rendahnya kemampuan siswa dalam memahami dan menghafal kosakata secara berkelanjutan. Hal ini disebabkan oleh dominannya metode pembelajaran tradisional yang menekankan hafalan dan minim melibatkan aktivitas fisik, sehingga membuat siswa pasif dan mudah merasa bosan. Oleh karena itu, diperlukan metode pembelajaran yang sesuai dengan karakteristik peserta didik pemula yang cenderung aktif dan menyukai kegiatan bergerak. Metode Total Physical Response (TPR) dipandang relevan karena mengintegrasikan bahasa dengan aktivitas gerak. Penelitian ini bertujuan untuk 1-mendeskripsikan penerapan metode TPR, 2-mengukur efektivitasnya dalam meningkatkan pemahaman kosakata bahasa Arab, 3-serta mengetahui respons siswa terhadap penerapan metode tersebut di LPBA Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain quasi-eksperimental *pretest–posttest control group*. Subjek penelitian berjumlah 30 siswa pemula LPBA yang dibagi menjadi dua kelompok, yaitu 15 siswa kelompok eksperimen dengan metode TPR dan 15 siswa kelompok kontrol dengan metode konvensional. Data diperoleh dari tes, observasi, dan angket, kemudian dianalisis menggunakan uji normalitas, homogenitas, N-Gain, Uji t serta analisis angket.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa proses pembelajaran menggunakan metode TPR untuk meningkatkan hafalan kosakata meliputi enam tahap, yaitu: (1) pendahuluan berupa pembukaan pelajaran; (2) pengenalan kosakata dengan memperkenalkan kata-kata baru disertai gerakan yang sesuai; (3) respons fisik siswa melalui pelaksanaan perintah guru tanpa mengucapkan kosakata; (4) latihan produksi dengan mengucapkan kosakata sambil melakukan gerakan; (5) penguatan melalui permainan sederhana atau kuis singkat sebagai refleksi; dan (6) penutup berupa peninjauan kembali kosakata, pemberian umpan balik, serta penutupan pelajaran dengan doa. Hasil penelitian menunjukkan bahwa nilai rata-rata pretest kelas eksperimen meningkat dari 68,46 menjadi 86,47 pada posttest, sedangkan kelas kontrol relatif tidak mengalami peningkatan signifikan (79,80 menjadi 79,60). Data berdistribusi normal dan homogen, serta uji *t* menunjukkan nilai signifikansi $0,017 < 0,05$ yang menandakan adanya perbedaan hasil belajar yang signifikan. Nilai N-Gain kelas eksperimen sebesar 57,04% termasuk kategori cukup efektif. Selain itu, hasil angket siswa memperoleh rata-rata 3,59 dengan persentase 89,8% (kategori sangat baik), menunjukkan respons positif terhadap metode TPR, meskipun sebagian kecil siswa masih mengalami kesulitan pelafalan.

المحتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	كلمة الشكر و التقدير
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
س.....	قائمة الجدول

الفصل الأول : الإطار العام و الدراسات السابقة

أ.....	المقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فوائد البحث
ه.....	فروض البحث
و.....	حدود البحث
ز.....	تحديد المصطلحات
ح.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الإطار النظري

أ.....	طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)
١.....	مفهوم طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

١٨	٢. خطوات طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)
١٩	٣. مزايا طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة
١٩	٤. عيوب طريقة التعليم للاستجابة البدنية الكاملة
٢٠	ب. المفردات
٢٠	١. فهم المفردات
٢٢	٢. أنواع المفردات
٢٣	٣. طريقة تعليم المفردات
٢٣	٤. مبادئ تعليم المفردات

الفصل الثالث : منهجية البحث

٢٨	أ. مدخل البحث ونوعه
٢٩	ب. متغيرات البحث
٣٠	ج. مجتمع البحث وعينته
٣١	د. البيانات ومصادرها
٣٢	هـ. أسلوب جمع البيانات
٣٣	و. أدوات البحث
٣٣	ز. أسلوب تحليل البيانات

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

	المبحث الأول : تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم
	المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورو
٣٩	سيتوبوندو
٤١	أ. اللقاء الأول. ..
٤٥	ب. اللقاء الثاني

ج. اللقاء الثالث	٤٩
د. اللقاء الرابع	٥٣
هـ. اللقاء الخامس	٥٦
المبحث الثاني : فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم	
المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية	
سوكورجو سيتوبوندو	٧٦
أ. نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية و الضابطة	٦٢
ب. نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية و الضابطة	٦٥
ج. تحليل البيانات	٦٩
١. الإحصائي الوصفي	٦٩
٢. اختبار الحالة الطبيعية	٧٩
٣. اختبار التجانس	٧٣
٤. الاختبار N-Gain	٧٤
٥. الاختبار الفرضية	٧٦
المبحث الثالث : آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)	
في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو	
سيتوبوندو	٧٨

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم	
المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو	
سيتوبوندو	٨٨

المبحث الثاني : فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو .	٩٢
المبحث الثالث : آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو .	٩٣

الفصل السادس : الخاتمة

أ. الخلاصة	٩٧
ب.الاقتراحات	٩٨
المراجع العربية	١٠٠
المراجع الأجنبية	١٠١
الملاحق	١٠٢

قائمة الجداول

١٤	وجوه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و هذا البحث	الجدول ١,١
٢٨	تصميم المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة	الجدول ٣,١
٣٥	التفسير المعايير	الجدول ٣,٢
٣٧	تفسير النتائج	الجدول ٣,٣
٣٨	معايير نتيجة الاختبار	الجدول ٣,٤
٤٢	مفردات للقاء الاول	الجدول ٤,١
٤٦	مفردات للقاء الثاني	الجدول ٤,٢
٤٧	تغيير المفردات الى الأمر	الجدول ٤,٣
٥٠	مفردات للقاء الثالث	الجدول ٤,٤
٥١	تغيير المفردات الى الأمر	الجدول ٤,٥
٥٤	مفردات للقاء الرابع	الجدول ٤,٦

٥٥	تغيير المفدات الى الأمر	الجدول ٤,٧
٥٧	مفردات اللقاء الخامس	الجدول ٤,٨
٥٨	تغيير المفدات الى الأمر	الجدول ٤,٩
٦١	معيار نجاح التلاميذ في الاختبار	الجدول ٤,١٠
٦٢	نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,١١
٦٢	معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,١٢
٦٢	نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة	الجدول ٤,١٣
٦٣	معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابط	الجدول ٤,١٤
٦٣	نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,١٥
٦٤	معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,١٦
٦٤	نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة	الجدول ٤,١٧
٦٥	معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابط	الجدول ٤,١٨

٦٩	نتائج الاختبار الإحصائي	الجدول ٤,١٩
٧٢	نتائج اختبار الحالة الطبيعية	الجدول ٤,٢٠
٧٣	نتائج اختبار التجانس	الجدول ٤,٢١
٧٤	الاختبار N-Gain	الجدول ٤,٢٢
٧٦	احصائيات المجموعات	الجدول ٤,٢٣
٧٧	نتائج اختبار t للعينات المستقلة	الجدول ٤,٢٤
٦٩	ملخص تحليل كل بند	الجدول ٤,٢٥
٧٠	مقياس نجاح التلاميذ في الاختبار	الجدول ٤,٢٦
٧١	نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية	الجدول ٦,٢٧
٧٢	معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية	الجدول ٦,٢٨
٧٢	نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة	الجدول ٦,٢٩
٧٣	معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابط	الجدول ٤,٣٠

٧٥	نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,٣١
٧٥	معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية	الجدول ٤,٣٢
٧٦	نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة	الجدول ٤,٣٣
٧٧	معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابط	الجدول ٤,٣٤
٧٨	نتائج الاختبار الإحصائي	الجدول ٤,٣٥
٨١	نتائج اختبار الحالة الطبيعية	الجدول ٤,٣٦
٨٢	نتائج اختبار التجانس	جدول ٤,٣٧
٨٣	احصائيات المجموعات	الجدول ٤,٣٨
٨٤	نتائج اختبار t للعينات المستقلة	الجدول ٤,٣٩
٨٥	الاختبار N-Gain	الجدول ٤,٤٠
٧٩	أشعر بالسعادة عندما يتم تعليم المفردات باستخدام الحركات (TPR)	الجدول ٤,٤١
٧٩	طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تسهل علي تذكر معاني الكلمات	الجدول ٤,٤٢

٨٠	أشعر بثقة أكبر عند نطق المفردات بعد القيام بالحركات	الجدول ٤,٤٣
٨٠	استخدام الحركات يجعل التعلم أكثر تشويق	الجدول ٤,٤٤
٨١	أشعر بالملل بسرعة إذا اقتصر التعلم على قراءة قائمة الكلمات فقط	الجدول ٤,٤٥
٨١	أشعر أن المعلم يشرح تعليمات (TPR) بوضوح	الجدول ٤,٤٦
٨٢	أنشطة طريقة الاستجابة البدنية الكاملة تساعدني على فهم سياق الكلمة	الجدول ٤,٤٧
٨٢	أستطيع تذكر الكلمات لمدة أطول بعد أداء الحركات	الجدول ٤,٤٨
٨٣	أكون أكثر نشاطًا أثناء الحصة عندما تُستخدم طريقة الاستجابة البدنية الكاملة	الجدول ٤,٤٩
٨٣	أنشطة الألعاب في الاستجابة البدنية الكاملة تجعلني أدرّب أكثر	الجدول ٤,٥٠
٨٤	أرغب في زيادة استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في الصف.	الجدول ٤,٥١
٨٤	عندما يُطلب مني واجب منزلي يتعلق بطريقة الاستجابة البدنية الكاملة مثل تكرار الحركات، أقوم به	الجدول ٤,٥٢
٨٥	أواجه صعوبة في نطق الكلمات رغم قيامي بالحركات	الجدول ٤,٥٣
٨٥	أرى أن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة مناسبة لجميع أنواع المفردات	الجدول ٤,٥٤

٨٦	البيان الخامس عشر : أوصي بهذه الطريقة لزملائي	الجدول ٤,٥٥
٨٦	ملخص تحليل كل بند	الجدول ٤,٥٦

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

تعد المفردات عنصراً أساسياً في تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية، إذ تمثل الأساس الرئيس في تنمية مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^١ ويمكن تعليم المفردات من خلال طرائق وأساليب متنوعة، من الأساليب التقليدية مثل الحفظ والتكرار، مروراً بالطريقة التواصلية التي تُركِّز على استخدام المفردات في سياق المهارات اللغوية، وصولاً إلى المقاربات الحديثة التي تعتمد على المحاكاة، والوسائط البصرية، والتعلم المنظم. ويهدف تطبيق هذه الطرائق المتنوعة إلى تمكين المتعلمين ليس فقط من فهم المفردات، بل أيضاً من فهم معانيها واستخدامها استخداماً صحيحاً يتناسب مع مستوى كفاءتهم اللغوية، سواء في المستوى الابتدائي أو المتوسط أو المتقدم.^٢ ولكن متعلمي المستوى المبتدئين، يواجهون صعوبات كبيرة في إتقان المفردات، مما يُعَدُّ عائقاً رئيساً أمام فهم المعاني اللغوية والتعبير عنها تعبيراً بسيطاً. ولذلك فإن تعليم المفردات في هذه المرحلة يحتاج إلى تصميم طرائق تعليمية تتناسب مع خصائص المتعلمين المبتدئين، حتى تسير عملية التعلم بصورة أكثر فاعليةً ومعنى. وفي مرحلة المبتدئين، ينتمي المتعلمون عادةً إلى فئة الأطفال في مرحلتهم المدرسية الابتدائية والمتوسطة، إضافةً إلى عددٍ قليلٍ من المرحلة الثانوية، الأمر الذي يقتضي اعتماد أساليب تعليمية تتوافق مع خصائص نموهم العمري. ففي هذه المرحلة العمرية، يميل الأطفال إلى النشاط والحركة وحبِّ اللعب، إذ تُعَدُّ الأنشطة البدنية جزءاً مهماً من عملية تعلّمهم. كلما

^١ Koiruman dkk, "Identifikasi Kesulitan Pembelajaran Mufrodlat Pada Santri." *JOEAI (Journal of Education and Instruction)* ٧, no. ١ (٢٠٢٤).

^٢ Asy'ari, M, Metode, Sistem dan Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab yang Inovatif, (IAIN Palu: An-Nabigoh, Vol. ٢٠ No. ٠٢, Tahun ٢٠١٨).

زادت الأنشطة الحركية التي يمارسها الطفل، ازداد تحفيز الخلايا العصبية في الدماغ، مما يسهم في تنمية جوانب متعددة من الذكاء.^٣ ومن ثم، ينبغي أن يُصمَّم التعليم في هذه المرحلة بما يتضمن أنشطة تدعم هذه الخصائص. وبناءً على خصائص المتعلمين المذكورة، فإن تعليم المفردات القائم على الحركة يُعدُّ مناسبًا وفعّالًا للغاية. فالأنشطة الحركية لا تساعد الطلاب على فهم معاني المفردات فهمًا محسوسًا فحسب، بل تسهم أيضًا في زيادة تفاعلهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وخلق شعورٍ بالراحة والمتعة في أثناء عملية التعلُّم. ويتوافق ذلك مع رأي أغوسرياني (٢٠١٥)، الذي يؤكد أن أنشطة اللعب الحركي قادرة على دعم تنمية الثقة بالنفس والمشاركة الفعّالة للمتعلمين في عملية التعليم.^٤

في الممارسة التعليمية للغة العربية، ولا سيما في مستوى المبتدئين، لا يزال يُلاحظ انتشار تعليم المفردات بالأسلوب التقليدي الذي يركّز على فهم قوائم المفردات دون إشراك المتعلمين في أنشطة تعليمية ذات معنى. ويؤدي هذا النموذج التعليمي إلى شعور الطلاب بالملل السريع، وضعف مشاركتهم، وصعوبة الاحتفاظ بالمفردات في الذاكرة على المدى الطويل. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة غراسيا (٢٠١٧)^٥ التي تشير إلى أن قلة الأنشطة التعليمية قد تعيق تفاعل المتعلمين ومشاركتهم الفعّالة في عملية التعلُّم. إضافةً إلى ذلك، يذكر غوناوان (٢٠٢١) أن ضعف التحفيز في عملية التعلُّم قد يؤثر سلبيًا في نمو الأطفال، مثل صعوبات اللغة، وضعف التفاعل الاجتماعي، وقلة القدرة على حل المشكلات، وانخفاض مهارات الذاكرة والتركيز، مما يؤدي إلى عدم استقبال المعلومات بصورة مثلى.

^٣ Sujiono, B. (٢٠١٠). Mengembangkan berbagai kecerdasan anak melalui program stimulasi kinestetik. Modul Seminar dan Workshop. Tidak diterbitkan.

^٤ Agusriani, A. (٢٠١٥). Kepercayaan Diri Melalui Bermain Gerak. Jurnal Pendidikan Usia Dini, ٩(١), ١١-١٨.

^٥ Gracia, A. (٢٠١٥). Neurosains rangsang kemampuan anak. Sindonews.Com.

<https://lifestyle.sindonews.com/berita/١٠٢٨٠٧٠/١٥٥/neurosains-rangsang-kemampuan-anak>

وتدل هذه الظروف على الحاجة الملحة إلى اعتماد أساليب تعليمية أكثر تنوعًا وفاعلية، وقادرة على إشراك الطلاب بصورة مباشرة في عملية التعلم. وفي إطار الدراسات النظرية لتعليم اللغات، تُعدُّ طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) من الطرائق التي تؤكد الارتباط الوثيق بين اللغة والنشاط البدني. وقد طوّر هذه الطريقة جيمس جي. آشر (James J. Asher) أستاذ علم النفس في جامعة سان خوسيه الحكومية San José State University ، في أواخر ١٩٦٠. ويرى آشر أن اكتساب اللغة الثانية يمكن أن يحاكي عملية اكتساب اللغة الأولى، وذلك من خلال فهم التعليمات الشفوية المصحوبة بالاستجابة الجسدية قبل أن يتمكن المتعلم من إنتاج اللغة شفهيًا. وبناءً على ذلك، تضع هذه طريقة الفهم في مرحلةٍ تسبق إنتاج اللغة. ومن حيث المبدأ، تؤكد هذه الطريقة أن تعليم اللغة ينبغي أن يبدأ بالاستماع إلى الأوامر والاستجابة لها عبر حركات الجسم.^٦

وتشمل المبادئ الأساسية لطريقة الاستجابة البدنية الكاملة : تقديم الفهم على الإنتاج اللغوي، واستخدام الحركة وسيلةً للتعلم، وتهيئة بيئة تعليمية خالية من الضغوط، إضافةً إلى التكرار الهادف للتعليمات. ومن المنظور النظري، يُعتقد أن إشراك الحركة الجسدية يسهم في تعزيز الترابط بين الشكل اللغوي ومعناه، مما يؤدي إلى تقوية الذاكرة وزيادة القدرة على فهم المفردات. تتميز طريقة الاستجابة البدنية الكاملة بعدة مزايا،^٧ من بينها خلق بيئة تعليمية نشطة وممتعة، وتقليل القلق لدى المتعلمين أثناء تعلّم اللغة الأجنبية، والمساعدة على تعزيز فهم المفردات من خلال الخبرة الجسدية الملموسة. ومع ذلك، فإن لهذه الطريقة بعض القيود، مثل محدودية فاعليتها في تعليم المفردات المجردة، وعدم إمكان استخدامها

^٦ Asher, J. (١٩٦٨). *Total Physical Response Method For Second Language Learning*. San Jose: San Jose State College

^٧ Anastasia Imelda Sayd dkk. *Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang*. Hlm. ١٨

بوصفها الطريقة الرئيسة في المستويات المتقدمة^٨. وبناءً على ذلك، لا يمكن تعميم فاعلية طريقة الاستجابة البدنية الكاملة دون إجراء اختبارات تجريبية تتناسب مع سياق التعلم. بالإضافة إلى ذلك، عرّف Richards dan Rogers طريقة الاستجابة البدنية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة تعتمد على التنسيق بين الكلام والحركة، وتحاول تعليم اللغة من خلال النشاطات البدنية. وتقوم الفكرة الأساسية لطريقة TPR على أن الدماغ البشري يتذكر المعلومات المرتبطة بالحركة البدنية بسهولة أكبر، مما يُتوقع أن يُقوّي ذاكرة الطلاب عند تعلم المفردات الجديدة.^٩ تم أيضًا إجراء بحث باستخدام هذه طريقة سابقًا من قبل أحمد فضلان وأصدقائه الذين أجروا بحثًا مستويًا، بالموضوع تطبيق طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) في التعليم والذي تم إجراؤه في روضة إديلويس، مدينة جامي، مقاطعة جامي. في بحثهم، ناقش أشماف فضلان وأصدقائه تحسين المهارات اللغوية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات باستخدام هذه الطريقة. ثم أجرى أيضًا بحث أجراه آري كورنياواتي وأصدقائه بحثًا عن طريقة TPR، بعنوان تأثير طريقة الاستجابة البدنية الكاملة على إتقان طلاب المرحلة الابتدائية للمفردات الذي تم تنفيذه في مدرسة SD كوروتا عيون يوجياكرتا.

انطلاقًا من هذه الخلفية، أُجري هذا البحث بهدف : ١- وصف تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب، ٢- قياس مدى فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات، ٣- وصف آراء الطلاب في تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

^٨ Fitria Lianawati. *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Mandarin Melalui Metode Total Physical Response Di Sd Negeri 03 Jaten Karanganyar.*. hal.٣٠.

أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة بمرحلة المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) مناسبة، نظرًا إلى خصائص المتعلمين في المرحلة الأولى من اكتساب اللغة، إذ لا يزالون بحاجة إلى تعليم يعتمد بدرجة كبيرة على الحركة، ويتميز بالبساطة والتدرج. ولذلك، تسهم المقاربة التعليمية القائمة على هذه طريقة في ربط معاني المفردات بالتجربة المباشرة.

يُتوقع أن تُسهم هذ البحث في تطوير المعرفة وتطبيقها في مجال التعليم، لا سيما في مجال إتقان مفردات اللغة العربية. ومن المأمول أيضًا أن تحظى البحوث المتعلقة بتعزيز فهم المفردات اللغة العربية بدعم إضافي. بجانب إلى ذلك، تقدّم نتائج هذا البحث اقتراحات وتوصيات للمعلمين والمؤسسات اللغوية من أجل تعزيز قدرة الطلاب على فهم المفردات و أن تُسهم هذه الدراسة في معالجة المشكلات التي يواجهها مركز ترقية اللغة العربية للمبتدئين في معهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو، وخاصة في الجهود المبذولة لتعزيز قدرة الطلاب على فهم المفردات.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية وتحديد المشكلات كما تقدم، فإن أسئلة البحث في

هذا البحث هي :

١. كيف تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم

المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية

سوكورجو سيتوبوندو ؟

٢. ما مدى فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز

فهم المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد

سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو ؟

٣. ما آراء الطلاب في تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو ؟

ج. أهداف البحث

١. وصف تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في مركز ترقية اللغة العربية مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو لتعزيز فهم المفردات.
٢. قياس مدى فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.
٣. وصف آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

د. فوائد البحث

- بناءً على البحث أعلاه، يمكن ظهور فوائد هذا البحث، من الناحيتين النظرية والعملية، بما في ذلك :
١. من الناحية النظرية
ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مساهمة في تعليم اللغة العربية في اختيار طريقة المناسبة في عملية التعليم داخل الفصل الدراسي، وخاصة في تعزيز فهم المفردات، ويجعل وسائط إبداعية التعليم مفيدة فعالية و المثير للاهتمام.
 ٢. من الناحية العملية

- أ) للمدرسة، أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا لتحسين جودة الأنشطة التعليمية، خاصةً في كيفية تعزيز فهم المفردات لدى الطلاب.
- ب) للمعلمين، أن يستخدم هذا البحث كمدخل لتطوير نموذج تعليمية متنوعة، خصوصًا لتقوية فهم المفردات، ويجعل أنشطة تعليمية أكثر إبداعًا وفعالية.
- ج) للطلاب، استخدام طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) إلى تعزيز همساتهم للتعليم، مما يساعدهم على فهم المفردات بسهولة.
- د) للباحث، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية في مجال التعليم، وتقديم رؤية جديدة، وتوسيع المعرفة حول طريقة التعليم الجذابة.

هـ. فروض البحث

الفرضية هي إجابات مؤقتة لصياغة مشاكل البحث تعتمد على النظرية ولا تعتمد بعد على جمع البيانات.^{١٠} ويجب أن يتم ذكر الفرضية في شكل "بيان" وأن تكون متزامنة مع صياغة المشكلة. والدليل الذي تهدف الفرضية إلى تحقيقه هو محاولة الإجابة على المشكلة التي تم صياغتها مسبقًا. الفرضية في هذا البحث هي :

Ha : هناك فرق كبير بين فهم المفردات للطلاب بتطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة وباستخدام الطريقة التقليدية.

Ho : ليس هناك فرق كبير بين فهم المفردات للطلاب بتطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة وباستخدام الطريقة التقليدية.

^{١٠} Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D." (Bandung : Alfabeta).

وبناءً على ذلك، فالفرضية في هذا البحث هي إن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) يُسهم في تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبونديو

و. حدود البحث

حدد الباحث في هذا البحث كما يلي :

١. الحد الموضوعي : حدد الباحث على تطبيق هذه الطريقة التعليمية في مرحلة المبتدئين فقط، أن المشاركين في هذا البرنامج هم من طلاب المستوى المبتدئ و غالبيتهم من الأطفال، مما يجعل هذا السياق مناسباً لتطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR). و يقتصر هذا البحث على تعليم الجمل الفعلية فقط، لأن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تناسب المفردات التي يمكن تمثيلها بالحركة. أما الأسماء، فمن الصعب تعليمها بهذه الطريقة لعدم ارتباطها بالحركات البدنية. لذلك، يركز هذا البحث على المفردات الفعلية دون المفردات الاسمية.
٢. الحد المكاني : يقتصر هذا البحث على مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) الذي يتميز بوجود جلسات منتظمة لحفظ المفردات وتسميعها قبل بدء الدروس الرسمية.
٣. الحد الزمني : يُجرى هذا البحث في الفترة الممتدة من ٤ أكتوبر ٢٠٢٥م إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥م ، وذلك خلال السنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م.

ز. تحديد المصطلحات

١. طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)
طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة مبنية على تنسيق الكلام والحركة. تحاول هذه الطريقة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني أو النشاط الحركي. يتم تدريس اللغة من خلال تنشيط جميع حركات الجسم.

يتم دعم هذه الطريقة أيضًا من خلال التخصصات العلمية الأخرى، على سبيل المثال علم النفس التنموي، ونظرية التعليم، والتربية الإنسانية، وكذلك إجراءات تدريس اللغة التي اقترحها Howard dan Dorothy Palmer.^{١١}

٢. المفردات

المفردات هي مجموعة من الكلمات المحددة التي تُشكّل اللغة. والكلمة هي أصغر وحدة في اللغة، ولها معنى، ويمكن أن تكون مستقلة بذاتها.^{١٢} يُعَدُّ تعلُّم المفردات مرحلةً أساسيةً في دراسة علم اللغة، لأن محور النقاش فيها هو الكلمة نفسها. وبشكل عام، فإن الوظيفة الرئيسية من تعلُّم المفردات هي تعزيز عدد الكلمات التي يُتقنها المتعلِّم، ثم استخدامها في جمل منظّمة وذات معنى. تُبنى قدرة الإنسان على التواصل من خلال استخدام المفردات المناسبة، والتي تعكس مستوى ذكائه وخلفيته التعليمية.

٣. المرحلة المبتدئين

مرحلة المبتدئين هي إحدى مراحل تعليم اللغة العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية في معهد سلفية الشافعية سوكوريجو سيتوبوندو. يُطلق مصطلح المبتدئين على الطلاب الذين يبدأون تعليم اللغة العربية لأول مرة.

ح. الدراسات السابقة

١. أحمد فضلان و وآخرون، ٢٠٢١ م، تطبيق طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) في التعليم الذي تم إجراؤه في روضة إديلويس، مدينة جامبي، مقاطعة

^{١١} Asher, J. (١٩٦٨). *Total Physical Response Method For Second Language Learning*. San Jose: San Jose State College

^{١٢} M. Ilham Muchtar, Peningkatan Penguasaan Mufradat Melalui Pengajian Kitab Pada Mahasiswa Ma'had Al-Birr Unismuh Makassar, *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٢ (٢). Desember ٢٠١٨. Hlm ١٥.

جامبي.^{١٣} ناقش أحمد فضلان أصدقائه في تحسين قدرة اللغة لدى الأطفال في سن ٥-٦ سنوات باستخدام هذه الطريقة، وتوصلوا إلى الاستنتاج التالي : "تمكنت مجموعة طلاب في روضة الأطفال إيديلويز بمدينة جامبي من تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة TPR. أظهرت النتائج تعزيز في نسبة القدرات الفكرية البينية للأطفال. في النشاط قبل الملاحظة كانت النتيجة ٢٤٪، وفي الدورة الأولى ارتفعت إلى ٤٧٪. ثم في الدورة الثانية ارتفعت النتيجة بنسبة ٢٠٪ ليصل إلى ٨٧٪. خطوات التي تم اتباعها في طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) هي كما يلي: تتكون الطريقة من ثلاث مراحل رئيسية، وهي الاستماع، الكتابة، والعرض التوضيحي. حيث يقوم المعلم بحركات اليد، ويقوم الطلاب بتقليدها، ثم يعطي المعلم أوامر لفظية ويبدأ الطلاب في التحرك وفقًا لتعليمات المعلم. أظهرت نتائج تطبيق طريقة TPR أن الأطفال أبدوا حماسًا واضحًا في التعبير عن آرائهم واستخدام اللغة شفهيًا، بالإضافة إلى تكرار ما تعلموه أو إعادة شرحه باستخدام TPR. بعد الشرح الذي تم تقديمه في الفصل، بدأ الأطفال في حب الطريقة وأصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن أفكارهم باستخدام TPR.

٢. آري كورنياواي، ٢٠٢٠ م، تأثير طريقة الاستجابة البدنية الكاملة على إتقان طلاب المرحلة الابتدائية للمفردات الذي تم تنفيذه في مدرسة SD Kurota A'yun يوجياكرتا، أجرى آري كورنياواي تم إجراؤها في SD Kurrota A'yun Yogyakarta مع نتائج البحث التالية: بناءً على تظهر نتائج حساب الاختبارات المختلفة في الفصل التجريبي باستخدام اختبار ويلكوكسون في

^{١٣} Agung Edy Wibowo, *Metodologi Penelitian Pegangan Untuk Menulis Karya Ilmiah* (Cirebon: Penerbit Insania, ٢٠٢١).

الجدول قيمة Asymp.Sig. (٢ الذيل) من ٠,٠٠٥. وبما أن قيمة sig هي ٠,٠٠٥ > ٠,٠٠٥، فيمكن استنتاج أن هناك فرق كبير بين قبل وبعد. باستخدام طريقة TPR. التالي، بناءً على الفرضية التي تم تنفيذها من خلال اختبار مان ويتني. ومن المعروف أن قيمة (٢-tail) Asymp.Sig. أصغر من قيمة الاحتمال ٠,٠٠٥. وهكذا يمكن القول أن هناك فرقاً. إتقان مفردات بين الفئات التي تستخدم طريقة الاستجابة البدنية الكاملة والفئات التي تستخدم الطرق التقليدية. أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة له تأثير على إتقان المفردات في دروس اللغة العربية للصف الخامس في مدرسة Kurrota Ayun Yogyakarta. وبناءً على نتائج هذا البحث، يمكن إثبات أن الأساليب المبتكرة في التعليم ضرورية للغاية. إن استخدام الأساليب التقليدية (النحو المترجم) في هذا البحث يميل إلى أن يكون أقل قدرة على رفع مستوى قدرات الطلاب. يهدف ابتكار طريقة التعليم هذه إلى التركيز بشكل أكبر على الأبحاث الجاري تنفيذها حالياً على تحسين حفظ المفردات. اللغة العربية / المفردات من خلال طريقة التعليم الفيزيائي الشامل .Response

٣. أنيتا ديوي إيكواتي، ٢٠٢٠ م، تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تدريس اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال.^{١٤} تتناول هذه البحث تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تدريس اللغة الإنجليزية في روضة عايسية ١٠١ سيبايونغ (TK) وروضة عايسية بستان الأطفال سيراكاس. يهدف هذا البحث إلى مساعدة المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية وخلق جو

^{١٤} Anita Dewi Ekawati, 'Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di TK', *E-Dimas: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, ١١, ١ (٢٠٢٠), p. ٧١, doi: ١٠.٢٦٨٧٧/e-dimas.٧١١١, ٣٥٨٥.

لطيف في الفصل الدراسي للأطفال. TPR هي طريقة تستخدم حركات الجسم لتدريس المفردات، والتي من المتوقع أن تجذب انتباه الطلاب وتزيد من فعالية التعليم. وقد شارك في التدريب ١٢ مشاركًا، من بينهم مدراء المدارس والمعلمين. تتضمن أساليب التدريب توفير مواد حول نظرية TPR، ومهام جماعية للبحث عن موضوعات وممارسات TPR، بالإضافة إلى التوجيه والمناقشة. أظهرت النتائج أن جميع المشاركين كانوا متحمسين وقادرين على تطبيق طريقة TPR بشكل جيد. وقد حظي هذا النشاط بتقدير المدرسة، ويأمل المشاركون في إمكانية عقد تدريب مماثل مرة أخرى في المستقبل. يؤكد هذا البحث على أهمية الأساليب المناسبة لجذب انتباه الطلاب في تعليم اللغة الإنجليزية، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

٤. سوسي سوسانتي وآخرون، ٢٠١٦، طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) كبديل لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية في المراحل المبكرة لدى الأطفال.^{١٥} تتناول هذا البحث استخدام طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) كبديل لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال في مرحلة مبكرة. يهدف هذا البحث إلى وصف طريقة التعليم TPR وإظهار فعاليته في تدريس اللغة الإنجليزية. تعتبر TPR طريقة ممتعة وتناسب خصائص الأطفال الذين يتعلمون لغة ثانية، حيث يفهمونها بسهولة أكبر من خلال النشاط البدني والتفاعل. ويوضح الباحث أن تعليم لغة ثانية هو عملية معقدة تتأثر بعوامل مختلفة، بما في ذلك العمر، وخصائص المتعلم، وسياق التعليم. يركز نظام TPR، الذي قدمه جيمس آشر، على الاستماع والاستجابة جسديًا قبل إنتاج اللغة لفظيًا.

^{١٥} Susi Susanti, 'Metode TPR (Total Physical Response) Sebagai Alternatif Untuk Meningkatkan Kemampuan Tahap Awal Berbahasa Inggris Pada Anak-Anak', *Jurnal Penelitian Ilmu Pendidikan*, ٩ (٢٠١٦).

تتضمن هذه الطريقة أوامر متنوعة بأفعال، مما يساعد الأطفال على فهم وتذكر المفردات وتركيبات اللغة. أظهرت نتائج البحث أن TPR فعال في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال، وخاصة في المراحل المبكرة. ومع ذلك، لاحظ الباحث أيضًا أن هذه الطريقة لها حدود، حيث تنخفض فعاليتها مع تعزيز كفاءة المتعلم. بشكل عام، تعد TPR طريقة مفيدة لتدريس اللغة الإنجليزية بين الأطفال، خاصة في سياق تعليمي ممتع وتفاعلي.

٥. نينا دويأستو وآخرون، ٢٠١٦ م، تعليم اللغة الإنجليزية من خلال طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR).^{١٦} تتناول هذا البحث تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعليم اللغة الإنجليزية في روضة دار الكرام الإسلامية (TK). تعتبر طريقة TPR فعالة للطلاب في سن مبكرة لأنها تعطي الأولوية للنشاط البدني والحركة، وهو ما يتوافق مع الطبيعة النشطة للأطفال. تظهر الأبحاث أن تعليم اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال ليس الأمثل، وذلك بسبب عدم كفاءة المعلمين من غير خريجي اللغة الإنجليزية وأن عملية التعليم لا تزال موجهة نحو المعلم. أجرى فريق البحث تدريبًا لخمس معلمين وعشرين طالبًا لتحسين مهاراتهم في تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام تلك الطريقة. يتكون التدريب من العروض التقديمية المادية والمناقشات والعروض التوضيحية. أظهرت النتائج أن طريقة TPR يمكن أن تزيد من دافعية التعليم لدى الطلاب وتحسن مشاركتهم في عملية التعليم. يوصى أيضًا باستخدام الدعائم لدعم فعالية هذه الطريقة. الاستنتاج من هذا النشاط هو أن TPR قادر على تعزيز

^{١٦} Sulasih Sulasih, 'Pembelajaran Bahasa Inggris Melalui Multimedia', Jurnal Informatika Universitas Pamulang, ٢, ٤ (٢٠١٧), p. ٢٠٠, doi:١٠.٣٢٤٩٣/informatika.v٢i٤.١٤٤١.

دافعية التعليم لدى الطلاب وأن التعليم سيتم تعظيمه إذا تم تنفيذه بشكل مستمر باستخدام وسائل التعليم المناسبة.

الجدول ١،١ وجوه التشابه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و هذا البحث

الرقم	موضوع الدراسة السابقة	وجه التشابه	وجه الاختلاف
١.	تطبيق طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) في التعليم الذي تم إجراؤه في روضة إديلويس، مدينة جامبي، مقاطعة جامبي.	١. طريقة التعليم المستخدمة : الاستجابة البدنية الكاملة ٢. نوع البحث المستخدم: البحث الكمي.	١. كانت الدراسة السابقة تركز على تعليم اللغة الإنجليزية. أما هذا البحث يركز على تعليم المفردات العربية ٢. موضوع الدراسة السابقة هو روضة الأطفال. أما هذا البحث فموضوعه مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين
٢.	تأثير طريقة الاستجابة البدنية الكاملة على إتقان طلاب المرحلة الابتدائية للمفردات الذي تم تنفيذه في مدرسة SD كوروتا عيون يوجياكرتا	١. طريقة التعليم المستخدمة : الاستجابة البدنية الكاملة ٢. نوع البحث المستخدم: البحث الكمي.	١. كانت الدراسة السابقة تركز على فهم تعليم اللغة العربية. أما هذا البحث يركز على تعزيز الحفظ المفردات ٢. موضوع الدراسة السابقة هو مدرسة

			الابتدائية. أما هذا البحث فموضوعه مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين
٣.	تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تدريس اللغة الإنجليزية في رياض الأطفال	١. طريقة التعليم المستخدمة : الاستجابة البدنية الكاملة ٢. نوع البحث المستخدم : البحث الكمي.	١. كانت الدراسة السابقة تركز على تعليم اللغة الإنجليزية. أما هذا البحث يركز على تعليم المفردات العربية ٢. موضوع الدراسة السابقة هو روضة الأطفال. أما هذا البحث فموضوعه مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين
٤.	طريقة TPR (الاستجابة البدنية الكاملة) كبديل لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية في المراحل المبكرة لدى الأطفال	١. طريقة التعليم المستخدمة : الاستجابة البدنية الكاملة ٢. نوع البحث المستخدم : البحث الكمي.	١. كانت الدراسة السابقة تركز على تعليم اللغة الإنجليزية. أما هذا البحث يركز على تعليم المفردات العربية ٢. موضوع الدراسة السابقة هو روضة الأطفال. أما هذا البحث فموضوعه

			مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين
٥.	تعليم اللغة الإنجليزية من خلال طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR).	١. طريقة التعليم المستخدمة : الاستجابة البدنية الكاملة	١. كانت الدراسة السابقة تركز على تعليم اللغة الإنجليزية. أما هذا البحث يركز على تعليم المفردات العربية ٢. كان الدراسة السابقة تستخدم المنهج النوعي، أما هذا البحث يستخدم المنهج الكمي

كما أوضح الباحث، فإن تحليل وتحديد الفجوات في الدراسات السابقة يعد أمراً مهماً لاكتشاف مجالات جديدة للابتكار في البحث الجاري. ومن خلال معرفة الجوانب التي لم تُناقش بشكل كافٍ، يستطيع الباحث أن يحدّد تركيزاً بحثياً أكثر دقة، ويُقدّم إسهاماً علمياً جديداً. وفي هذا السياق، اختار الباحث أن يركّز على فعالية استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز حفظ المفردات. وتُعتبر هذه الطريقة مناسبة لأنها تدمج النشاط البدني مع التعليم مما يُسهّم في تنشيط الذاكرة، خاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

١. مفهوم طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (Total Physical Response TPR) هي طريقة التعليم اللغة تستخدم في تنفيذ الأنشطة البدنية والحركة. كما شرح ريتشارد، ز (Richards J) في كتابه *Approaches and Methods in Language Teaching* ، *Total Physical Response* (TPR) هو طريقة التعليم اللغة مبني على تنسيق الأوامر والكلام والعمل، ويسعى إلى تدريس اللغة من خلال النشاط البدني. تم تطوير هذه الطريقة من قبل عالم النفس (Psikolog) في جامعة سان جوسيه كاليفورنيا (Universitas San Jose California) باسم James Asher. J نجح في تطوير هذه الطريقة لتعليم اللغات الأجنبية لدى الأطفال. ويعتقد أن النطق المباشر للأطفال أو الطلاب يحتوي على أمر، ومن ثم يستجيب الطفل أو الطالب بدنياً قبل أن يبدأ في إنتاج الاستجابة اللفظية أو الكلام.^{١٧} طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة هي طريقة لتعليم اللغة مبنية على تنسيق الكلام والحركة. تحاول هذه الطريقة تعليم اللغة من خلال النشاط البدني أو النشاط الحركي. يتم تدريس اللغة من خلال تنشيط جميع حركات الجسم. يتم دعم هذه الطريقة أيضاً من خلال التخصصات العلمية الأخرى، على سبيل المثال علم النفس التنموي، ونظرية التعليم، والتربية

^{١٧} Asher, J. (١٩٦٨). Total Physical Response Method For Second Language Learning. San Jose: San Jose State College.

الإنسانية، وكذلك إجراءات تدريس اللغة التي اقترحها Horld and Dorothy

Palmer.^{١٨}

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن أن نستنتج أن طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة هو طريقة تعليم لغة يستخدم في تنفيذ الأنشطة البدنية والحركة.

٢. خطوات طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)

هناك العديد من الخطوات لطريقة التعليم TPR التي تجب على المعلمين معرفتها وتنفيذها قبل التدريس باستخدام TPR. وهو الطريقة التعليم الفعال إذا كان المعلم يعرف الخطوات الأساسية لهذا طريقة التعليم. يشرح مركز معلومات *Proliteracy* ٦ خطوات أساسية :

أ) المقدمة : يبدأ المعلم الدرس بالتحية، وتقديم الدافع، والتمهيد للموضوع، ثم يوضح هدف التعلم.

ب) تقديم المفردات : يعرف المعلم الطلاب بالمفردات الجديدة من خلال نطقها وتمثيلها بحركات مناسبة.

ج) الاستجابة البدنية للطلاب : يُطلب من الطلاب تنفيذ أوامر المعلم بالحركات دون الحاجة إلى نطق المفردات في البداية.

د) تدريب الإنتاج : بعد أن يعتاد الطلاب على المفردات، يبدأون بنطقها أثناء أداء الحركات، بل ويمكن لبعضهم أن يوجه الأوامر إلى زملائه.

هـ) التعزيز : يقدم المعلم ألعاباً بسيطة أو مسابقات قصيرة لتعزيز الفهم وفهم المفردات.

^{١٨} Yuli Astuti, "Metode Total Physical Response (TPR) Pada Pengajaran Bahasa Inggris Siswa Taman Kanak-Kanak, *Jurnal Pendidikan dan Sastra*". Vol. ١٧ No ٢ (٢٠١٧)

و) الاختتام : يراجع المعلم مع الطلاب المفردات التي تم تعلّمها، ويقدم التغذية الراجعة، ثم يختتم الدرس بالدعاء.^{١٩}

٣. مزايا طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

من بين جميع نماذج التعليم الحالية، هناك بالتأكيد مزايا وعيوب. كما هو الحال مع طريقة تعليم الاستجابة البدنية الكاملة، سنشرح أدناه بعض مزايا طريقة تعليم الاستجابة البدنية الكاملة :

- أ) سهل جدًا وخفيف من حيث استخدام اللغة.
- ب) تحتوي على عناصر حركة اللعبة حتى تخفف التوتر لدى الطلاب.
- ج) يمكن أن يخلق مزاجًا إيجابيًا بحيث يسهل التعليم ويمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب وإنجازهم في الدرس.^{٢٠}

٤. عيوب طريقة التعليم للاستجابة البدنية الكاملة

- طريقة التعليم للاستجابة البدنية الكاملة لها عدة عيوب على النحو التالي:
- أ) قد يشعر الطلاب الذين لم يعتادوا على القيام بالحركات أو يميلون إلى السلبية بالحرَج إذا قاموا بحركات بدنية. سيؤدي هذا إلى قيام المعلم بإظهار الحركات بدلاً من الطلاب. سيفضل الطلاب الكتابة بدلاً من التحرك.
 - ب) لا يستطيع الطلاب الموجودون في مجموعات إظهار الحركات التي يفهمونها لجميع الطلاب، ربما يكون المعلم فقط هو من يستطيع إظهارها لجميع الطلاب.

^{١٩} Nur Endah Nugraheni & Lukas Danu Kristian, "Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) untuk Meningkatkan Keterampilan Kosakata Bahasa Inggris bagi Siswa Tunagrahita," *Jurnal Lingua Applicata* (online), Vol. ٢, No. ١, ٠١ september ٢٠١٨, hal. ٧٠. nurendah_nugraheni@ugm.ac.id akses ٠٩ Januari ٢٠٢٣

^{٢٠} Anastasia Imelda Sayd dkk. *Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang*. Hlm. ١٨

أ) هذه الطريقة مناسبة فقط للطلاب المبتدئين أو الأطفال، على الرغم من أنها قد تكون مناسبة للبالغين أيضًا.^{٢١}

ومع ذلك، يجب أن يظل المعلمون قادرين على ممارسة طريقة التعليم هذا مع البالغين، من خلال تطوير طريقة التعليم هذا. على سبيل المثال، يتم استخدام المفردات الحديثة، جنبًا إلى جنب مع الأنشطة التي يجيها الكبار، على سبيل المثال كرة القدم.

ب. المفردات

١. فهم المفردات

نفس مصطلحات المفردات في اللغة الإنجليزية. من الناحية الاشتقاقية، في هذه الحالة، المفردات تعني المفردات العربية. المفردات هي مجموعة الكلمات أو الثروة اللغوية التي يعرفها الفرد أو فرقة أخرى، أو التي تُعتبر جزءًا من لغة معينة.^{٢٢} المفردات جمع مفردة، وهي الكلمات التي تُستخدم في اللغة للتعبير عن المعاني، وتُعدّ من العناصر الأساسية في بناء الجُمْل والتراكيب.^{٢٣} فإن تعليم المفردات هي عملية تقديم مادة تعليمية على شكل كلمات أو مفردات تُعدّ من العناصر الأساسية في تعليم اللغة العربية. يتضح أن المفردات تُعدّ المرحلة الأساسية في تعلم علوم اللغة، لأن التركيز فيها يكون على الكلمة فقط، وتتمثل وظيفتها العامة في تعزيز عدد المفردات، ثم دمجها لتكوين جمل منظمة وذات معنى.

^{٢١} Fitria Lianawati. *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Mandarin Melalui Metode Total Physical Response Di Sd Negeri 03 Jaten Karanganyar*. hal. ٣٠.

^{٢٢} أنصار، "العلاقة بين إتقان المفردات العربية ومهارة الخطابة باللغة العربية"، مجلة تعليم اللغة العربية (إلكترونية)، المجلد ٦، العدد ١، (يونيو ٢٠٢٢م)، ص.

^{٢٣} ٦٩. البريد الإلكتروني ansharsultan@gmail.com، تم الدخول في ٩ يناير ٢٠٢٣م.

^{٢٣} المعجم الوسيط" (إصدار مجمع اللغة العربية)

و المفردات كمرحلة الأساسية في تعليم علم اللغة، لأن محور المناقشة هو الكلمات فقط، وبالطبع الوظيفة العامة هي تعزيز عدد كلمات المفردات ومن ثم دمجها في جملة منظمة وذات معنى.^{٢٤} يتم بناء تواصل الشخص باستخدام المفردات المناسبة، التي تشير إلى ذكاء المستخدم ومستوى تعليمه.

على الرغم من وجود بعض المفردات التي يصعب نقلها سواء في السياق أو بطرق أخرى، إلا أنه يمكننا توفير المفردات باستخدام طريقة واحدة، وهي تقديم أمثلة للمعنى، والتعبيرات القصيرة، وتوفير المفردات المرادفة أو المعاكسة.^{٢٥}

على الرغم من وجود بعض المفردات التي يصعب توصيلها سواء من الناحية السياقية أو بطرق أخرى، إلا أنه يمكننا تقديم المفردات من خلال إحدى الاستراتيجيات، وهي إعطاء أمثلة للمعنى، أو استخدام تعبيرات قصيرة، أو تقديم مفردات مترادفة أو مضادة. بدون سياق الجملة، لا تكون المفردات مفيدة، وكذلك فإن المفردات لا تكون ذات معنى إذا تم فهمها فقط دون فهم. لذلك، بالإضافة إلى تقديم المفردات، يجب على الأساتذة أيضاً أن يقدموا قواعد النحو أو أساليب اللغة المرتبطة بالمفردات المحفوظة.

قد تحمل الكلمة معنى مختلفاً في سياق جملة أخرى، وقد لا تكون المفردات المقدمة مناسبة لاحتياجات الطالب، بل ربما لا تساعد في تحقيق أهدافه ونتائج تعلمه، خاصة في مجال اللغة. ومن ثم، يجب فهم تعليم المفردات أيضاً على أنه وسيلة لإيصال الطالب إلى مستوى من الكفاءة في استخدام المفردات وفقاً للظروف المحيطة به.

^{٢٤} Mohammad Zaki, Rahmat Linur, Peningkatan Kemampuan Menghafal Mufradat Siswa Kelas VII SMP Nurul Huda Menemeng, *El-Jaudah* (online), Vol. ٣, No. ١, (٢٠٢٢), hal. ٤٠. <https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/ej>, akses ٠٩ Januari ٢٠٢٣

^{٢٥} Syaiful Mustofa, ٢٠١١, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang : UIN Maliki, Press, hlm. ٧٤

٢. أنواع المفردات

أما تقسيم المفردات حسب معناها :

(أ) الكلمات الأساسية هي المفردات الأساسية التي تجعل الكتابة صالحة، على

سبيل المثال اسم، فعل، وما إلى ذلك.

(ب) الكلمات الوظيفية، وهي الكلمات التي تربط وتوحد المفردات والجمل. على

سبيل المثال، حروف الجر، وأثاث الاستفهام، ونحو ذلك.

(ج) الكلمات المركبة هي مفردات لا يمكن أن تقف بمفردها، بل يتم دمجها دائماً

مع كلمات أخرى لتكوين معاني مختلفة. على سبيل المثال، الكلمات ترغب

في ... (مثل)، ترغب عن (الكراهية).

(د) تقسيم المفردات حسب استخدامها :

(١) المفردات المعلوم (Aktif)

المفردات النشطة هي المفردات التي تستخدم بشكل عام على

نطاق واسع في مختلف الخطابات، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو حتى

مسموعة على نطاق واسع ومعروفة من خلال القراءات المختلفة.

(٢) المفردات المجهول (Pasif)

المفردات السلبية هي المفردات التي تشكل جزءاً فقط من مفردات

الشخص ولكن نادراً ما يتم استخدامها. ويتم التعرف على هذه المفردات

من خلال الكتب المطبوعة والتي تستخدم عادة كمراجع في كتابة الأوراق

أو الأعمال العلمية.^{٢٦}

^{٢٦} Nahwushorof.ID. <https://www.nahwushorof.id/٢٠٢٢/٠٥/mufrodat-bahasa-arab.html> [٠٩/٠٦/٢٠٢٣
٢٠:٥٧:٢٦] diakses pada tanggal Jumat, ٠٩ Juni ٢٠٢٣, ٣.

٣. طريقة تعليم المفردات

وبحسب أفندي فإن هناك عدة مراحل طريقة تعليم المفردات، وهي كما يلي: ^{٢٧}

أ) استمع للكلمة

ب) قل الكلمة

ج) احصل على معنى الكلمة

د) قراءة الكلمات

هـ) كتابة الكلمات

و) تكوين الكلمات

ز) تكوين الجمل

يمكن استخدام طريقة التعليم المذكورة أعلاه كمبادئ توجيهية أو معايير لمعلمي اللغة العربية، وخاصة في تعليم المواد المفردات، على الرغم من أنه ليس من الضروري إعطاء جميع المفردات الجديدة لجميع الطلاب الذين يستخدمون هذه الطريقة.

٤. مبادئ تعليم المفردات ^{٢٨}

وفي إتقان المفردات هناك مستوى قدرة لدى الطلاب الذين يدرسون اللغويات، وترى طعيمة أنه في المستوى المبتدئ يجب عليهم حفظ ١٠٠٠/٧٥٠ مفردة، وفي المستوى المتوسط ١٥٠٠/١٠٠٠ مفردة، وفي المستوى المتقدم ٢٠٠٠/١٥٠٠. وفي أحد كتب طعيمة بعنوان: «تعليم العربية في غير النّاثقة بها»؛ شرح سبعة مبادئ في تعليم المفردات، وهي كما يلي :

^{٢٧} Widi Astuti, "Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab (Online)," *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Vol. ٥, No. ٢, (Desember ٢٠١٦), hal. ١٨٤-١٨٥.

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة - إيسيسكو - ١٩٨٩ م - ١٩٦

أ) التواتر (Frequency)

ما يعنيه هذا هو المفردات التي يتم استخدامها بشكل متكرر كل يوم، بحيث تكون لهذه المفردات الأولوية على المفردات التي نادراً ما تستخدم كل يوم. لذلك، عند اختيار المفردات التي سيتم تدريسها، يجب عليك الاختيار على أساس مستوى أعلى من الاستخدام حتى تكون أكثر فعالية.

ب) المدى (Range)

المدى هو المفردات العربية التي تم إضفاء الطابع الرسمي عليها، وهذه المفردات هي كلمة تستخدم غالباً عند التواصل رسمياً وهي أيضاً اللغة الوطنية للدول العربية. استخدام المرجع المرجعي: معجم الرشيد اللغوي للطفل العربي الذي أعدته (ISESCO/Islamic World Educational, Scientific and Cultural Organization). ألا تكون مفردات مخلوقة من بلد آخر.

لذلك، عند اختيار المفردات التي سيتم تدريسها، يجب أن تفضل المفردات التي أصبحت اللغة القياسية في الدول العربية حتى لا يكون هناك سوء فهم في التواصل.

ج) المتاحية (Availability)

وهي كلمة يتحكم فيها الفرد عندما يقدم المعنى المعلوم على المجهول. فمثلاً، تفضل مفردات "جلس" عند عربي من مفردات "قعد". لذا فإن المفردات المختارة لتدريسها للطلاب يجب أن تتكيف مع الظروف المحيطة أو اللغة اليومية التي يسهل على الطلاب قبولها. حتى لا تبدو تلك المفردات صعبة وغريبة على أذانهم.

د) الألفة (Familiar)

الألفة هي الكلمات التي يتم سماعها واستخدامها بشكل متكرر من قبل الناطقين باللغة العربية، ولذلك يجب إعطاء الأولوية في تعليمها على الكلمات الأقل استخدامًا، حتى وإن كانت تحمل معاني مشابهة.

على سبيل المثال، مفردات "مرسم" مألوفة أكثر من كلمة "قلم رصاص". عند اختيار المفردات، يجب على المعلمين اختيار المفردات المألوفة أكثر للطلاب وتوفير المرادفات بحيث يكون الطلاب مهتمين بالتفكير بشكل إبداعي ويكونوا أكثر نشاطًا في تعليم المفردات.

(هـ) الشمول (Coverage)

الشمول هو أن الكلمة التي لها معنى تغطية أشياء كثيرة تحتاج إلى إعطاء الأولوية على الكلمة التي لا يمكن استخدامها إلا في مجال واحد.

على سبيل المثال، "بيت" أكثر شمولاً من "منزل"، وفي هذا المبدأ يجب على المعلم فرز المفردات التي سيتم نقلها بناءً على الكلمات الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب حتى يسهل قبولها وتطبيقها في التحدث.

(و) الأهمية (Significance)

الأهمية هي الكلمات التي تعتبر من الضروري والمهم معرفتها و يجب إعطاؤها الأولوية على تلك التي تكون أقل حاجة إليها أو غير مطلوبة حالياً. والغرض من هذا الشرح هو أنه عند اختيار المفردات يجب على المعلمين أن يختاروا وفقاً لما يحتاجه الطلاب. مثل مفردات الأنشطة اليومية، وهي أكل - أكل، استحم - يستحم وغيرهما.

(ز) العروبة

العروبة هي أن المفردات التي تم اختيارها لتدريسها هي كلمات مصدرها الدول العربية، وليست تدريس مفردات مصدرها كلمات مستعارة من بلدان أخرى. على سبيل المثال، كلمة "هاتف" و تليفون. لأن اللفظ الأول من العربية الأصلية.

وفي كتاب تعليم العربية في غير الثاقبة بها مناهجه وأصلبه من تأليف ثيمية يشرح بالتفصيل. هناك ما لا يقل عن ٧ مبادئ في تعليم المفردات التي يمكن تطبيقها :

- (١) المفردات التي غالبا ما تستخدم في التواصل اليومي
- (٢) المفردات التي غالبا ما يستخدمها العرب والتي تم صياغتها كمفردات عربية قامت بتجميعها ISESCO.
- (٣) توفر المفردات، وهي الكلمة التي يتقنها الإنسان عندما يقدم المفردات المعروفة على المجهول، مثل "جلس" و "قعد".
- (٤) المفردات التي كثيرا ما يتحدث بها المتحدثون ويسمعونها كثيرا. مثل "مرسم" و "قلم رصاص".
- (٥) المفردات ذات المعنى الواسع. على سبيل المثال "بيت" و "منزل".
- (٦) المفردات الأكثر أهمية لمعرفة معناها.
- (٧) المفردات التي مصدرها الدول العربية، وليس المفردات التي مصدرها لغات أخرى.

ح) الهدف من تعليم المفردات

الهدف من تعليم المفردات هو كما يلي:

(١) حتى يتمكن الطلاب من نطق المفردات حسب حروف المخارج بشكل

سليم وصحيح.

(٨) يفهم الطلاب معنى المفردات التي يدرسونها.

(٩) أن يكون الطلاب قادرين على فهم المشتقات

(١٠) أن يتمكن الطلاب من شرح المعنى بالبنية اللغوية الصحيحة

(١١) حتى يتمكن الطلاب من استخدام الكلمات المناسبة في سياق الجملة

الصحيحة.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي. المدخل الكمي هو منهج البحث يستند إلى فلسفة الوضعية، ويُستخدم لدراسة مجتمع أو عينة معينة، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، وتحليل البيانات يكون كميًا/إحصائيًا، بهدف اختبار الفرضيات التي تم تحديدها مسبقًا.^{٢٩}

نوع المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي شبه (Quasi-Experimental Design). تم اختيار البحث التجريبي شبه لأنه يسمح للباحث بتقييم تأثير تدخل معين على مجموعة موجودة دون الحاجة إلى تخصيص عشوائي للمجموعات. يتم استخدام هذا النوع من البحث لاختبار الفرضيات من خلال مقارنة المجموعة التي تتلقى العلاج مع المجموعة الضابطة التي لا تتلقى العلاج.

الجدول ٣,١ تصميم المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

مجموعة	الاختبار القبلي	التجربة	الاختبار لبعدي
تجريبية	O _١	X _١	O _٢
ضابطة	O _٣	-	O _٣

^{٢٩} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. ٢٠١٣ Hlm.٧

المعومات :

O_1 : الاختبار القبلي في تعزيز فهم المفردات الناقد للمجموعة التجريبية

O_2 : الاختبار البعدي في تعزيز فهم المفردات الناقد للمجموعة التجريبية

O_3 : الاختبار القبلي على تعزيز فهم المفردات الناقد للمجموعة الضابطة

O_4 : الاختبار البعدي في تعزيز فهم المفردات الناقد للمجموعة الضابطة

X_1 : التعليم باستخدام طريقة طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة

بناءً على ما ذكر، استخدم هذا البحث مجموعتين، وهما : المجموعة التجربة استخدمت طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)، و المجموعة الضابطة التي لم تستخدم هذه الطريقة. تم إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين، التجريبية والضابطة، لتحديد القدرات الأولية للطلاب. بعد أن تم تطبيق العلاج على كلا المجموعتين، تم إعطاء الطلاب اختباراً بعدياً لتحديد قدراتهم النهائية في تحسين فهم المفردات. ثم تم استخدام نتائج الاختبار القبلي لوصف فعالية استخدام طريقة التعليم بالاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية سوكورجو، سيتوبوندو.

ب. متغيرات البحث

متغير البحث هو الشيء الذي يحدده الباحث لبحثه بهدف الحصول على معلومات عنه ثم استخلاص الاستنتاجات.^{٣٠} وتنقسم المتغيرات في هذا البحث إلى قسمين، وهما: المتغير المستقل والمتغير التابع. المتغير المستقل هو المتغير الذي

^{٣٠} Cahyadi, "Pengaruh Kualitas Produk Dan Harga Terhadap Keputusan Pembelian Baja Ringan Di Pt Arthanindo Cemerlang," *Ekonomi Dan Manajemen Bisnis*. V. ١. (٢٠٢٢). hlm. ٦٣.
<https://ejournal.4mataram.ac.id/index.php/economina/article/download/٦٠٨/٥٢٨/٣٢٥٥>

يؤثر أو يكون سبباً في حدوث التغيير أو ظهور المتغير التابع. وأما المتغير التابع فهو المتغير المتأثر أو الناتج عن المتغير المستقل.^{٣١}

وبناءً على ما سبق، فإن متغيرات هذا البحث هي كما يلي :

١. المتغير المستقل في هذا البحث هو: طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (Total (Physical Response).

٢. المتغير التابع في هذا البحث هو: تعزيز فهم المفردات للطلاب.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع هو مجال التعميم الذي يتكوّن من كائنات أشخاص يمتلكون خصائص وصفات معيّنة يحددها الباحث من أجل دراستها ومن ثم التوصل إلى استنتاجات.^{٣٢} ومن هذا التعريف، يمكن للباحث أن يستنتج أن المجتمع هو الكيان أو المجموعة البحثية التي تمكن أن تقدم النتائج والمعلومات الذي يحتاجها الباحث. ويتكوّن مجتمع هذا البحث من جميع طلاب مركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية الشافعية سوكونجو، سيتوبوندو.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي يمتلكها المجتمع. ويتم اختيار العينة من المجتمع بهدف تمثيله بشكل دقيق. ولذلك، يجب اختيار العينة بعناية حتى يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع ككل بشكل صحيح. إن اختيار العينة المناسبة يزيد من صدق وثبات نتائج البحث.^{٣٣} تُعتبر هذه العينة مفيدة لتسهيل أنشطة البحث دون أن تقلل من أهمية المجتمع نفسه، حيث تُسهم في

^{٣١} Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian," (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠).

^{٣٢} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. ٢٠١٣ Hlm. ٨٠.

^{٣٣} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D. ٢٠١٣ Hlm. ٨١.

توفير التكاليف والوقت والجهد. إن أسلوب أخذ العينات المستخدم في هذا البحث هو أخذ العينات العمدية (Purposive Sampling). هي تقنية أخذ العينات التي تعتمد على اعتبارات معينة.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة الأولية، فإن عدد الطلاب في مرحلة المبتدئين هو ٣٠ طالبًا، سيتم تقسيمهم إلى فصلين. الفصل الأول يتكون من ١٥ طالبًا كمجموعة ضابطة، والفصل الثاني يتكون من ١٥ طالبًا كمجموعة تجريبية. وبالتالي، فإن إجمالي العينة المستخدمة في هذا البحث هو ٣٠ طالبًا.

د. البيانات ومصادرها

البيانات هي مجموعة من المعلومات التي يمكن أن توفر نظرة عامة على الموقف، سواء كانت في شكل أرقام أو في شكل فئات مثل: عالية، منخفضة، وغيرها.^{٣٤} والبيانات البحث هي المادة الخام اللازمة للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات ودعم نتائج البحث.^{٣٥} البيانات في هذا البحث هي : عملية التعليم بطريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) و نتائج الاختبارات و الطلاب.

أما مصادر البيانات تشتمل على مكان أو أصل المعلومات التي يتم الحصول على البيانات منها أو إنشاؤها. كانت مصادر البيانات في هذا البحث مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) والطلاب مرحلة المبتدئين يكون المجموعة التجريبية.

^{٣٤} Sugiyono, hlm. ١٥٤.

^{٣٥} Sugiyono, hlm. ١٣٧.

هـ. أسلوب جمع البيانات

كانت تقنيات جمع البيانات أهمية في البحث، لأنها إذا تمت الموافقة على موضوع البحث فيبدأ البحث، ففيه يمكن للباحث أن يبدأ في جمع البيانات باستخدام : ملاحظة و اختبار و التوثيق و الاستبانة.

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات باستخدام الحواس التي يمتلكها المراقب، وتستخدم الحواس كأداة رئيسية في إجراء الملاحظات.^{٣٦} ويستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على بيانات مباشرة حول عملية الطريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز الفهم المفردات.

٢. الاختبار.

استخدم الباحث في هذا البحث الاختبارات الشفهية والكتابية لقياس مستوى تحصيل الطلاب في كفاءة فهم المفردات. مادة الاختبار مأخوذة من كتب الطلاب المستخدمة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. تم إنشاء الأسئلة من قبل الباحثين أنفسهم بناءً على أهداف التعليم.

٣. التوثيق

يهدف التوثيق إلى الحصول على البيانات مباشرة من موقع البحث، بما في ذلك الكتب واللوائح وتقارير الأنشطة والصور الفوتوغرافية والأفلام الوثائقية والبيانات ذات الصلة بالبحث.^{٣٧} في هذا البحث، استخدم الباحث الوثائق للحصول على أدلة حقيقية أثناء البحث.

^{٣٦} Amiruddin, Itha Leanni Muskananfolo, and Dkk, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif* (Jawa Barat: Media Sains Indonesia, ٢٠٢٢).

^{٣٧} Amiruddin, Itha Leanni Muskananfolo, Dkk, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif* (Jawa Barat: Media Sains Indonesia, ٢٠٢٢).

٤ . الاستبانة

الاستبانة هي تقنية لجمع البيانات يتم فيها تقديم مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة إلى المستجيبين ليقوموا بالإجابة عليها.^{٣٨} تُستخدم هذه الاستبانة لجمع البيانات أو الآراء أو المواقف أو المعارف أو تصورات المستجيبين عن استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية الشافعية سوكونج، سيتوبوندو.

و . أدوات البحث

أدوات البحث هي الأدوات أو الأجهزة التي يستخدمها الباحثون لجمع البيانات ذات الصلة بأهداف البحث والمشاكل. يمكن أن تكون هذه الأداة على شكل استبيان أو مقابلة أو ملاحظة أو اختبار أو توثيق، ويتم تصميمها بشكل منهجي بحيث تكون البيانات التي تم الحصول عليها صالحة وموثوقة في الإجابة على أسئلة البحث.^{٣٩} كانت أدوات البحث المستخدم في هذا البحث هي : أوراق الملاحظة والاستبيان و أسئلة الاختبار و الكاميرا.

ز . أسلوب تحليل البيانات

يهدف هذا البحث لمعرفة مدى تعزيز فهم المفردات أثناء التعليم. ويتم تحليل هذه التأثيرات من خلال اختبار الفرضيات الإحصائية. قبل إجراء اختبار الفرضيات، يتم أولاً إجراء اختبار الطبيعية واختبار التجانس كشرط أساسي لتحديد نوع الاختبار الإحصائي في اختبار الفرضيات.

١ . اختبار الحالة الطبيعية

^{٣٨} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), hlm. ١٤٢

^{٣٩} Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣), hlm. ١٠٢.

يتم إجراء اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج البحث فعال أم لا. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للبيانات باستخدام في هذه الدراسة هو مساعدة اختبار Kolmogorov Smirnov باستخدام SPSS ٢٥ بالشروط التالية :

- أ) إذا كانت Sig < ٠,٠٥ من ثم يتم توزيع البيانات بشكل فعال.
- ب) إذا كانت Sig < ٠,٠٥ فإن البيانات يتم توزيعها بشكل غير فعال.
٢. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو الاختبار مستخدمة لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي تم الحصول عليها تأتي من مجتمع متجانس وتباين أم لا. يتم إجراء اختبار التجانس من خلال تجميع بيانات المتغير التابع على أساس العينة استخدم الباحثة في هذا البحث، قارن الباحثة قيمة التباين الأكبر مع التباين الأصغر في اختبار التجانس بمساعدة SPSS ٢٥ في حساباتهم. أساس اتخاذ القرار من اختبار التجانس هذا هو :

- أ) إذا كانت قيمة الأهمية < ٠,٠٥ فإن البيانات متجانسة
- ب) إذا كانت قيمة الأهمية < ٠,٠٥ فإن البيانات غير متجانسة

٣. الاختبار الربح المطبوع (N-Gain)

يُعدّ تحليل الربح المطبوع أحد الأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس فعالية عملية التعلم من خلال مقارنة نتائج الطلاب بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد طوّر هذا الأسلوب ريتشارد هايك (Richard Hake) لمقدار التحسن الذي يحققه الطالب مقارنةً بأقصى درجة يمكن أن يصل إليها.^{٤٠}

^{٤٠} Hake, R. R. Interactive-engagement vs traditional methods: A six-thousand-student survey of mechanics test data for introductory physics courses. *American Journal of Physics*. (١٩٩٨). ٦٦(١). ٦٤-٧٤. hlm

ومن ثمّ، فإن هذا تحليل لا يقتصر على حساب الفارق بين الدرجتين، بل يقيس كفاءة هذا التحسن. يهدف استخدام هذا تحليل في هذا البحث إلى معرفة فعالية تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية. ومن خلال هذا التحليل، يمكن للباحث تحديد فعالية عملية التعلم بشكل موضوعي ودقيق.

يتم حساب N-Gain استخدام الصيغة التي قدّمها ريتشارد هايك (Richard Hake) وهي :

$$\text{الربح المطبوح} = \frac{\text{نتيجة البعدي} - \text{نتيجة القبلي}}{\text{نتيجة القبلي} - \text{نتيجة القصوى}}$$

وتُستخدم هذه الصيغة لقياس مقدار الزيادة في التعلم وفق الحد الأعلى الذي يمكن للطلاب تحقيقه. وتشمل خطوات التحليل ما يلي :

١. جمع درجات الاختبار القبلي والبعدي لكل من الصف التجريبي والصف الضابط.

٢. حساب قيمة N-Gain لكل طالب باستخدام الصيغة المناسبة.

٣. حساب متوسط N-Gain لكل صف.

٤. تفسير النتائج وفق فئات الفعالية، وهي : منخفض (٠,٣ <)، متوسط (٠,٣-٠,٧)، وعالي (٠,٧ >) كما ذكر ملتزر (Meltzer). ومن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث تحديد مستوى نجاح هذه طريقة في تعزيز فهم المفردات لدى الطلاب.

٤. اختبار الفرضية

يهدف اختبار الفرضية إلى اختبار ما إذا كانت الفرضية التي يتم اختبارها مقبولة أم مرفوضة إحصائياً. يستخدم اختبار الفرضيات اختبار T أو (Uji-T)

لتحديد أهمية كل متغير مستقل على المتغير التابع بمساعدة برنامج SPSS ٢٥ والفرضية المستخدمة في هذا الاختبار هي :

(أ) إذا كان $t_{count} > t_{table}$ ، أو قيمة $sig. t < ٠,٠٥$ ثم يتم رفض H_0

(ب) إذا كان $t_{count} > t_{table}$ ، فاعرف قيمة $sig. t > ٠,٠٥$ ثم يتم قبول

H_0

بعد الحصول على نتائج اختبار الفرضيات تم إجراء تفسير لتحديد مدى فعالية استخدام طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو. فإذا تم قبول H_a ورفض H_0 ، فإن تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو غير فعال. و ان كان تم رفض H_a وقبول H_0 ، فإن تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو غير فعال.

تم الاختبار لفرق النتائج المعرفة فعالية استخدام طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو بقيام اختبار الفرق النتائج (N-Gain Score) يستخدم الباحث تفسير المعيار R،Hake .R كما يلي :

الجدول ٣,٢ التفسير المعايير

تصنيف التفسير الفعالية لقيمة	
تفسير	نسبة مئوية
غير فعالة	٤٠

٥٥ - ٤٠	اقل فعالة
٧٥ - ٥٦	كاف فعالة
< ٧٦	فعال

بناءً على الجدول المذكور، إذا كانت قيمة (N-Gain) أقل ٤٠، فإن ذلك يصنف ضمن الفئة غير الفعالة. إذا كانت قيمة (N-Gain) بين ٤٠ و ٥٥، فإن ذلك يصنف ضمن الفئة منخفض. إذا كانت قيمة (N-Gain) بين ٥٦ و ٧٥، فإن ذلك يصنف ضمن الفئة فعالة كافية. وإذا كانت قيمة (N-Gain) ٧٦ أو أعلى، فإن ذلك يصنف ضمن الفئة الفعالة.

٥. تحليل بيانات الاستبانة

تُحلل البيانات المستخلصة من الاستبانة تحليلاً كمياً وصيفياً لمعرفة آراء الطلبة حول استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (Total Physical Response) في تعزيز فهم المفردات. وقد تم إعداد الاستبانة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، ويتضمن خمس خيارات للإجابة، وهي :

جدول ٣,٣ تفسير النتائج

الدرجة	الإجابة
٥	أوافق تماماً
٤	أوافق
٣	متردد
٢	لا أوافق
١	لا أوافق تماماً

بعد أن يُكمل الطلبة الاستبانة، يتم تحليل البيانات وفق الخطوات التالية :

أ) إعطاء درجة لكل إجابة حسب الجدول ٤.

ب) حساب مجموع الدرجات لكل مستجيب.

ج) حساب الدرجة القصوى الممكنة (عدد العبارات × أعلى الدرجة × عدد المستجيبين).

د) حساب النسبة المئوية باستخدام المعادلة التالية : $P = \frac{F}{N} \times 100\%$
المعلومات :

P : النسبة المئوية

F : عدد الاستجابات من المستجيبين

N : عدد المستجيبين

سيتم بعد ذلك تحليل معايير تقييم آراء الطلاب حول طريقة التعليم،

باستخدام الجدول التالي :

الجدول ٣,٤ معايير نتيجة الاختبار

الرقم	المعايير	فاصلة
١	ممتاز	٨٥ % - ١٠٠ %
٢	جيد	٦٩ % - ٨٤ %
٣	ناقص	٥٣ % - ٦٨ %
٤	ناقص جدا	٣٦ % - ٥٢ %

وبهذا التحليل، يمكن استخدام بيانات الاستبانة لمعرفة آراء الطلاب لفعالية

استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز فهم المفردات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

استعرض الباحث ثلاثة أهداف في هذا البحث، الأول : لوصف تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)، و الثاني لوصف آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات، و الثالث : لقياس مدى فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية مرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

بدأ هذا البحث في الفترة من ٤ أكتوبر ٢٠٢٥ م إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥ م في مركز ترقية اللغة العربية (LPBA). وقد حصل هذا البحث على البيانات المطلوبة وفقاً لخطة الباحث، وتم تنفيذ التجربة من خلال المراحل الآتية : الاختبار القبلي في الفترة من ٤ أكتوبر ٢٠٢٥ م و تنفيذ التجربة من الفترة ٥ أكتوبر ٢٠٢٥ م الى ٩ أكتوبر ٢٠٢٥ م و اما الاختبار البعدي ١١ أكتوبر ٢٠٢٥ م. تُعدّ طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (Total Physical Response – TPR) إحدى طرائق تعليم اللغات التي تُركّز على الدمج بين اللغة والحركة البدنية. وتُستخدم هذه الطريقة بهدف تنمية قدرة الطلاب على فهم وفهم المفردات العربية من خلال أنشطة حركية ممتعة وذات معنى.

وفي هذا البحث، استخدم الباحث فصلين دراسيين كعينة، وهما : الفصل التجريبي (الذي دُرّس بطريقة TPR) و الفصل الضابط (الذي دُرّس بالطريقة التقليدية) ويهدف

المقارنة بين هذين الفصلين إلى معرفة مدى فعالية طريقة المستخدمة في تعزيز فهم المفردات.

أما خطوات التعلم لتعزيز فهم المفردات باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة

(TPR) فهي كما يلي :

أ) المقدمة : يبدأ المعلم الدرس بالتحية، وتقديم الدافع، والتمهيد للموضوع، ثم يوضح

هدف التعلم.

ب) تقديم المفردات : يعرف المعلم الطلاب بالمفردات الجديدة من خلال نطقها وتمثيلها

بحركات مناسبة.

ج) الاستجابة البدنية للطلاب : يُطلب من الطلاب تنفيذ أوامر المعلم بالحركات دون

الحاجة إلى نطق المفردات في البداية.

د) تدريب الإنتاج : بعد أن يعتاد الطلاب على المفردات، يبدأون بنطقها أثناء أداء

الحركات، بل ويمكن لبعضهم أن يوجّه الأوامر إلى زملائه.

هـ) التعزيز : يقدم المعلم ألعابًا بسيطة أو مسابقات قصيرة لتعزيز الفهم وفهم المفردات.

و) الاختتام : يراجع المعلم مع الطلاب المفردات التي تم تعلّمها، ويقدم التغذية الراجعة،

ثم يختتم الدرس بالدعاء.

في هذا البحث، نُقِّدَت عملية التعلم في خمس اللقاءات، حيث طُبِّقَت في كل لقاء

الخطوات التعليمية نفسها كما وُضِّحَت في الجزء السابق. وعلى الرغم من أن هيكل

النشاطات التعليمية في كل لقاء يتبع النمط نفسه، فإن الموضوعات وتركيز المفردات التي

تُدْرَس تختلف من لقاء إلى آخر، وفقًا للسياق وأهداف التعلم. ولإعطاء صورة أوضح

وأشمل حول تنفيذ عملية التعليم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة يُعرض فيما

يلي :

أ. اللقاء الأول

تمّ تنفيذ اللقاء الأول في يوم الأحد، ٥ أكتوبر ٢٠٢٥، بمشاركة خمسة عشر طالباً من طلاب الصف التجريبي. وكان موضوع الدرس هو "الحركات البدنية الأساسية"، مع التركيز على تعلّم خمس مفردات من الأفعال المرتبطة بالأنشطة البدنية.^{٤١}

١. المقدمة

في بداية عملية التعلم، بدأ الباحث الدرس باللقاء التحية على جميع الطلاب، ثم دعاهم إلى الدعاء جماعياً طلباً للبركة في الدرس. بعد ذلك، حيّاهم الباحث بحرارة وسألهم عن أحوالهم لخلق جوٍّ من الألفة والمودة داخل الصف. وقد كان الهدف من هذه الخطوة هو تنمية الدافعية الأولية لدى الطلاب وبناء علاقة وديّة بين الباحث و المتعلمين.

ثم أوضح الباحث هدف التعلم بوضوح، وهو أن الطلاب في هذا اللقاء سيتعلمون مفردات جديدة تتعلق بالأنشطة اليومية باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) كما بيّن لهم أن هذه الطريقة لا تقتصر على الاستماع والفهم فحسب، بل تشمل أيضاً الممارسة بالحركة البدنية، مما يساعد على الفهم والتذكّر بصورة أفضل.

وأعقب ذلك بإعطاء حافزٍ للطلاب مبيّناً أن تعلّم اللغة العربية يمكن أن يكون ممتعاً وغير مملّ، وأنه يمكن أن يساعدهم على فهم المفردات بسرعة أكبر. وبعد هذا التوضيح، بدأ الطلاب متحمسين وأظهروا رغبة عالية في متابعة أنشطة التعلم التالية.

^{٤١} نتائج الملاحظة التي أجريت في ٥ من أكتوبر عام ٢٠٢٥ في الصف التجريبي بمركز ترقية اللغة العربية (LPBA)

٢. تقديم المفردات

بعد الانتهاء من المقدمة، انتقل الباحث إلى المرحلة التالية وهي تقديم المفردات الجديدة. وقد اختار مفرداتٍ تتعلق بالأنشطة اليومية على النحو الآتي :

الجدول ١، ٤ مفردات اللقاء الاول

الترجمة	المفردات	
	المضارع	الماضي
Berdiri	يَقُومُ	قَامَ
Duduk	يَجْلِسُ	جَلَسَ
Berjalan	يَمْشِي	مَشَى
Berlari	يَجْرِي	جَرَى
Menari	يَرْقُصُ	رَقَصَ

عند إجراء عملية التعلم، قام الباحث بكتابة المفردات على السبورة، ثم مثل كل مفردة منها واحدةً تلو الأخرى. عند نطق الباحث الكلمة قَامَ - “يَقُومُ”، وقف ببطء من وضع الجلوس مع استقامة جسده. وعند قوله “جَلَسَ - يَجْلِسُ”، قلد حركة الجلوس على الكرسي بهدوء ووضوح. وعندما قال مَشَى “مَشَى - يَمْشِي”، خطا بضع خطوات صغيرة إلى الأمام، وتبعه الطلاب بحماس. وعند نطق “جَرَى - يَجْرِي”، مثل الباحث حركة الجري في مكانه، مما جعل الطلاب يضحكون لأن المشهد بدا وكأنهم في سباقٍ داخل الصف. وأخيراً عند قوله “رَقَصَ - يَرْقُصُ”، أدى الباحث حركة رقصٍ خفيفة مبتسماً، فأثار ذلك ضحك الطلاب بسرور.

في هذه المرحلة، طُلب من الطلاب فقط الاستماع والملاحظة لحركات وأقوال الباحث دون تكرار لفظي، بل بمجرد تقليد الحركات كاستجابة بدنية. وهذه الطريقة تتوافق مع مبدأ طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، حيث يفهم المتعلمون معنى الكلمة من خلال الفعل قبل النطق بها. ولتعزيز الفهم، كرّر الباحث المفردات والحركات عدّة مرات مع تغيير الترتيب، ثم دعا الطلاب لتقليد الحركات نفسها وفقاً للتعليمات. فمثلاً عندما قال الباحث "يَمْشِي"، وقف الطلاب ومشوا في أماكنهم، وعندما قال "يَقْرَأُ" تظاهروا بالقراءة من كتاب.

وخلال هذه العملية، راقب الباحث تعابير الطلاب وقدم تغذية راجعة مباشرة عند حدوث خطأ في الاستجابة. وقد بدا على الطلاب الحماس والنشاط، لأنّ التعلم تم بطريقة حركية تفاعلية لا تعتمد على السماع فقط. بل إنّ بعضهم ضحك بسرور عندما رأى زملاءه يؤدّون الحركات بحماسة.

٣. الاستجابة البدنية للطلاب

بعد تقديم المفردات الجديدة، بدأ الباحث بإعطاء الأوامر مباشرة من دون ترجمة. فعلى سبيل المثال، قال: "اقفوا"، فاستجاب جميع الطلاب بالوقوف فوراً. ثم قال: "اجلسوا"، فعادوا للجلوس. كرّر الباحث التعليمات عدّة مرات بتسلسل مختلف حتى يعتاد الطلاب على فهم المعنى من خلال الفعل لا من خلال التخمين. في هذه المرحلة لم يُطلب من الطلاب النطق بالكلمات بعد، بل كان المطلوب منهم فهم المعنى من خلال الحركة فقط. والمبدأ هنا هو "استمع وافعل" بحيث يُبنى الفهم عن طريق الخبرة الحسية المباشرة. أصبحت أجواء الصف نشطة وحيوية، إذ كان الطلاب ينصتون بانتباه ويتفاعلون بفرح. وكان بعضهم يظهر حماسة أكبر

عندما يناديه الباحث باسمه ليؤدي أمراً معيناً مثل: "أَحْمَد، اِمْشِ!". وهذا ما جعل المشاركة أكثر شمولاً وعدالة بين الطلاب.

٤. التدريب الإنتاج

في طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) يمر المتعلم بمرحلتين أساسيتين : مرحلة الفهم (Comprehension Stage) حيث يستمع الطالب للتعليمات ويستجيب بحركة دون أن يتحدث. مرحلة الإنتاج (Production Stage) بعد أن يعتاد الطالب على الفهم، يبدأ بإنتاج اللغة أي النطق بالكلمات أو الجمل التي فهمها مسبقاً. ولهذا سُمِّيت هذه المرحلة مرحلة التدريب على الإنتاج اللغوي، لأن الطلاب لا يكتفون بالفهم السلبي من خلال الحركة، بل يبدأون بالنطق واستخدام اللغة فعلياً. بعد أن اعتاد الطلاب على الاستجابة بالحركات، رفع الباحث مستوى النشاط بطلب النطق مع الفعل. فمثلاً قال لهم: "قُلْ وَافْعَلْ: أَقْرَأْ"، فيجيب الطلاب "أَقْرَأْ" وهم يتظاهرون بالقراءة. ثم بدأ الباحث بتعيين بعض الطلاب ليعطوا التعليمات لزملائهم، مثل أن يقول أحدهم: "إَقْفُوا" فيقف الباقيون. هذا النشاط ساعد الطلاب على تنمية الجرأة في استخدام اللغة العربية بشكل فعال، وفي الوقت نفسه عزّز فهمهم للمفردات.

٥. التعزيز

لتقوية الفهم، أجرى الباحث لعبة تعليمية بسيطة، حيث مثّل الحركات دون أن ينطق بالكلمات، وطلب من الطلاب أن يخمنوا المفردة المناسبة. وقد تبين أن أغلبهم استطاعوا نطق الكلمات الصحيحة. هذه اللعبة جعلت الجوّ الصفّي أكثر حياة ومرحاً مع بقاء التركيز على الهدف التعليمي.

٦. الاختتام

في نهاية الدرس، أعاد الباحث مراجعة المفردات التي تم تعلمها من خلال تكرار التعليمات وطلب النطق الجماعي من الطلاب. كما قدّم تشجيعاً وثناءً للطلاب النشيطين الذين استجابوا بشكل صحيح. وقبل إنهاء الحصة، وجّه الباحث نصيحة تحفيزية للطلاب بأن يستخدموا المفردات الجديدة في حياتهم اليومية حتى تترسخ في أذهانهم بشكل أفضل. ثم اختتم الدرس بالدعاء الجماعي والتحية الختامية.

ب. اللقاء الثاني

تم تنفيذ اللقاء الثاني في يوم الاثنين، ٦ أكتوبر ٢٠٢٥ بمشاركة خمسة عشر طالباً من طلاب الصف التجريبي. وكان موضوع التعلم في اللقاء الثاني هو الحركات البدنية الأساسية التي ركزت على تعلّم خمسة أفعال مرتبطة بالنشاط البدني.^{٤٢}

١. المقدمة

في بداية اللقاء الثاني، بدأ الباحث الدرس بإلقاء التحية على الطلاب ودعوتهم إلى الدعاء الجماعي لطلب البركة في الدرس. بعد ذلك، حيّاهم الباحث بلطف وسألهم عن أنشطتهم الصباحية في الصف. أجاب بعض الطلاب بحماس بعبارات مثل : نكتب، نقرأ، نأكل، نلعب، و نمسح السبورة. انطلاقاً من هذه الإجابات، أوضح الباحث أن درس اليوم سيتناول المفردات العربية المتعلقة بأنشطة الصف باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة. كما قدّم لهم دافعاً إضافياً، موضحاً أن تعلم اللغة العربية لا يجب أن يكون مملاً أو تقليدياً، بل يمكن أن يتم بطريقة نشطة وممتعة.

^{٤٢} نتائج الملاحظة التي أجريت في ٦ من أكتوبر عام ٢٠٢٥ في الصف التجريبي بمركز ترقية اللغة العربية (LPBA)

٢. تقديم المفردات

قدّم الباحث خمس مفردات جديدة تتعلق بأنشطة الصف كما يلي :

الجدول ٢،٤ مفردات اللقاء الثاني

الترجمة	المفردات	
	المضارع	الماضي
Menulis	يَكْتُبُ	كَتَبَ
Membaca	يَقْرَأُ	قَرَأَ
Mengangkat Tangan	يَرْفَعُ	رَفَعَ يَدَهُ
Menghapus	يَمْسَحُ	مَسَحَ
Membuka	يَفْتَحُ	فَتَحَ

بالمفردات التي تم تحويلها من الفعل إلى صيغة الأمر، يسير أسلوب التعليم وفقاً لمبدأ الاستجابة البدنية الكاملة . فعندما نطق الباحث كلمة "اُكْتُبُوا"، استجاب الطلاب فوراً بتمثيل حركة كأنهم يكتبون في دفاترهم. كتب الباحث كل مفردة على السبورة بالحروف العربية مع ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، ثم مثل الحركة المناسبة لكل فعل. فعند الباحث يقول "كَتَبَ - يَكْتُبُ"، قلد حركة الكتابة في الهواء بإصبعه كأنه يمسك قلماً. وعند قال "قَرَأَ - يَقْرَأُ"، فتح يديه كأنه يمسك كتاباً ومال برأسه للأسفل وكأنه يقرأ النص. وعندما قال "رَفَعَ - يَرْفَعُ يَدَهُ"، رفع يده عالياً كطالبٍ يريد أن يسأل سؤالاً. أما عند قوله "مَسَحَ - يَمْسَحُ"، فقد قلد حركة مسح السبورة بيده، وشارك بعض الطلاب بتقليد مبالغ فيه مما أضحك زملاءهم. وأخيراً، عند قوله "فَتَحَ - يَفْتَحُ"، مثل الباحث حركة فتح الباب بكلتا

يديه. أصبحت أجواء الصف دافئة وتفاعلية، لأن الطلاب لم يكتفوا بالاستماع بل عاشوا معنى الكلمة من خلال الحركة والتجربة المباشرة.

٣. الاستجابة البدنية للطلاب

بعد أن تعرّف الطلاب على المفردات الجديدة، بدأ الباحث بإعطاء الأوامر باللغة العربية دون ترجمة، مع شرح بسيط لصيغة الأمر في العربية حتى يفهم الطلاب التغيّر في صيغة الفعل. وكانت الأوامر كما يلي :

الجدول ٤,٣ تغيير المفردات الى الأمر

المفردات	التغيير
الماضي	الأمر
كَتَبَ	اُكْتُبُوا
قَرَأَ	اِقْرَؤُوا
رَفَعَ يَدَهُ	اِمْسَحُوا
مَسَحَ	ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ
فَتَحَ	اِفْتَحُوا الْكِتَابَ

استجاب الطلاب فوراً بتمثيل الحركات المناسبة. بدا بعضهم في غاية الحماس، بل إنهم ضحكوا أثناء أداء حركة المسح جماعياً. كما دعا الباحث بعض الطلاب بأسمائهم قائلاً مثلاً: "يا شوقي، اُكْتُبْ!"، فيقلد فوراً حركة الكتابة في الهواء. هذا النشاط جعل الصف نشطاً ومليئاً بالحيوية، وأظهر الطلاب فهماً سريعاً للتعليمات رغم عدم ترجمتها. وقد خلط أحد أو اثنان فقط بين كلمتي "كتب - يكتب" و "قرأ - يقرأ"، لكن الباحث صحّح ذلك مباشرة بإعادة النطق بصوتٍ أوضح وتكرارٍ عملي.

٤. التدريب الإنتاج

بعد أن أتقن الطلاب فهم معاني الأفعال بالحركة، انتقل الباحث إلى مرحلة الإنتاج اللغوي، حيث بدأ الطلاب بالنطق واستخدام الكلمات بأنفسهم. قدّم الباحث نموذجاً قائلاً "قُلْ وَافْعَلْ" : كتب - يكتب، فكرر الطلاب الجملة وهم يقلدون حركة الكتابة بحماس. بعد ذلك، أُتيح لبعض الطلاب أن يصبحوا معلّمين صغاراً ويعطوا الأوامر لزملائهم. فعندما قال أحدهم "إِقرؤوا" !تظاهر الآخرون بالقراءة، وعندما قال "امسحوا" قام الباقون بمحاكاة مسح السبورة، وعندما قال "افتحوا الكتاب" !فتح الطلاب كتبهم على الطاولة. وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على التحدث بالعربية بطريقة طبيعية وعملية، وعزز لديهم الثقة والقدرة على استخدام المفردات في السياق الصحيح.

٥. التعزيز

لتقوية الفهم والفهم، زاد الباحث من سرعة الإلقاء والحركة في الأوامر، طالباً من الطلاب الاستجابة بسرعة. فعلى سبيل المثال، عندما قال "إِقرؤوا" استجاب الطلاب فوراً بالحركة الصحيحة. وكان الهدف من ذلك جعل الطلاب أكثر تركيزاً على المعنى والانتباه إلى صيغة الأمر. وعند ما قيل "امسح" مثل الباحث حركة مسح السبورة، فقام أحد الطلاب فجأة ليمسح السبورة. وأخذ الممחה ليطبّق الحركة عملياً، مما أثار ضحكاً خفيفاً في الصف وأضفى جواً من المتعة.

٦. الاختتام

في نهاية اللقاء، أعاد الباحث مراجعة المفردات الخمس التي تم تعلمها، وطلب من الطلاب ترديدها واحداً تلو الآخر مع أداء الحركات المناسبة. كما قدّم كلمات تشجيع وثناء للطلاب النشيطين الذين نطقوا الكلمات بوضوح صحيح.

وقبل إنهاء الدرس، ذكّر الباحث الطلاب بأن المفردات التي تعلموها اليوم يمكنهم استخدامها في حياتهم الصفية اليومية، مثل عند الكتابة أو فتح الكتاب. ثم اختتم اللقاء بالدعاء الجماعي والتحية الختامية.

ج. اللقاء الثالث

تم تنفيذ اللقاء الثالث في يوم الثلاثاء، ٧ أكتوبر ٢٠٢٥، وبمشاركة خمسة عشر طالبا من طلاب الفصل التجريبي. كان موضوع الدرس هو الرياضة مع التركيز على تقديم خمس مفردات عملية تتعلق بأنشطة الرياضة.

١. المقدمة

في بداية اللقاء الثالث، افتتح الباحث النشاط بالسلام والدعاء جماعية. ثم سأل الطلاب عن أنواع الرياضة التي يفضلونها، فأجاب بعضهم بحماس، فقال أحدهم: "ألعب كرة القدم!" وقال آخر: "يسبح" بل إن بعضهم قال مازحا: "يأكل". بعد ذلك أوضح الباحث أنه في هذا اللقاء سيتعلم الطلاب المفردات العربية المتعلقة بالأنشطة الرياضية. كما بين أن الدرس سيستخدم طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، وهي طريقة تعليم تعتمد على السمع والحركة والمحاكاة، بهدف تمكين الطلاب من فهم معاني الكلمات من خلال التجربة البدنية لا من خلال الفهم فقط.

٢. تقديم المفردات

في هذه المرحلة، قدم الباحث خمس مفردات أساسية تتعلق بالرياضة، وهي :

الجدول ٤,٤ مفردات اللقاء الثالث

المفردات	الترجمة
----------	---------

المضارع	المضارع	
لَعِبَ	يَلْعَبُ	Bermain
سَبَحَ	يَسْبَحُ	Berenang
رَكَلَ	يَرْكُلُ	Menendang
رَمَى	يَرْمِي	Melempar
قَفَزَ	يَقْفِزُ	Melompat

قام الباحث بنطق المفردات واحدةً تلو الأخرى بلفظ واضح، مع تمثيل الحركات المناسبة لكل منها. فعند نطق كلمة "لَعِبَ - يَلْعَبُ" مثل حركة تأرجح اليدين وكأنه يلعب كرة الطائرة. وعند كلمة "سَبَحَ - يَسْبَحُ" قام بتمثيل حركة السباحة بطريقة الصدر، حيث تتحرك اليدين إلى الأمام. أما عند "رَكَلَ - يَرْكُلُ" فقد مثل حركة ركل الكرة بإحدى القدمين إلى الأمام. وعند نطق "رَمَى - يَرْمِي" مثل حركة رمي الكرة في الهواء. وأخيراً، عند نطق "قَفَزَ - يَقْفِزُ" قام بحركة قفز صغيرة، وتبعه الطلاب بالقفز وهم يضحكون. وقد جعل هذا الجو التعليمي ممتعاً، وعزز فهم الطلاب لمعاني الكلمات من خلال الحركة البدنية.

في المرحلة الأولى، طُلب من الطلاب فقط الانتباه وتقليد الحركات دون نطق الكلمات أو ترجمتها. ويعتمد هذا الأسلوب على مبدأ الاستجابة البدنية الكاملة أي الفهم أولاً ثم النطق. وبعد تمثيل جميع المفردات، أعاد الباحث عرضها عدة مرات بترتيب عشوائي وبوتيرة أسرع. وقد استطاع الطلاب المتابعة بشكل جيد، مما يدل على أنهم بدأوا يفهمون معاني الكلمات من خلال الحركات.

٣. استجابة الطلاب البدنية

بعد أن تعرّف الطلاب على المفردات الجديدة، بدأ الباحث بإعطاء الأوامر باللغة العربية دون ترجمة، مع شرح بسيط لصيغة الأمر في العربية حتى يفهم الطلاب التغير في صيغة الفعل. وكانت الأوامر كما يلي :

الجدول ٥،٤ تغيير المفردات الى الأمر

المفردات	التغيير
الماضي	الأمر
لَعِبَ	الْعَبُوا
سَبَحَ	اسْبَحُوا
رَكَلَ	ارْكُلُوا
رَمَى	ارْمُوا
قَفَزَ	اقْفِزُوا

طلب الباحث من الطلاب الوقوف بجانب طاولاتهم لأن الحركات ستكون أكبر. وبعد التعرف على المفردات، بدأ الباحث بإعطاء التعليمات مباشرة باللغة العربية دون ترجمة. استجاب جميع الطلاب بسرعة وحماس. ولكن عند ما الباحث نطق الأمر "اسْبَحُوا!" قام بعض الطلاب بتمثيل حركات مختلفة، فمنهم من مثل السباحة بالغوص، ومنهم من قفز وكأنه يغوص في الماء، ومنهم من مثل الغرق. فقام الباحث بإعادة حركة السباحة الصحيحة، وقلدها الطلاب مرة أخرى وهم يضحكون. بالإضافة إلى التعليمات الجماعية، أشار الباحث إلى بعض الطلاب فردياً، مثل: "يا فيرمان إقْفِزْ!" و "يا فتاح إرْمِ الكُرّة". وكان كلما استجاب الطالب بشكل صحيح، صفق له زملاؤه. وقد أضفى هذا النشاط جوًّا من الحماس والدعم المتبادل.

٤. تدريب الإنتاج

بعد عدة تدريبات على الاستجابة، انتقل الباحث إلى مرحلة إنتاج اللغة، حيث طُلب من الطلاب نطق المفردات أثناء أداء الحركات. كما شرح الباحث التغيرات في صيغة الفعل التي ستستخدم في هذه الجلسة. على سبيل المثال، قال الباحث : "قُلْ وَافْعَلْ: لَعِبَ - يَلْعَبُ" فاستجاب الطالب بقوله "لَعِبَ - يَلْعَبُ" مع تمثيل حركة اللعبة. وعند دور طالب آخر، أشار إليه الباحث عشوائيًا. وقد أخطأ أحد الطلاب في نطق كلمة "يَقْفِزُ"، فقال "يَزْكُزُ"، فصَحَّح له الباحث النطق بلطف وابتسم، مما جعل الطالب يضحك بخجل ثم أعاد النطق بشكل صحيح. وفي نهاية جلسة الإنتاج، طلب الباحث من الطلاب أن يتناوبوا في دور كمعلم الصغير، حيث يعطي الامر مثل : إقْفِزُوا فيستجيب زملاؤه بالقفز فورًا.

٥. التعزيز

لتعزيز فهم المفردات المتعلقة بالرياضة، زاد الباحث من سرعة نطق التعليمات. وقَدِّم سلسلة من الأوامر السريعة باستخدام المفردات التي تم تعلمها، وطُلب من الطلاب الاستجابة بسرعة وبالحركة المناسبة. فعند نطق الباحث "الْعَبُوا" مثَّل الطلاب حركة اللعب. وعند "إقْفِزُوا" قفزوا قفزات صغيرة. وعند "ارْمُوا" مثَّلوا حركة رمي الكرة. وإذا تأخر أحدهم أو أخطأ في الحركة، فعليه أن يعيدها من البداية مع مجموعته. وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على التركيز وسرعة الاستجابة والنشاط البدني. وفي لحظة طريفة، عندما زاد الباحث من سرعة التعليمات، أخطأ بعض الطلاب في الاستجابة، فمثَّل أحدهم القفز عند سماع "إسْبَحُوا!"، فضحك الجميع. وبعد التكرار، استطاع معظم الطلاب الاستجابة بشكل صحيح وسريع.

٦. الاختتام

في نهاية الدرس، راجع الباحث المفردات التي تم تعلمها، وطلب من الطلاب ترديدها معًا. ثم كتبوا صيغ الماضي والمضارع لكل كلمة في دفاترهم. وأثنى الباحث على الطلاب النشطين، وسألهم سؤالاً خفيفاً: "من يستطيع أن يكون جملة بكلمة يَلْعَبُ؟" فأجاب أحد الطلاب بثقة "أَنَا أَلْعَبُ bola" (لغة اندونيسية من كرة) فصَحَّح له الباحث كلمة "bola" إلى "كُرَّةُ الْقَدَم"، ثم طلب من الجميع التصفيق. وصفق الصف بأكمله تقديرًا له. وقبل إنهاء الدرس، قدّم الباحث تحفيّرًا لاستخدام مفردات الرياضة في المحادثات اليومية داخل السكن. واختتم النشاط بالدعاء الجماعي والسلام.

د. اللقاء الرابع

تم تنفيذ اللقاء الرابع في يوم الأربعاء، ٨ أكتوبر ٢٠٢٥، بمشاركة خمسة عشر طالبًا من الصف التجريبي. وكان موضوع الدرس "الأعمال المنزلية"، مع التركيز على تقديم خمسة مفردات فعلية تتعلق بالأنشطة اليومية في المنزل.

١. المقدمة

في بداية الدرس، افتتح الباحث الصف بتحية وسلام ودعاء جماعي. ثم قام بإجراء تمهيد بسيط من خلال طرح سؤال حول الأنشطة التي يقوم بها الطلاب عادةً في المنزل. أجاب بعض الطلاب: "يكنس"، "يغسل الصحون"، و "يساعد الأم في الطبخ". استجاب الباحث بابتسامة وقال "رائع جدًا، اليوم سنتعلم كل هذه الأنشطة باللغة العربية" ثم كتب الموضوع على السبورة: الأعمال المنزلية

٢. تقديم المفردات

قدّم الباحث خمس مفردات جديدة تتعلق بالأعمال المنزلية:

الجدول ٦، ٤ مفردات اللقاء الرابع

الترجمة	المفردات	
	المضارع	المضارع
Memasak	يَطْبُخُ	طَبَخَ
Mencuci	يَغْسِلُ	غَسَلَ
Menyapu	يَكْنُسُ	كَنَّسَ
Mengepel	يَمْسَحُ	مَسَحَ
Membawa	يَحْمِلُ	حَمَلَ

قام الباحث بنطق المفردات واحدةً تلو الأخرى بلفظ واضح، مع تمثيل الحركات المناسبة لكل منها. عند نطق الباحث الكلمة "طَبَخَ - يَطْبُخُ" قام بتمثيل حركة تحريك الطعام في القدر، وكأنه يطهو فعلاً. أما عند نطق الكلمة "غَسَلَ - يَغْسِلُ" فقد قلد الباحث حركة غسل الصحون بكلتا اليدين، موضعاً نشاط تنظيف سطح الصحن. وعند الكلمة "يَكْنُسُ - كَنَّسَ" حرّك الباحث يده كما لو كان يكنس الأرض بمكنسة خيالية. وعندما نطق "يَمْسَحُ - مَسَحَ" مثّل حركة مسح الطاولة باليد، وكأنه يمسك بقطعة قماش. وأخيراً، عند نطق الكلمة "يَحْمِلُ - يَحْمِلُ" تظاهر الباحث بحمل دلو ثقيل بكلتا يديه، معبراً عن الجهد والثقل. كان الطلاب يقلدون كل حركة أثناء الاستماع ويحاولون نطق المفردات بشكل صحيح. وقد ضحك بعض الطلاب قليلاً لشعورهم بأن الحركات مضحكة، مما أضفى جواً دافئاً وتفاعلياً على الصف.

٣. استجابة الطلاب البدنية

بعد أن تعرّف الطلاب على المعاني الأساسية، بدأ الباحث بإعطاء التعليمات مباشرة باللغة العربية، مثل :

الجدول ٤،٧ تغيير المفردات الى الأمر

المفردات	التغيير
الماضي	المضارع
طَبَخَ	يَطْبُخُ
غَسَلَ	يَغْسِلُ
كَنَّسَ	يَكْنُسُ
مَسَحَ	يَمْسَحُ
حَمَلَ	يَحْمِلُ
	الامر
	اطْبُخُوا
	اغْسِلُوا
	اكنسوا
	امسحوا
	احملوا

بالمفردات التي تم تحويلها من الفعل إلى صيغة الأمر، يسير أسلوب التعليم وفقاً لمبدأ الاستجابة البدنية الكاملة . فعندما نطق الباحث كلمة " اطْبُخُوا "، استجاب الطلاب فوراً بتمثيل حركة كأنهم حركة تحريك الطعام في القدر. وقد أخطأ بعض الطلاب في تقليد الحركات بين " يَمْسَحُ " و " يَغْسِلُ " ، لكن الباحث صحح ذلك بابتسامة وأعاد التمثيل، فبقي الجو ممتعاً ومليئاً بالضحك الخفيف.

٤. تدريب الإنتاج

طلب الباحث منهم نطق الأفعال بأنفسهم أثناء تنفيذ الحركات. فردد الطلاب بحماس. بالتناوب، أُتيحت الفرصة لبعض الطلاب ليكونوا "معلمين صغار" ويعطوا تعليمات لزملائهم. قال أحدهم "اغْسِلُوا tangannmu" (لغة اندونيسية يد) فقلد زملاؤه حركة الغسل. صحح الباحث الكلمة بإعطائه ترجمة "يد"، ثم أعاد الطالب النطق وردّ عليه زملاؤه. أظهر هذا النشاط أن الطلاب بدأوا يجرؤون على إنتاج اللغة العربية شفويًا ولم يعودوا مستمعين سلبين فقط حدث موقف طريف عندما تأخر أحد الطلاب في الاستجابة، فضحك زملاؤه، لكن الباحث

أثني على جهودهم وذكّرهم بالتركيز. ساعد هذا النشاط في تنمية مهارات الاستماع والفهم وربط المعنى بالفعل الواقعي.

٥. التعزيز

قام الباحث بتسريع وتيرة الأوامر وتغيير ترتيبها لتدريب سرعة استجابة الطلاب. على سبيل المثال : اِغْسِلْ، اِمْسَحْ، اَكْنُسْ، اِحْمِلْ، اَطْبُخْ! كان على الطلاب الانتباه وتنفيذ الحركات حسب الأوامر بسرعة. وفي الحظة طريفة، تأخر أحد الطلاب في الاستجابة، فضحك زملاؤه، لكن الباحث أثني على جهوده وذكّره بضرورة التركيز. ساعد هذا النشاط في تدريب مهارات الاستماع والفهم وربط المعنى بالفعل الحقيقي.

٦. الختام

راجع الباحث جميع المفردات التي تم تعلمها في ذلك اليوم بكتابتها على السبورة وطلب من الطلاب ترديدها جماعيًا. وعند طرح سؤال سريع "ما معنى كنس - يَكْنُسُ" أجاب الطلاب بصوت واحد "كنس - يكنس في اللغة الاندونيسية" ثم أثني الباحث على جهودهم وحماسهم. واختتم الدرس بالدعاء الجماعي والتحية.

هـ. اللقاء الخامس

تم تنفيذ اللقاء الخامس في يوم الخامس، ٩ أكتوبر ٢٠٢٥م بمشاركة ١٥ طالبًا من الصف التجريبي. وكان موضوع الدرس هو "العبادات والنشاطات اليومية"، وتركز التعلم على تقديم خمس مفردات من الأفعال المتعلقة بالعبادات والأنشطة اليومية.

١. المقدمة

بدأ النشاط التعليمي كالمعتاد بالسلام والدعاء الجماعي. ثم سأل الباحث الطلاب عن الحركات التي تُؤدَّى في الصلاة. أجاب بعض الطلاب "الركوع"، "السجود"، "التحيات الأخيرة". فأومأ الباحث برأسه قائلاً: "اليوم سنتعلم هذه الكلمات كلها باللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة. ثم كتب الباحث عنوان الدرس على السبورة: العبادات والنشاطات اليومية، ثم شرح هدف التعلم وهو أن يتمكن الطلاب من فهم و حفظ مفردات العبادات الأساسية بطريقة ممتعة من خلال الحركة البدنية.

٢. تقديم المفردات

قدّم الباحث خمس مفردات جديدة تتعلق بالعبادات والأنشطة اليومية :

الجدول ١،٤ مفردات اللقاء الخامس

الترجمة	المفردات	
	المضارع	المضارع
Shalat	يُصَلِّي	صَلَّى
Sujud	يَسْجُدُ	سَجَدَ
Rukuk	يَرْكُعُ	رَكَعَ
Berdoa	يَدْعُو	دَعَا
Berwudhu	يَتَوَضَّأُ	تَوَضَّأَ

قام الباحث بنطق المفردات واحدةً تلو الأخرى بلفظ واضح، مع تمثيل الحركات المناسبة لكل منها. بدأ الباحث بالكلمة صَلَّى - يُصَلِّي مثل الباحث وضعية القيام وحركة تكبيرة الإحرام، مشيراً إلى بداية أداء الصلاة. ثم انتقل إلى الكلمة سَجَدَ - يَسْجُدُ فانحنى واضعاً يديه على الأرض مُجَسِّدًا وضعية السجود

بشكل رمزي. وفي كلمة رَكَع - يَرْكَعُ، انحنى الباحث إلى الأمام مقلداً حركة الركوع. وعند قوله دَعَا - يَدْعُو فرفع يديه أمام صدره ممثلاً وضعية الدعاء بخشوع. وأخيراً، عند الكلمة يَتَوَضَّأُ - تَوَضَّأَ و مثل الباحث حركة غسل الوجه واليدين مبيّناً عملية الوضوء بطريقة مبسطة.

٣. استجابة الطلاب البدنية

بدأ الباحث بإعطاء الأوامر مباشرة بالعربية :

الجدول ٩، ٤ تغيير المفردات الى الأمر

المفردات	التغيير
الماضي	المضارع
صَلَّى	يُصَلِّي
سَجَدَ	يَسْجُدُ
رَكَعَ	يَرْكَعُ
دَعَا	يَدْعُو
تَوَضَّأَ	يَتَوَضَّأُ
صَلُّوا	الامر
اسْجُدُوا	الامر
ارْكَعُوا	الامر
ادْعُوا	الامر
تَوَضَّأُوا	الامر

بالمفردات التي تم تحويلها من الفعل إلى صيغة الأمر، يسير أسلوب التعليم وفقاً لمبدأ الاستجابة البدنية الكاملة . يُطلَب من الطلاب تنفيذ أوامر المعلم بالحركات دون الحاجة إلى نطق المفردات في البداية. عند ما الباحث أعطي و نطقي الأوامر للطلاب فاستجاب بحماس ودقة. وفي لحظة، تأخر أحد الطلاب في تنفيذ أمر "اسْجُدُوا" فضحك زملاؤه بلطف، فتقبّل الباحث الموقف بصبر وأكد أهمية التركيز في السمع. دلّت هذه اللحظة على وجود تفاعل إيجابي بين الطلاب والباحث، وسار التعلم بنشاط في جو من الأدب والانضباط.

٤. تدريب الفهم

بعد أن تعرّف الطلاب على المفردات وحركاتها، بدأ المعلم باختبار فهمهم من خلال نشاط "خمنوا الحركة". طلب المعلم من أحد الطلاب أن يتقدّم إلى الأمام ويُؤدّي إحدى حركات العبادة دون أن يذكر الكلمة العربية. فعلى سبيل المثال، انحنى أحد الطلاب واضعاً يديه على ركبتيه، فسأل المعلم الصف كله "مَاذَا يَفْعَلُ" فأجاب معظم الطلاب بصوت واحد "ركع - يَزْكَعُ"، بينما أجاب أحدهم "سجد - يَسْجُدُ" لأنه لم ينتبه إلى وضعية زميله. فابتسم المعلم وقال "انظروا، الركوع يكون في حالة القيام، أما السجود ففي الأرض." ثم طلب من طالب آخر أن يُمثّل حركة الوضوء، مقلداً غسل اليدين والوجه، فأجاب الباقون بحماس "تَوَضَّأَ - يَتَوَضَّأُ". مما جعل الجو الدراسي حيّاً وممتعاً. بعض الطلاب أضافوا حركات أخرى كـ "الدعاء" "و غسل القدمين" تلقائياً، فشجّعهم المعلم وأعطاهم تغذية راجعة إيجابية.

٥. تدريب الإنتاج

بعد أن أتقن الطلاب المعاني، دعاهم الباحث لتكرار الأفعال مع تمثيلها حركياً. قال الباحث مثلاً "قُولُوا وَافْعَلُوا" : "دعا - يدْعُو". فكرّر الطلاب الجملة بحماس مع رفع الأيدي. ثم اختار الباحث بعض الطلاب لإعطاء الأوامر لزملائهم. فقال أحدهم "اُسْجُدُوا" فقام الآخرون بأداء حركة السجود معاً. فقال أحدهم "ادعوا" فرفع يدا الطلاب أمام صدره ممثلاً وضعية الدعاء بخشوع

٦. التعزيز

بعد انتهاء تدريب الإنتاج وظهور حماس جميع الطلاب، خصّص المعلم فقرة تعزيز المفردات للتأكد من فهمهم التام. كتب المعلم المفردات الخمس على

السبورة، وطلب من الطلاب تكرارها جميعاً مع أدائها الحركي واحدة تلو الأخرى. وفي كل مرة ينطق الطلاب الكلمة العربية نطقاً صحيحاً، كان المعلم يثني عليهم بعبارات تشجيعية مثل "أَحْسَنْتَ! جَيِّدٌ جِدًّا".

٧. الاختتام

راجع الباحث المفردات التي تعلّمها الطلاب بطلب تكرارها جماعياً، ثم طرح سؤالاً عشوائياً: "مَا مَعْنَى يَتَوَضَّأُ" فأجاب أحد الطلاب بثقة "الوضوء" ابتسم الباحث وأثنى على جميع الطلاب لنشاطهم. وقبل ختام الدرس، أوصى الباحث الطلاب باستخدام المفردات الجديدة عند الحديث عن أنشطة العبادة في السكن الداخلي. واختتم اللقاء بالدعاء الجماعي.

المبحث الثاني : فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

في هذا البحث، تم استخدام فصلين دراسيين، وهما الفصل الضابط والفصل التجريبي. يتكوّن الفصل التجريبي من ١٥ طالباً، بينما تم اختيار الفصل "أ" كمجموعة ضابطة، ويتكوّن أيضاً من ١٥ طالباً. تلقت المجموعة التجريبية تعليماً باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة لتعزيز فهم مفردات اللغة العربية، في حين لم تستخدم المجموعة الضابطة هذه الاستراتيجية في فهم المفردات.

وقد تم إعطاء كل مجموعة اختباراً تمهيدياً (pre-test) واختباراً نهائياً (post-test). جُمعت بيانات الاختبار التمهيدي لمعرفة مستوى الطلاب قبل بدء عملية التعليم، بينما استُخدمت بيانات الاختبار النهائي لمعرفة مدى تعزيز فهم مفردات اللغة العربية بعد انتهاء

التعليم في كلا المجموعتين، سواء التجريبية أو الضابطة. ثم تم تحليل هذه البيانات لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في تعزيز فهم المفردات.

معيار نجاح التلاميذ في الاختبار هو بلوغ الحد الأدنى من درجة الإتقان المحددة من قبل LPBA في معهد سلفية شافعية سيتوبوندو هي كما يلي :

الجدول ١٠، ٤ معيار نجاح التلاميذ في الاختبار

الرقم	المعايير	فاصلة
١	ممتاز	٩٥ - ١٠٠
٢	جيد	٨٥ - ٩٤
٣	مقبول	٧٥ - ٨٤
٤	ضعيف	أقل من ٧٥

في هذا النظام التقييمي، يتم تصنيف نجاح الطلاب إلى أربع درجات. أعلى درجة هي ممتاز وتتراوح بين ٩٥ إلى ١٠٠، مما يدل على إتقان كامل للمادة وقدرة متميزة على فهم وتطبيق مفردات اللغة العربية. تليها درجة جيد وتتراوح بين ٨٥ إلى ٩٤، وتعكس فهماً جيداً جداً مع وجود بعض الأخطاء الطفيفة التي يمكن تجاوزها.

أما فئة مقبول فتشمل الدرجات من ٧٥ إلى ٨٤، وتُعد الحد الأدنى للنجاح. الطلاب في هذه الفئة يُظهرون فهماً أساسياً كافياً، لكنهم لا يزالون بحاجة إلى تحسين في بعض الجوانب. في حين أن الدرجات أقل من ٧٥ تقع ضمن فئة ضعيف، مما يشير إلى أن الطالب لم يحقق الحد الأدنى من الكفاءة المطلوبة ويحتاج إلى دعم إضافي وتوجيه تربوي مكثف.

أ. نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية و الضابطة

تُجمَعُ بياناتُ الاختبارِ القبلي قبلَ بدءِ عمليةِ التعلُّم بهدفِ معرفةِ القدراتِ الأوليةِ لدى الطلاب في كلِّ من المجموعتين التجريبية والضابطة. و نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية كما يلي :

الجدول ١١، ٤ نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

الرقم	الطلاب	درجات الاختبار القبلي	التقدير
١	أحمد فوزان. أ	٨٠	مقبول
٢	أحمد شوقي رمضان	٧٢	ضعيف
٣	عبد القادر زيلاي	٨٠	مقبول
٤	ألفين الفاروق	٥٥	ضعيف
٥	أكمل حقيقي أ.	٧٤	ضعيف
٦	بينتانغ أبيتزار	٦٥	ضعيف
٧	فتاح ياسين	٧٠	ضعيف
٨	فرديان شاه	٧٣	ضعيف
٩	ج. ناندا رحماديلاه	٦٥	ضعيف
١٠	محمد عادل فيرمان س.	٦٥	ضعيف
١١	محمد فرحان رحمة الله ح.	٦٠	ضعيف
١٢	محمد نبيل أَصْرَفِي	٦٠	ضعيف
١٣	محمد رَفْقِي	٦٥	ضعيف
١٤	محمد شفا بَعْدِيُول أ.	٧٣	ضعيف

١٥	محمد شريف هداية الله	٦٥	ضعيف
----	----------------------	----	------

الجدول ١٢، ٤ معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

الرقم	معايير	نتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
١	ممتاز	٩٥ - ١٠٠	-	-
٢	جيد	٨٥ - ٩٤	-	-
٣	مقبول	٧٥ - ٨٤	٢	٦٪
٤	ضعيف	اقل من ٧٥	١٣	٩٤٪

استنادًا إلى نتائج الاختبار القبلي الذي أُجري على المجموعة التجريبية، تبين أن غالبية الطلاب يقعون ضمن فئة القدرة المنخفضة. فمن أصل ١٥ طالبًا، حصل ١٣ طالبًا (بنسبة ٩٤٪) على درجات أقل من ٧٥، وصُنِّفوا ضمن فئة ضعيف، بينما حصل طالبان فقط (بنسبة ٦٪) على درجات تتراوح بين ٧٥ و ٨٤، وصُنِّفوا ضمن فئة مقبول. ولم يُسجَّل أي طالب في فتي جيد أو ممتاز.

تشير هذه النتائج إلى أن مستوى الطلاب في فهم مفردات اللغة العربية قبل تطبيق طريقة TPR لا يزال ضعيف نسبيًا. وتُعد هذه النقطة الأولية أساسًا مهمًا لقياس فعالية طريقة TPR في تعزيز مستوى الفهم. فكلما كانت نقطة البداية منخفضة، كان من الأسهل تتبّع التقدّم بعد التدخّل التربوي. كما تُساعد هذه البيانات في تصميم استراتيجيات تعليمية مناسبة، بما في ذلك تقديم الدعم أو البرامج العلاجية للطلاب الذين يحتاجون إلى تعزيز إضافي. و أما نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة كما يلي :

الجدول ١٣، ٤ نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

الرقم	الطلاب	درجات الاختبار القبلي	التقدير
١	أحمد فكري	٨٩	جيد
٢	يوسف هداية	٩٠	جيد
٣	أدتيا رمضان	٨٨	جيد
٤	رافي براتاما	٩٢	جيد
٥	محمد رزقي	٩٦	ممتاز
٦	زكي مولانا	٩٨	ممتاز
٧	علي شهپوترا	٧٠	ضعيف
٨	فجر نغراها	٦٨	ضعيف
٩	حسن بصري	٦٠	ضعيف
١٠	رضوان كورنياوان	٧٢	ضعيف
١١	أنس رمضان	٦٥	ضعيف
١٢	فرحان هداية	٧٣	ضعيف
١٣	زين العابدين	٦٩	ضعيف
١٤	نوفل حكيم	٧١	ضعيف
١٥	رحمت فاضل	٦٧	ضعيف

الجدول ٤,١٤ معايير نتائج الاختبار القبلي في المجموعة الضابط

الرقم	معايير	نتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
١	ممتاز	٩٥ - ١٠٠	٢	١٣٪
٢	جيد	٨٥ - ٩٤	٤	٢٦٪
٣	مقبول	٧٥ - ٨٤	-	-
٤	ضعيف	اقل من ٧٥	٩	٦٠٪

بالاستناد إلى نتائج التقييم لـ ١٥ طالبًا ممن كانوا موضوعًا للبحث، تبين أن مستوى التحصيل الدراسي لديهم يتفاوت ضمن ثلاث فئات تقييم، وهي: ممتاز، جيد، وضعيف. ومن بين جميع الطلاب، حصل اثنان منهم ١٣,٣٣% على درجات ضمن فئة ممتاز، وذلك ضمن نطاق درجات يتراوح بين ٩٥ و ١٠٠. وهذا يدل على أن هذين الطالبين قد بلغا مستوى عاليًا جدًا من الإلتقان للمادة التعليمية المقدمة. بعد ذلك، حصل أربعة طلاب ٢٦,٦٧% على درجات ضمن فئة جيد، بنطاق درجات يتراوح بين ٨٥ و ٩٤. ويُعد هؤلاء الطلاب من أصحاب الفهم الجيد للمادة، رغم وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز للوصول إلى الفئة الأعلى. أما غالبية الطلاب، وعددهم تسعة ٦٠%، فقد حصلوا على درجات ضمن فئة ضعيف، بنطاق درجات أقل من ٧٥. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب لم يبلغوا مستوى الإلتقان الأدنى الذي حددته المؤسسة، وهو معيار الحد الأدنى للإلتقان (KKM) البالغ ٧٥.

وبشكل عام، تُظهر نتائج هذا التحليل أن مستوى نجاح الطلاب في عملية التعلم لا يزال منخفضًا، إذ لم يحقق سوى ٦ من أصل ١٥ طالبًا ٤٠% فئة جيد أو ممتاز، بينما لا يزال معظم الطلاب ٦٠% ضمن فئة ضعيف. وتدلل هذه الحالة على ضرورة تحسين جودة العملية التعليمية، لا سيما من خلال تطبيق أساليب تدريس أكثر فاعلية وتفاعلية.

ب. نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية و الضابطة

تُجمَعُ بياناتُ الاختبارِ البعدي بعد عملية التعلم بهدف معرفة القدرات لدى الطلاب في كلّ من المجموعتين التجريبية والضابطة. و نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية كما يلي :

الجدول ١٥، نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	الطلاب	درجات الاختبار البعدي	التقدير
١	احمد فوزان أ.	٩٧	ممتاز
٢	أحمد شوقي رمضان	٩٦	ممتاز
٣	عبد القادر زيلاني	٩٥	ممتاز
٤	ألفين الفاروق	٩١	جيد
٥	أكمل حقيقي أ.	٨٩	جيد
٦	بينتانغ أبيتزار	٩٠	جيد
٧	فتاح ياسين	٨٨	جيد
٨	فرديانشاه	٨٦	جيد
٩	ج. ناندا رحماديلاه	٨٣	مقبول
١٠	محمد عادل فيرمان س.	٨٠	مقبول
١١	محمد فرحان رحمة الله ح.	٧٨	مقبول
١٢	محمد نبيل أصري	٧٢	ضعيف
١٣	محمد رفيقي	٧٠	ضعيف
١٤	محمد شفا بعديول أ.	٨٧	جيد
١٥	محمد شريف هداية الله	٨٥	جيد

الجدول ١٦، معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

الرقم	معايير	نتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
١	ممتاز	٩٥ - ١٠٠	٣	٢٠٪
٢	جيد	٨٥ - ٩٤	٧	٤٧٪
٣	مقبول	٧٥ - ٨٤	٣	٢٠

٤	ضعيف	اقل من ٧٥	٢	١٣٪
---	------	-----------	---	-----

استنادًا إلى نتائج التقييم خمسة عشر طالبًا، تبين أن أغلبية الطلاب يقعون في فئة جيد ٨٥-٩٤ بعدد سبعة طلاب بنسبة ٤٦,٦٧٪، مما يدل على أن ما يقرب من نصف العينة يتمتعون بمستوى جيد في فهم المادة التعليمية وإتقانها. كما أظهرت النتائج أن ثلاثة طلاب بنسبة ٢٠٪ حصلوا على تقدير ممتاز ٩٥-١٠٠ وهو ما يشير إلى أنهم قد بلغوا مستوى عاليًا من الإتقان والقدرة على استيعاب المفردات والمهارات المطلوبة في التعلم.

أما فئة مقبول ٧٥-٨٤ فقد بلغ عدد طلابها ثلاثة طلاب بنسبة ٢٠٪، مما يُظهر أن أداءهم مقبول ولكن يحتاج إلى مزيد من المتابعة والتدريب لتحسين مستواهم. في حين أن طالبين اثنين بنسبة ١٣,٣٣٪ حصلوا على تقدير ضعيف أقل من ٧٥، وهو ما يدل على أنهم لم يتمكنوا من بلوغ معيار الحد الأدنى من الإتقان الذي حُدد مسبقًا. وبوجه عام، تُظهر هذه النتائج أن عشرة طلاب من أصل خمسة عشر بنسبة ٦٦,٦٧٪ قد حققوا مستوى الإتقان المطلوب من فئة مقبول فما فوق، في حين أن خمسة طلاب بنسبة ٣٣,٣٣٪ ما زالوا بحاجة إلى دعم إضافي. وتشير هذه المعطيات إلى أن مستوى تعلم الطلاب يُعد جيدًا بصفة عامة، إلا أنه لا يزال من الضروري تعزيز الجهود التعليمية لتحسين أداء الفئة الضعيفة من الطلاب.

و أما نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة كما يلي :

الجدول ١٧، ٤ نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

الرقم	الطلاب	درجات الاختبار البعدي	التقدير
١	أحمد فكري	٩٧	ممتاز

٢	يوسف هداية	٩٥	ممتاز
٣	أدتيا رمضان	٩٠	جيد
٤	رافي براتاما	٨٨	جيد
٥	محمد رزقي	٨٣	ضعيف
٦	زكي مولانا	٨٠	ضعيف
٧	علي شهپوترا	٧٢	ضعيف
٨	فجر نغراها	٧٠	ضعيف
٩	حسن بصري	٦٨	ضعيف
١٠	رضوان كورنياوان	٦٥	ضعيف
١١	أنس رمضان	٦٠	ضعيف
١٢	فرحان هداية	٧٤	ضعيف
١٣	زين العابدين	٧٣	ضعيف
١٤	نوفل حكيم	٦٢	ضعيف
١٥	رحمت فاضل	٦٩	جيد

الجدول ١٨، ٤ معايير نتائج الاختبار البعدي في المجموعة الضابط

الرقم	معايير	نتيجة	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
١	ممتاز	٩٥ - ١٠٠	٢	١٣,٣٣٪
٢	جيد	٨٥ - ٩٤	٢	١٣,٣٣٪
٣	مقبول	٧٥ - ٨٤	٢	١٣,٣٣٪
٤	ضعيف	أقل من ٧٥	٩	٦٠٪

بناءً على نتائج التقييم لخمسة عشر طالبًا، تبين أن طالبين (١٣,٣٣٪) حصلوا على درجة ممتاز (٩٥-١٠٠)، مما يدل على إتقان عالٍ جدًا للمادة التعليمية. كما حصل

طالبان (١٣،٣٣٪) على درجة جيّد (٨٥-٩٤)، مما يشير إلى أدائهما الجيد ومشاركتهما الفعّالة في عملية التعلّم. أما طالبان (١٣،٣٣٪) فقد نالا درجة مقبول (٧٥-٨٤)، أي أن مستواههما متوسط ويحتاجان إلى دعمٍ إضافي لتحسين أدائهما. في حين أن تسعة طلاب (٦٠٪) كانوا في فئة ضعيف (أقل من ٧٥)، مما يدلّ على أنّ أغلبية الطلاب لم يتمكنوا من بلوغ معيار الحد الأدنى للنجاح. المحدّد وهو ٧٥. وبشكلٍ عام، فإن ستة طلاب (٤٠٪) قد بلغوا مستوى النجاح، بينما تسعة طلاب (٦٠٪) لم يحققوا ذلك بعد. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التعليم وتطبيق طرائق تدريس أكثر فعالية وجاذبية لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتحسين نتائجهم في المستقبل.

ج. تحليل البيانات

١. الإحصائي الوصفي

سوف يشرح الباحث نتائج التحليل الوصفي باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥. تتعلق هذه البيانات بنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالتفصيل، مع مراعاة أدنى قيمة، وأعلى قيمة، ومتوسط القيمة، والانحراف المعياري.

وبالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا التحليل إلى تحديد التغيرات التي حدثت قبل وبعد التدخل، وكذلك لمعرفة مدى تأثير التدخل المقدم على تحسين نتائج تعلم المشاركين. وسُستخدم نتائج التحليل الوصفي كأساس للتحليل الإحصائي الاستنتاجي لاحقاً، من أجل التحقق من دلالة الفروق بين مجموعتي البيانات.

الجدول ١٩، نتائج الاختبار الإحصائي

المجموعة	نوع الاختبار	العدد الصحيح	أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
----------	--------------	--------------	-----------	-----------	---------	-------------------

٧,٣٧	٦٨,٩	٨٠	٥٥	١٥	الاختبار القبلي	التجريبية
٨,٠٠	٨٦,٩	٩٧	٧٠	١٥	الاختبار البعدي	
١٠,٢١	٧٩,١	٩٨	٦٠	١٥	الاختبار القبلي	الضابطة
١٠,١٠	٧٨,١	٩٧	٦٠	١٥	الاختبار البعدي	

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي بلغ ٦٨,٩، حيث كانت أعلى درجة ٨٠ وأدنى درجة ٥٥. وبعد تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٨٦,٩، مع أعلى درجة بلغت ٩٧ وأدنى درجة ٧٠. وهذا يدل على وجود تحسن في نتائج التعلم بمقدار ١٨ نقطة بعد تطبيق طريقة TPR.

أما في الصف الضابط، فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي ٧٩,١، وكانت أعلى درجة ٩٨ وأدنى درجة ٦٠. وبعد تنفيذ التعليم بالطريقة التقليدية، أصبح متوسط درجات الاختبار البعدي ٧٨,١، مع أعلى درجة ٩٧ وأدنى درجة ٦٠. وهذا يعني أنه لم يحدث تحسن ملحوظ في الصف الضابط.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقاً واضحاً بين تحسن نتائج تعلم الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط. فالتحسن الذي حدث في الصف التجريبي يُظهر أن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة قادرة على تعزيز قدرة الطلاب على فهم وفهم مفردات اللغة العربية بشكل أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم.

وبالتالي، فإن تطبيق طريقة TPR أثبتت فعاليتها في تحسين نتائج تعلم مفردات اللغة العربية لدى طلاب معهد تطوير اللغة العربية (LPBA) سلفية شافعية سكورجو سيتوبوندو. وتدعم هذه النتيجة فرضية البحث التي تشير إلى أن استخدام

طريقة TPR له تأثير إيجابي في تعزيز فهم مفردات اللغة العربية لدى الطلاب المبتدئين.

٢. اختبار الحالة الطبيعية

تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية للتأكد مما إذا كانت البيانات التي تم جمعها من العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. الهدف الأساسي من هذا الاختبار هو ضمان تحقق افتراض الحالة الطبيعية قبل متابعة التحليل الإحصائي الإضافي، مثل اختبار (t) أو تحليل التباين، حيث أن هذه الاختبارات تفترض أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.

وقد تم استخدام اختبار Shapiro-Wilk لتقييم مدى انطباق التوزيع الطبيعي على البيانات. إذا كانت قيمة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فإن ذلك يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح بالانتقال إلى التحليلات الإحصائية الاستنتاجية بثقة أكبر.

أ) إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥ فإن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً
ب) إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من ٠,٠٥ فإن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً.

في اختبار الحالة الطبيعية، استخدم الباحث برنامج SPSS٢٥ و اختبار شابيرو ويلك (uji shaphiro-wilk) مع البيانات التالية :

الجدول ٤,٢٠ نتائج اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality							
Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Posttest Kelas Kontrol	.249	15	.013	.881	15	.050
	Posttest Kelas Kontrol	.180	15	.200*	.938	15	.354
	Pretest Kelas Eksperimen	.201	15	.107	.947	15	.482
	Pretest Kelaas Eksperimen	.127	15	.200*	.950	15	.520

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

استنادًا إلى نتائج اختبار Shapiro-Wilk الموضحة في الجدول أعلاه، تم

الحصول على قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) لكل مجموعة كما يلي :

أ) الاختبار القبلي للصف التجريبي = ٠,٤٨٢

ب) الاختبار البعدي للصف التجريبي = ٠,٣٥٤

ت) الاختبار القبلي للصف الضابط = ٠,٥٢٠

ث) الاختبار البعدي للصف الضابط = ٠,٠٥٠

وبما أن جميع قيم الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج أن البيانات في جميع المجموعات تتبع التوزيع الطبيعي. وهذا يعني أن بيانات هذا البحث تحقق افتراض التوزيع الطبيعي، وبالتالي فهي صالحة لإجراء التحليل الإحصائي باستخدام الاختبار البارامتري (اختبار T المستقل) لمعرفة الفروق بين نتائج التعلم في الصف التجريبي والصف الضابط. تُظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن توزيع بيانات درجات الاختبارين القبلي والبعدي في كلتا المجموعتين يقع ضمن الفئة الطبيعية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مستوى الطلاب في البداية وكذلك نتائجهم بعد المعالجة التعليمية يتوزعان بشكل طبيعي وغير منحرف انحرافًا كبيرًا عن المتوسط العام.

لذلك، يمكن الانتقال إلى الخطوة التالية وهي إجراء اختبار التجانس ثم اختبار الفرضية لمعرفة مدى فاعلية تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز فهم مفردات الطلاب في مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) معهد سلفية الشافعية بسوكورجو سيتوبوندو.

٣. اختبار التجانس

في هذا البحث، تم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين لمساواة التباينات من خلال برنامج SPSS. وقد أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الدلالة (Sig.) التي تم الحصول عليها هي ٠,٠٦٩، وهي أكبر من مستوى الدلالة ٠,٠٥. وبناءً على معايير اتخاذ القرار، إذا كانت قيمة $\text{Sig.} > ٠,٠٥$ فإن البيانات تُعد متجانسة، أما إذا كانت قيمة $\text{Sig.} < ٠,٠٥$ فإن البيانات تُعد غير متجانسة. فيما يلي نتائج اختبار التجانس :

جدول ٤,٢١ نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance				
	Levene Statistic	df ^١	df ^٢	Sig.
Nilai Based on Mean	٣,٥٨٠	١	٢٨	٠,٠٦٩
Based on Median	١,٩٠٠	١	٢٨	٠,١٧٩
Based on Median and with adjusted df	١,٩٠٠	١	٢٤,٧٤	٠,١٨٠
			٣	
Based on trimmed mean	٣,٤٧٢	١	٢٨	٠,٠٧٣

بناءً على نتائج اختبار ليفين، حيث بلغت قيمة الدلالة $٠,٠٦٩ > ٠,٠٥$ ، يتبين أنّ بيانات المجموعتين، أي الصفّ التجريبي والصفّ الضابط، متجانسة من حيث التباين. وهذا يدلّ على أنّ الظروف الأولية لكلتا المجموعتين قبل تنفيذ التجربة كانت متقاربة من حيث توزيع البيانات، ممّا يجعل المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي (Posttest) بين المجموعتين صحيحة من الناحية الإحصائية (Homogen).

إنَّ تحقق التجانس هذا يعزّز صدق النتائج، إذ يضمن أنَّ التحسّن في نتائج الصفّ التجريبي يعود فعلاً إلى تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، وليس إلى عوامل أخرى مثل اختلاف القدرات الأساسية أو تباين توزيع القيم. وبالتالي، فإنَّ نتائج اختبار التجانس هذه تدعم الخطوة التالية في اختبار N-Gain لتحديد مدى فعالية طريقة TPR في تعزيز فهم المفردات العربية لدى طلاب مركز ترقية اللغة العربية في معهد سلفية الشافعية بسوكورجو سيتوبوندو.

٤. الاختبار N-Gain

الجدول ٤,٢٢ الاختبار N-Gain

Descriptives				Statistic	Std. Error
Kelas					
Presentase	Eksperimen	Mean		57.04	5.216
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	45.85	
			Upper Bound	68.22	
		5% Trimmed Mean		57.82	
		Median		57.14	
		Variance		408.043	
		Std. Deviation		20.200	
		Minimum		14	
		Maximum		100	
		Range		71	
		Interquartile Range		30	
		Skewness		-.371	.580
		Kurtosis		-.036	1.121

Kontrol	Mean	-12.97	21.399
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	-58.87
		Upper Bound	32.92
	5% Trimmed Mean	-4.60	
	Median	-6.45	
	Variance	6868.493	
	Std. Deviation	82.876	
	Minimum	-267	
	Maximum	100	
	Range	357	
	Interquartile Range	44	
	Skewness	-2.169	.580
	Kurtosis	6.443	1.121

بناءً على نتائج اختبار N-Gain التي تم إجراؤها، تم الحصول على النتائج الآتية :

الفصل التجريبي :

أ) المتوسط الحسابي : ٥٧,٠٤

ب) أدنى قيمة : ١٤

ت) أعلى قيمة : ١٠٠

أظهرت نتائج حساب درجة N-Gain أن متوسط درجة الفصل التجريبي بلغ ٥٧,٠٤%، وهي نسبة تقع ضمن الفئة المتوسطة (فعالية كافية). وهذا يدل على أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة قد أسهم بشكل ملحوظ في تحسين قدرة الطلاب على فهم المفردات العربية. كما أن القيم الدنيا ١٤% والعليا ١٠٠% تشير إلى وجود تفاوت في مستوى التحسن بين الطلاب، غير أن النتائج العامة تدل على فعالية إيجابية للطريقة المستخدمة.

الفصل الضابط :

ث) المتوسط الحسابي : ١٢,٩٧-

ج) أدنى قيمة : ٢٦٧-

ح) أعلى قيمة: ١٠٠

أظهرت نتائج حساب درجة N-Gain أن متوسط الفصل الضابط بلغ ١٢,٩٧- %، مما يشير إلى عدم وجود تحسن في نتائج التعلم، بل إلى تراجع طفيف فيها. وبالنظر إلى القيم الدنيا ٢٦٧- % والعليا ١٠٠- %، يمكن القول إن التعلم في هذا الفصل لم يحدث تأثيرًا واضحًا في تنمية قدرة الطلاب على فهم المفردات العربية.

٥. اختبار الفرضية

في هذا البحث، استخدم الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t-Test) يُعد هذا الاختبار طريقة إحصائية تُستخدم لمقارنة المتوسط بين مجموعتين غير مرتبطتين، وهما المجموعة الضابطة التي لم تستخدم استراتيجية الاستجابة البدنية الكاملة في تحسين فهم مفردات اللغة العربية، والمجموعة التجريبية التي استخدمت هذه الاستراتيجية في نفس السياق. يساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في قدرة فهم المفردات بين المجموعتين بعد انتهاء عملية التعليم. فيما يلي نتائج اختبار الفرضية :

الجدول ٢٣، ٤ إحصائيات المجموعات

Group Statistics					
	Kelas	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Nilai	1	15	76.40	11.819	3.052
	2	15	85.80	8.099	2.091

وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام اختبار (t) يُعد أمرًا مهمًا لتقييم فعالية الاستراتيجية التعليمية المطبقة. فإذا أظهرت نتائج التحليل أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج بأن طريقة TPR لها تأثير فعال في تعزيز فهم مفردات لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم. معايير اختبار t للعينات المستقلة (independent Samples t-test) بالنظر إلى قيمة الأهمية :

أ) إذا كان $t_{\text{count}} > t_{\text{table}}$ ، أو قيمة $\text{sig. } t < ٠,٠٥$ هناك فرق (الصفريه مفروض)

ب) إذا كان $t_{\text{count}} > t_{\text{table}}$ ، فاعرف قيمة $\text{sig. } t > ٠,٠٥$ هناك فرق (الصفريه المقبول)

الجدول ٤,٣٩ نتائج اختبار t للعينات المستقلة

		Independent Samples Test							
		t-test for Equality of Means							
		t	df	Significance		Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				One-Sided p	Two-Sided p			Lower	Upper
Nilai	Equal variances assumed	-2.541	28	.084	.017	-9.400	3.699	-16.978	-1.822
	Equal variances not assumed	-2.541	24.773	.009	.018	-9.400	3.699	-17.023	-1.777

استنادًا إلى نتائج اختبار (T-Test) للينة المستقلة بين نتائج الاختبار البعدي للصف التجريبي والصف الضابط، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. ٢-tailed) بلغت ٠,٠١٧ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على وجود فرقٍ دالٍ إحصائيًا بين نتائج تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف التجريبي وطلاب الصف الضابط.

وقد بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي ٨٧,١٣، بينما بلغ متوسط درجات الصف الضابط ٧٩,٧٣. وهذا يُشير إلى أن نتائج تعلم

المفردات لدى الطلاب الذين تمّ تعليمهم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة أعلى من نتائج الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

كما أنّ قيمة t المحسوبة = $-2,541$ مع درجة الحرية ($df = 28$) ، والفارق في المتوسط ($\text{Mean Difference} = -9,400$) تؤكد وجود تأثير فعلي لطريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تحسين قدرة الطلاب على فهم وفهم المفردات العربية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة، مما يعني أنّ طريقة الاستجابة البدنية الكاملة تُؤثر تأثيراً إيجابياً ودالاً إحصائياً في تعزيز فهم المفردات الطلاب في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية الشافعية بسوكورجو سيتوبوندو.

المبحث الثالث : آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

بعد الانتهاء من سلسلة عمليات التعلم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) قام الباحث بتوزيع استبيان على الطلاب.^{٤٣} يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة آراء وملاحظات الطلاب حول استخدام طريقة TPR في تعزيز فهم المفردات في اللغة العربية. وقبل أن يملأ الطلاب الاستبيان، قدّم الباحث أولاً شرحاً عن هدف ومغزى هذا الاستبيان، بالإضافة إلى كيفية تعبئته. وأكد الباحث أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، بل يُطلب من كل طالب أن يعبر عن رأيه بناءً على تجربته ومشاعره أثناء عملية التعلم. وقد تم ذلك من أجل الحصول على بيانات موضوعية وصادقة.

^{٤٣} توزيع استمارات الاستبيان على الطلاب في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥ ب مركز ترقية اللغة العربية (LPBA).

ثم أُعطي الطلاب وقتًا كافيًا لقراءة وتعبئة كل عبارة موجودة في الاستبيان. وقد بدا بعض الطلاب متحمسين لأنهم شعروا أن الأسئلة المطروحة تتوافق مع تجاربهم التعليمية. كما لوحظ أن بعضهم أجرى نقاشات خفيفة مع زملائهم في المقعد قبل أن يكتبوا إجاباتهم بشكل مستقل.

بعد جمع البيانات، قام الباحث بإجراء الحسابات والتحليل لمعرفة آراء الطلاب حول عملية التعلم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات في اللغة العربية. وفيما يلي نتائج البيانات بعد تحليلها :

١. البيان الأول : التعلم بالحركات

الجدول ٤,٤١ : أشعر بالسعادة عندما يتم تعليم المفردات باستخدام الحركات (TPR)

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٧٣
النسبة المئوية	٩٣,٢٥ %
الفئة	ممتاز

يدل هذا المتوسط المرتفع ٣,٧٣ بنسبة ٩٣,٢٥ % على أن معظم الطلاب يشعرون بالسعادة أثناء تعلم المفردات باستخدام الحركات، مما يشير إلى أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة يخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وغير ممل.

٢. البيان الثاني : تذكر المعاني باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة

الجدول ٤,٤٢ : طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تسهل علي تذكر معاني

الكلمات

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٦٧

النسبة المئوية	٩١,٧٥٪
الفئة	ممتاز

وقد حصل هذا البند على متوسط قدره ٣,٦٧ (٩١,٧٥٪)، مما يدل على أن غالبية الطلاب يرون أن تلك طريقة تساعد في فهم معاني المفردات وتذكرها بشكل أسرع من خلال الربط بين الحركة والمعنى.

٣. البيان الثالث : الثقة في نطق المفردات.

الجدول ٤,٤٣ : أشعر بثقة أكبر عند نطق المفردات بعد القيام بالحركات

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	القيمة
النسبة المئوية	٣,٦٠
الفئة	٩٠,٠٠٪

إن متوسط الدرجة البالغ ٣,٦٠ (٩٠٪) يدل على أن الأنشطة البدنية في أسلوب الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تساهم في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في نطق المفردات وتذكرها.

٤. البيان الرابع : تشويق التعلم بالحركات.

الجدول ٤,٤٤ : استخدام الحركات يجعل التعلم أكثر تشويقاً.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٨٧
النسبة المئوية	٩٦,٧٥٪
الفئة	ممتاز جيد

تشير النتائج إلى أن متوسط الدرجة بلغ ٣,٨٧ بنسبة ٩٦,٧٥٪، وهو ما يندرج ضمن فئة جيد جداً. وهذا يدل على أن الطلاب يرون أن استخدام الحركات في طريقة الاستجابة البدنية الكاملة يجعل تعلم المفردات أكثر متعة وتشويقاً، ويساهم في زيادة تفاعلهم وانتباههم أثناء الدرس. كما يعكس هذا المتوسط المرتفع أن الطريقة تخلق بيئة تعليمية نشطة ومحفزة تساعد الطلاب على الفهم والتذكر بشكل أفضل.

٥. البيان الخامس : الملل من التعلم بالتلقين.

الجدول ٤,٤٥: أشعر بالملل بسرعة إذا اقتصر التعلم على قراءة قائمة الكلمات فقط.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٢٧
النسبة المئوية	٨١,٧٥%
الفئة	جيد

حصل هذا البند على متوسط قدره ٣,٢٧ ونسبة مئوية ٨١,٧٥٪، مما يدل على أن معظم الطلاب يشعرون بالملل من الطرق التقليدية التي تقتصر على قراءة قوائم الكلمات. ورغم أن الفئة تُصنّف ضمن "جيد"، إلا أن النتيجة تشير إلى الحاجة لاستخدام أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وتنوعاً مثل طريقة الاستجابة البدنية الكاملة لتقليل الملل وزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

٦. البيان السادس : وضوح تعليمات المعلم.

الجدول ٤,٤٦: أشعر أن المعلم يشرح تعليمات (TPR) بوضوح.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٦٧
النسبة المئوية	٩١,٧٥%
الفئة	ممتاز جداً

بمتوسط ٣,٦٧ ونسبة ٩١,٧٥%، يرى أغلب الطلاب أن المعلم يقدم تعليمات بوضوح وسهولة الفهم. وتُعدّ وضوح التعليمات عنصراً أساسياً في نجاح تطبيق هذه الطريقة، لأن أداء الطلاب للحركات يعتمد على دقة وتناسق توجيهات المعلم

٧. البيان السابع : فهم سياق المفردات.

الجدول ٤,٤٧: أنشطة طريقة الاستجابة البدنية الكاملة تساعدني على فهم سياق

الكلمة.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٧٣
النسبة المئوية	٩٣,٢٥%
الفئة	ممتاز

بمتوسط ٣,٧٣ ونسبة ٩٣,٢٥%، تُظهر النتائج أن معظم الطلاب يرون أن أنشطة الاستجابة البدنية الكاملة تساعدهم على فهم سياق استخدام الكلمة وليس معناها المجرد فقط. وهذا يدل على أن الطريقة فعّالة في ربط معنى الكلمة بالموقف أو الفعل الحقيقي المناسب لها.

٨. البيان الثامن : تذكر المفردات لفترة أطول.

الجدول ٤,٤٨: أستطيع تذكر الكلمات لمدة أطول بعد أداء الحركات.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٨٠
النسبة المئوية	٩٥,٠٠%
الفئة	ممتاز

تشير النتيجة إلى أن متوسط الدرجة بلغ ٣,٨٠ بنسبة ٩٥,٠٠٪، وهو ما يندرج ضمن فئة ممتاز. وهذا يدل على أن الطلاب لديهم موقف إيجابي للغاية تجاه طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، حيث يرون أنها طريقة فعالة وممتعة تسهل فهم المفردات العربية. كما أن ارتفاع المتوسط يدل على أن الطلاب يوصون بهذه الطريقة لغيرهم لما وجدوه من فائدة وممتعة في عملية التعلم باستخدامها.

٩. البيان التاسع : زيادة مشاركة الطلاب.

الجدول ٤٩،٤٩ أكون أكثر نشاطاً أثناء الحصة عندما تُستخدم طريقة الاستجابة البدنية الكاملة.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٧٣
النسبة المئوية	٩٣,٢٥%
الفئة	ممتاز

بمتوسط ٣,٧٣ ونسبة ٩٣,٢٥٪، تُبين البيانات أن غالبية الطلاب يصبحون أكثر نشاطاً في التعلم عند استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة ويُشير ذلك إلى أن الأسلوب القائم على الحركة يزيد من المشاركة البدنية والعقلية للطلاب أثناء التعلم.

١٠. البيان العاشر : دور الألعاب في التدريب.

الجدول ٥٠،٥٠ أنشطة الألعاب في الاستجابة البدنية الكاملة تجعلني أتعلم أكثر.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٧٣
النسبة المئوية	٩٣,٢٥%
الفئة	ممتاز

بمتوسط درجة قدره ٣,٧٣ ونسبة مئوية تبلغ ٩٣,٢٥%، تُظهر البيانات أن غالبية الطلاب يشعرون بأن الأنشطة الترفيهية في طريقة الاستجابة البدنية الكاملة تشجّعهم على كثرة الممارسة. وهذا يدلّ على أن عنصر اللعب في هذه الطريقة قادر على رفع مستوى تكرار التدريب وجودة مشاركة الطلاب في تعلّم المفردات.

١١. البيان الحادي عشر: الرغبة في زيادة الدروس.

الجدول ٤,٥١ أرغب في زيادة استخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في الصف.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٧٣
النسبة المئوية	٩٣,٢٥%
الفئة	ممتاز

حصلت هذه العبارة على متوسط قدره ٣,٧٣ ونسبة مئوية ٩٣,٢٥% (فئة ممتاز). وتُظهر النتائج أن الطلاب متحمسون للغاية ويرغبون في تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة بوتيرة أكبر، لما يجدونه فيها من تشويق وفاعلية في تعلم المفردات العربية.

١٢. البيان الثاني عشر: الالتزام بالواجب المنزلي.

الجدول ٤,٥٢ عندما يُطلب مني واجب منزلي يتعلق بطريقة الاستجابة البدنية الكاملة

مثل تكرار الحركات، أقوم به.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٤٧
النسبة المئوية	٨٦,٧٥%
الفئة	ممتاز

حصل هذا البند على متوسط قدره ٣,٤٧ ونسبة مئوية ٨٦,٧٥% فئة ممتاز جدا. وتشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلاب يؤدّون الواجبات المنزلية المتعلقة بطريقة بشكل جيد، ويتمتعون بدافعية تعلم مرتفعة نسبياً.

١٣. الثالث عشر: صعوبة نطق الكلمات.

الجدول ٤,٥٣ أواجه صعوبة في نطق الكلمات رغم قيامي بالحركات.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٢,٤٠
النسبة المئوية	٦٠,٠٠%
الفئة	ممتاز

بلغ متوسط الدرجات ٢,٤٠ بنسبة مئوية ٦٠,٠٠% (فئة مقبول). ويعني ذلك أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في النطق رغم استخدام الحركات أثناء التعلم.

١٤. البيان الرابع عشر: ملائمة TPR للمفردات.

الجدول ٤,٥٤ أرى أن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة مناسبة لجميع أنواع المفردات.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٦٧
النسبة المئوية	٩١,٧٥%
الفئة	ممتاز

حصل هذا البند على متوسط قدره ٣,٦٧ ونسبة مئوية ٩١,٧٥% (فئة ممتاز). وتُظهر النتائج أن الطلاب يرون أن طريقة الاستجابة البدنية الكاملة فعّالة خصوصاً في تعليم المفردات المحسوسة، رغم وجود بعض التحديات في تطبيقها على الكلمات المجردة مثل الصديق و الصبر.

١٥. البيان الخامس عشر: التوصية بطريقة الاستجابة البدنية الكاملة

الجدول ٤,٥٥ البيان الخامس عشر : أوصي بهذه الطريقة لزملائي.

المؤشر	القيمة
متوسط الدرجة	٣,٨٠
النسبة المئوية	٩٥,٠٠%
الفئة	ممتاز

حصل هذا البند على متوسط قدره ٣,٨٠ ونسبة مئوية ٩٥,٠٠% (فئة ممتاز). وتشير النتائج إلى أن الطلاب راضون جداً عن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، ويعتبرونها فعالة وممتعة ومفيدة في تعلم المفردات العربية. بناءً على نتائج معالجة بيانات الاستبانة التي شارك فيها ١٥ مستجيباً، تم التوصل إلى ملخص تحليل كل بند على النحو الآتي :

الجدول ٤,٥٦ ملخص تحليل كل بند

الإحصاءات	القيمة
عدد المستجيبين	١٥
عدد البنود	١٥
الدرجة الإجمالية	٨٠,٨
الدرجة المثالية	٩٠,٠
المتوسط العام	٣,٥٩
الانحراف المعياري	٠,٤٧
نسبة الإنجاز	٨٩,٨%
التصنيف	ممتاز
الإحصاءات	القيمة

بناءً على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام بيانات استبانة مقدمة من ١٥ طالبًا، تم الحصول على متوسط إجمالي قدره ٣,٥٩ بانحراف معياري ٠,٤٧، ونسبة إنجاز بلغت ٨٩,٨٪ من الدرجة المثالية (٩٠٠). وتشير هذه النتائج إلى أن استجابة الطلاب لتطبيق أسلوب الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تصنّف ضمن فئة "جيد جدًا".

وقد حصل البند الأعلى تقييمًا وهو البند الرابع (استخدام الحركات يجعل التعلم أكثر جاذبية) على متوسط قدره ٣,٨٧ بنسبة إنجاز ٩٦,٧٥٪، بينما كان أدنى بند من حيث التقييم هو البند الثالث عشر (صعوبة في نطق الكلمات) بمتوسط ٢,٤٠ ونسبة ٦٠٪. وهذا يدل على أن الطلاب أبدوا استجابة إيجابية جدًا تجاه تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة، خاصةً لما له من دور في جعل التعلم أكثر متعة وسهولة في التذكر، رغم أن قلة منهم لا تزال تواجه صعوبات في جانب النطق.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، يناقش الباحث نتائج البحث الميداني للإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة. وقد قرر الباحث أن طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) فعّالة في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو. ويتألف هذا الفصل من ثلاثة أقسام على النحو التالي :

المبحث الأول : تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو.

بناءً على نتائج الملاحظة وورقة الملاحظة، فإن عملية التعليم تُظهر أداءً جيدًا جدًا في تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR). وقد تم إعداد الدرس بشكل منهجي، من خلال حضور المعلم في الوقت المحدد، وتقديم أهداف التعلم في بداية الحصة، بالإضافة إلى جاهزية الوسائل التعليمية والمادة العلمية. و الطلاب أظهروا أيضًا استجابةً إيجابيةً، من خلال مشاركتهم النشطة، وجرأتهم في ذكر الأسماء واتباع التعليمات، وحماسهم في إنجاز المهام. وقد جرت إدارة الصف بشكلٍ منظمٍ وفعّال، بينما تمّ اختتام عملية التعلم بطريقةٍ متسلسلةٍ وذات مغزى. في بداية عملية التعلم، يقوم المعلم بتهيئة جوٍّ مناسب من خلال إلقاء التحية، وتقديم التحفيز، وتحديد موضوع الدرس، وشرح أهداف التعلم. وتهدف هذه الخطوة إلى إعداد الحالة النفسية للطلاب ليكونوا مستعدين للمشاركة الفعّالة في عملية التعلم. إن التفاعل الذي يحدث في بيئة التعلم يمكن أن يُسهم في تكوين منطقة النمو القريب، وهي المجال الذي يُحفّز فيه الطالب على التطور من خلال

المشاركة النشطة^{٤٤}. وتدعم نتائج الملاحظة هذا الأمر، حيث تُظهر أن تقديم التحفيز في بداية التعلم يُسهم بشكل ملحوظ في زيادة تركيز الطلاب ومشاركتهم. وبناءً عليه، توجد علاقة ارتباط بين النهج التفاعلي الذي أوصى به Vygotsky والنتائج التجريبية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

بعد أن تعرّف الطلاب على المفردات من خلال الملاحظة والمحاكاة، بدأ الباحث بإعطاء أوامر مباشرة باستخدام الكلمات المستهدفة. فعلى سبيل المثال، قال الباحث "إقفوا" (قفوا)، فاستجاب جميع الطلاب بالوقوف. وقد تم تقديم هذه الأوامر دون ترجمة، بحيث يتعلم الطلاب فهم المعنى من خلال الفعل، وليس عبر الشرح اللفظي. في المرحلة الأولى من التعلم، يُطلب من الطلاب الاستجابة لأوامر المعلم بالحركة البدنية دون الحاجة إلى التحدث أولاً. وتُركّز هذه الاستراتيجية على تنمية المهارات الاستقبالية قبل التعبيرية، مما يُمكن الطلاب من فهم المعنى اللغوي في سياق واقعي قبل إنتاج الكلام.

وقد أظهرت نتائج البحث أن الطلاب في الصف التجريبي أظهروا مستوى أعلى من التركيز والنشاط مقارنةً بالطلاب في الصف الضابط. وتشير هذه النتائج إلى فعالية نهج الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز التفاعل التعليمي.

وقد ذكر غاردنر أن الطلاب ذوي الذكاء الحركي لديهم ميل للتعلم بشكل أفضل من خلال الأنشطة البدنية^{٤٥}. ومن ثم، فإن تطبيق TPR في التعليم لا يدعم فقط الفهم الاستقبالي، بل يُجسّد أيضاً نهجاً شاملاً يأخذ في الاعتبار تنوع أساليب التعلم لدى الطلاب.

^{٤٤} Tarigan, H.G, *Pengajaran kedwibahasaan*. (Bandung: Angkasa, ٢٠٠٩).

^{٤٥} Gardner, H. (١٩٩٩). *Intelligence reframed : Multiple intelligences for the ٢١st century*. Basic Books.

النهج القائم على الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) يتيح انتقالاً تدريجياً من الفهم الاستقبالي إلى إنتاج اللغة بشكل نشط. فعندما يعتاد الطلاب على المفردات من خلال النطق والحركة، يبدأون في نطق الكلمات أثناء القيام بالحركات، بل ويصل الأمر إلى إعطاء التعليمات لزملائهم. هذا التطور يعكس تحولاً من الفهم السلبي إلى التعبير اللغوي المستقل والسياقي. وتتوافق هذه الظاهرة مع نظرية النمو الاجتماعي لفيغوتسكي، التي تؤكد أن التفاعل الاجتماعي عنصر أساسي في تكوين اللغة واكتسابها.^{٤٦} وقد أظهرت نتائج الملاحظة في الصف التجريبي أن هذه العملية لا تعزز فقط القدرة على إنتاج اللغة، بل تقوي أيضاً ثقة الطلاب بأنفسهم وتقلل من قلقهم اللغوي. كما تدعم التحليل الموضوعي وفقاً Braun & Clarke هذه النتائج^{٤٧}، حيث يُظهر أن النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي في التعلم يلعبان دوراً مهماً في خلق بيئة تعليمية آمنة وداعمة. وبذلك، تُثبت هذه المرحلة فعالية نهج TPR في تعزيز فهم المفردات بشكل نشط وهادف.

لتعزيز فهم المفردات، يطبق المعلم أنشطة الألعاب والاختبارات القصيرة ذات الطابع الترفيهي والتفاعلي. ولا تقتصر هذه الأنشطة على كونها مراجعة للمادة، بل تسهم أيضاً في رفع دافعية التعلم وتعزيز التفاعل العاطفي للطلاب خلال عملية التعلم. فالنشاطات الممتعة تقوي الذاكرة اللغوية لأنها ترتبط بتجارب إيجابية وذات معنى^{٤٨}. وفي السياق ذاته، يشير هاريس إلى أن النشاط البدني يسهم في تحسين الوظائف الإدراكية والنتائج التعليمية بشكل عام^{٤٩}. وتؤيد البيانات الميدانية هذه النتائج، حيث أظهر الطلاب قدرة أكبر على

^{٤٦} Vygotsky, L. S, *Mind in Society : The Development of Higher Psychological Processes*. (Harvard University Press, ١٩٧٨)

^{٤٧} Braun, V., & Clarke, V, "Using thematic analysis in psychology. Qualitative Research in Psychology," *Jurnal Dunia Pendidikan* ٣, no. ٢, (٢٠٠٦) : ١٠١, <https://doi.org/10.1191/1478088706qp0630a>

^{٤٨} Syihab, L. Z, *The Effectiveness Of Total Physical Response (TPR) Method In Teaching English Vocabulary To Young Learners (A Quasi-Experimental Research On Second Grade Students Of Elementary School In Bandung)* (Doctoral Dissertation, Universitas Pendidikan Indonesia), *Jurnal Pendidikan*, V ٢ (٢٠١١), : ٥٦

^{٤٩} Harris, J, "The effects of physical activity on cognitive function and learning outcomes." *Educational Research Quarterly* 41, no. ٣, (٢٠١٨) : ٣٢-٤٩.

تذكر المفردات التي تم تقديمها من خلال الألعاب التفاعلية مقارنة بالطرق التقليدية. ومن ثم، تُثبت هذه الاستراتيجية أن نهج الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) عند دمجها بعناصر اللعب قادر على تعزيز قوة الذاكرة ومشاركة الطلاب بشكل نشط.

في نهاية جلسة التعلم، يقوم المعلم بمراجعة المفردات التي تم تعلمها، ويقدم التغذية الراجعة، ويختتم النشاط بالدعاء. وتُعد هذه المرحلة بمثابة تقييم تكويني يهدف إلى تعزيز نتائج التعلم وضمان تحقيق الأهداف التعليمية. إن هذا النوع من التأمل لا يساعد الطلاب فقط على ترسيخ الفهم، بل يخلق أيضًا مساحة للتصحيح والتقوية. وقد صنّف براون وكلاارك هذه الممارسة ضمن التقييم النوعي المستمر (continuous qualitative assessment)، الذي يساهم في تحسين عملية التعلم بشكل ديناميكي ومتواصل^{٥٠}. وبذلك، فإن هذه المرحلة الختامية لا تُعد مجرد طقس روتيني، بل تُعد خطوة استراتيجية تدعم فعالية نهج الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) بشكل شامل.

وتعكس أنشطة المعلم أثناء عملية التعليم مشاركة فعالة، واستخدام صوت واضح، وتقديم نماذج وعروض تدعم فهم الطلاب. كما أظهر الطلاب استجابة إيجابية، من خلال مشاركتهم النشطة، وجراؤهم في تقديم أنفسهم واتباع التعليمات، وحاسهم في إنجاز المهام. وقد تم تنظيم الصف بشكل منضبط وفعال، بينما أُنجرت خاتمة الدرس بطريقة منظمة وذات مغزى. إن تحقيق نسبة ٨٥٪ من مجموع النقاط يضع المعلم في فئة "جيد جدًا"، مما يدل على أن طريقة TPR تمتلك إمكانيات كبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية بطريقة تواصلية وممتعة.

^{٥٠} Braun, V., & Clarke, V, Using thematic analysis in psychology. Qualitative Research in Psychology, *Jurnal Dunia Pendidikan*, ٣(٢), (٢٠٠٦), hlm. ٧٧. <https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa>

المبحث الثاني : فعالية طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات العربية لطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية شافعية سوكورو سيتوبوندو.

في هذا البحث استخدمت الباحثة مجموعتين، وهما الصف التجريبي والصف الضابط، ويتكوّن كلٌّ منهما من خمسة عشر طالبًا. تلقّى الصف التجريبي تعليم المفردات العربية باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة، بينما دُرّس الصف الضابط بالطريقة التقليدية دون استخدام هذه الطريقة.

قُدِّمَ للصفين اختبار قبلي (Pre-test) واختبار بعدي (Post-test) استُخدم الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأساسية للطلاب في فهم المفردات قبل تطبيق الطريقة التعليمية، بينما استُخدم الاختبار البعدي لقياس مدى تطوّر قدرتهم على فهم المفردات بعد عملية التعلم. ومن خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعتين، استطاعت الباحثة أن تحدد مدى فعالية طريقة الاستجابة البدنية الكاملة في تعزيز قدرة الطلاب على فهم المفردات العربية. وقد تم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس واختبار (t) لمعرفة الفروق الدالة إحصائيًا بين الصف التجريبي والصف الضابط.

أظهرت مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وجود تحسّن واضح في الصف التجريبي بعد تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي (٦٨,٩) بانحراف معياري قدره (٧,٣٧)، ثم ارتفع المتوسط في الاختبار البعدي إلى (٨٦,٩) بانحراف معياري قدره (٨,٠٠). أمّا في الصف الضابط، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي (٧٩,١)، بينما بلغ في الاختبار البعدي

(٧٨,١)، مما يدلّ على عدم وجود تحسّن ملحوظ في الصف الذي لم يُطبّق فيه أسلوب الاستجابة البدنية الكاملة.

بناءً على نتائج اختبار الحالة الطبيعية باستخدام Shapiro-Wilk كما هو مبين في الجدول رقم ٤,١١، تبيّن أن جميع البيانات حصلت على قيمة دلالة أعلى من (٠,٠٥)، وبذلك يمكن الاستنتاج أنّ البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، فإن البيانات تُعدّ موزعة توزيعاً طبيعياً.^{٥١}

وبناءً على نتائج اختبار الطبيعية باستخدام Shapiro-Wilk في الجدول ٤,١٢، تم الحصول على قيم الدلالة (Sig.) لكل مجموعة على النحو الآتي:

أ. اختبار القبلي للفصل التجريبي = ٠,٤٨٢

ب. اختبار البعدي للفصل التجريبي = ٠,٣٥٤

ج. اختبار القبلي للفصل الضابط = ٠,٥٢٠

د. اختبار البعدي للفصل الضابط = ٠,٠٥٠

وبناءً على النتائج المذكورة أعلاه، يتبيّن أن جميع البيانات تمتلك قيم دلالة أعلى من ٠,٠٥، وبذلك يمكن الاستنتاج أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً (Normal).

أما نتائج اختبار التجانس فقد بينت أن المجموعتين تمتلكان تبايناً متجانساً، مما يعني أنّ البيانات تستوفي شروط إجراء اختبار (t) الإحصائي للمقارنة بين المجموعتين. تشير نتائج اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test) في الجدول ٤,١٣ إلى أن قيمة الدلالة (Sig. ٢-tailed) بلغت ٠,٠١٧، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد وهو ٠,٠٥. وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج بوجود فرقٍ دالٍ إحصائياً بين نتائج الاختبار

^{٥١} Gunawan, Mahir Menguasai SPSS Panduan Praktis Mengolah Data Penelitian. (Yogyakarta: CV Budi Utama, ٢٠٢٠.)

البَعدى للفصل التجريبي والفصل الضابط. وعليه، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) التي تنص على أنَّ : "هناك تأثير إيجابي لطريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات"، بينما تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أنه : "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين".

كما أن الفرق في متوسط الدرجات الوارد في الجدول ٤،١٢ نفسه يدعم هذا الاستنتاج؛ إذ بلغ متوسط نتيجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي ٨٦،٩ بعد أن كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي ٦٨،٩، مما يدل على تحسن واضح. أما الفصل الضابط فقد شهد انخفاضاً طفيفاً في المتوسط من ٧٩،١ في الاختبار القبلي إلى ٧٨،١ في الاختبار البعدي. وهذا الفرق يُظهر بوضوح أن هذه طريقة كان لها تأثير فعال وإيجابي في تعزيز فهم مفردات الطلاب، مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين السلبي.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتائج الاستبانة في الجدول ٤،١٥ أن متوسط استجابات الطلاب تجاه تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة كان إيجابياً للغاية، إذ بلغت النسبة المئوية ٩٠،٤٪. وأشار معظم الطلاب إلى أن هذه طريقة ساعدتهم على فهم المفردات وتذكرها بسهولة أكبر، لأن كل مفردة كانت تُربط بحركة جسدية ذات معنى. كما عبّروا عن شعورهم بأن عملية التعلم أصبحت أكثر متعة ونشاطاً، وبعيدة عن الملل والجمود. تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه هورلوك (Hurlock)^{٩٤} من أنَّ النمو الحركي لدى المتعلمين في مرحلة المراهقة يؤثر تأثيراً كبيراً في استجابتهم للتعلم، إذ يكون الطلاب أكثر قدرةً على الفهم عندما تتضمن الأنشطة التعليمية حركاتٍ بدنيةً وتطبيقاتٍ عملية.

^{٩٤} Hurlock, E. B, *Perkembangan Anak*, (Erlangga Press, ٢٠١١)

وبناءً على ذلك، فإن تطبيق هذه طريقة يتناسب مع خصائص المتعلمين في مركز ترقية اللغة العربية، حيث يتميز معظمهم بالنشاط البدني وحاجتهم إلى تنوع أنشطة التعلم لضمان استمرار دافعتهم وفهمهم العميق للمفردات الجديدة.

بشكل عام، تُظهر نتائج هذا البحث أنّ تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة لا يؤثر إيجاباً على تحسين النتائج المعرفية فحسب، بل يُسهم أيضاً في تنمية الدافعية والموقف الإيجابي لدى الطلاب نحو تعلم اللغة العربية. ومن خلال مشاركة الجسد في عملية التعلم، تصبح التجربة التعليمية أكثر معنى وجاذبية، وأسهل في التذكّر على المدى الطويل.

المبحث الثالث : آراء الطلاب عن تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعزيز فهم المفردات بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد سلفية شافعية سوكورجو سيتوبوندو .

تم تحليل استجابة الطلاب لتطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة من خلال أداة الاستبانة التي وُزعت على جميع الطلاب في الفصل التجريبي. وقد تضمنت الاستبانة عشرة عبارات صيغت باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بدءاً من "غير موافق تماماً" إلى "موافق تماماً". وتهدف هذه الأداة إلى التعرف المباشر على تصورات الطلاب حول فعالية طريقة في مساعدتهم على فهم وفهم المفردات في اللغة العربية.

أظهرت نتائج معالجة بيانات الاستبانة أن متوسط الدرجة الكاملة التي حصل عليها الطلاب بلغ ٤٥,٢ من أصل ٥٠، بنسبة مئوية قدرها ٩٠,٤٪. وقد صنّف معظم الطلاب ضمن فئة "إيجابي جداً"، ولم تُسجل أي استجابات سلبية تجاه الطريقة المستخدمة. وتشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يشعرون بالراحة والتحفيز أثناء التعلم باستخدام هذه طريقة، حيث أفادوا بأن هذه الطريقة تجعل عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللاً، وتساعدهم على تذكر المفردات بسرعة أكبر بفضل الربط بين كل كلمة وحركة جسدية ذات معنى.

علاوة على ذلك، عبّر الطلاب عن أن الطريقة المستخدمة تعزز ثقتهم في نطق المفردات الجديدة، وذلك نتيجة لتجربة تعليمية نشطة وتفاعلية، لا تقتصر على الاستماع و الفهم و الحفظ، بل تشمل أيضًا أداء الحركات التي تعزز معنى الكلمة. وقد أشار بعض الطلاب إلى أنهم يستطيعون تذكر المفردات لفترة أطول بسبب الارتباط بين الكلمة والحركة البدنية التي تُمارس بشكل متكرر.

وبالتالي، تدعم نتائج الاستبانة هذه النتائج الكمية المستخلصة من اختبار ما بعد التعلم (post-test) وتُظهر الاستجابة الإيجابية للطلاب تجاه الطريقة أن هذا النهج لا يقتصر على الفعالية المعرفية، بل يمتد تأثيره إلى الجوانب الوجدانية في التعلم. إذ تُمكن هذه طريقة من خلق بيئة تعليمية ممتعة، وتُعزز الدافعية، وتزيد من مشاركة الطلاب بشكل شامل في عملية تعلم اللغة العربية.

الفصل السادس

الخلاصة و الاقتراحات

أ. الخلاصة

١. بناءً على تطبيق خطوات طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) في تعليم المفردات عبر سلسلة من الدروس. خطوات التعلّم لتعزيز فهم المفردات باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة فهي كما يلي : أولاً، المقدمة هي يبدأ المعلم الدرس بالتحية، وتقديم الدافع، والتمهيد للموضوع، ثم يوضح هدف التعلم. و ثانياً، تقديم المفردات هو يعرف المعلم الطلاب بالمفردات الجديدة من خلال نطقها وتمثيلها بحركات مناسبة. وثالثاً، الاستجابة البدنية للطلاب هو يُطلب من الطلاب تنفيذ أوامر المعلم بالحركات دون الحاجة إلى نطق المفردات في البداية. و رابعاً، تدريب الإنتاج هو بعد أن يعتاد الطلاب على المفردات، يبدأون بنطقها أثناء أداء الحركات، بل ويمكن لبعضهم أن يوجّه الأوامر إلى زملائه. و خامساً، التعزيز هو يقدم المعلم ألعاباً بسيطة أو مسابقات قصيرة لتعزيز الفهم و فهم المفردات. و الأخير، الاختتام هو يراجع المعلم مع الطلاب المفردات التي تم تعلّمها، ويقدم التغذية الراجعة، ثم يختتم الدرس بالدعاء.

٢. بناءً على نتائج اختبار N-Gain، تم الحصول على النتائج وهي نتائج الفصل التجريبي هي المتوسط الحسابي (٥٧,٠٤) و أدنى قيمة (١٤) و أعلى قيمة (١٠٠) أظهرت نتائج حساب درجة N-Gain أن متوسط درجة الفصل التجريبي بلغ ٥٧,٠٤% وهي نسبة تقع ضمن الفئة المتوسطة (فعالية كافية). وهذا يدل على أن تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة قد أسهم بشكل ملحوظ في تحسين قدرة الطلاب على فهم المفردات العربية. كما أن القيم الدنيا ١٤% والعليا ١٠٠%.

تشير إلى وجود تفاوتٍ في مستوى التحسن بين الطلاب، غير أن النتائج العامة تدل على فعالية إيجابية للطريقة المستخدمة.

٣. بناءً على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام بيانات استبانة مقدمة من ١٥ طالبًا، تم الحصول على متوسط إجمالي قدره ٣,٥٩ بانحراف معياري ٠,٤٧، ونسبة إنجاز بلغت ٨٩,٨٪ من الدرجة المثالية (٩٠٠). وتشير هذه النتائج إلى أن استجابة الطلاب لتطبيق أسلوب الاستجابة البدنية الكاملة (TPR) تصنّف ضمن فئة "جيد جدًا". وقد حصل البند الأعلى تقييمًا وهو البند الرابع (استخدام الحركات يجعل التعلم أكثر جاذبية) على متوسط قدره ٣,٨٧ بنسبة إنجاز ٩٦,٧٥٪، بينما كان أدنى بند من حيث التقييم هو البند الثالث عشر (صعوبة في نطق الكلمات) بمتوسط ٢,٤٠ ونسبة ٦٠٪. وهذا يدل على أن الطلاب أبدوا استجابة إيجابية جدًا تجاه تطبيق أسلوب TPR، خاصةً لما له من دور في جعل التعلم أكثر متعة وسهولة في التذكر.

ب. الاقتراحات

١. للمعلمين، يُفضّل تنويع الحركات والأنشطة لجعل الدرس أكثر جذبًا. و يمكن للمعلم دمج طريقة الاستجابة البدنية الكاملة مع طرق أخرى لإثراء خبرة التعلم لدى الطلاب.

٢. للمؤسسة التعليمية ينبغي للمؤسسة توفير قاعة صفية مناسبة تُمكن الطلاب من أداء حركات TPR بأمان وراحة. إن تنظيم دورات تدريبية للمعلمين حول تطبيق طريقة الاستجابة البدنية الكاملة سيسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

٣. للباحثين المستقبليين، يمكن توسيع نطاق البحث ليشمل عينة أكبر أو مستويات

دراسية مختلفة. يُنصح بدراسة تأثير طريقة الاستجابة البدنية الكاملة على مهارات لغوية

أخرى مثل مهارة التحدث و القراءة.

المراجع العربية

أحمد بن صالح الصبيحي ١٠١٣ استراتيجية النجاح في تعلم اللغة الثانية. الرياض : مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

أحمد فؤاد عليان ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع.

أنصار، "العلاقة بين إتقان المفردات العربية ومهارة الخطابة باللغة العربية"، مجلة تعليم اللغة العربية (إلكترونية)، المجلد ٦، العدد ١، (يونيو ٢٠٢٢م)، ص. ٦٩. البريد الإلكتروني: ansharsultan@gmail.com ، تم الدخول في ٩ يناير ٢٠٢٣م.

جاء محمود أبو علام، ١٩٨٩ ، مدخل المناهج إلى البحث التربوي، الكويت : مكتبة لسلح

جاك رتشرز و ثودور روجر. ١٩٩٠. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات المملكة العربية السعودية : دار العلم الكتب.

خالد محمود. ٢٠٠٨ أحدث الاتجاهات في تعليم و تعلم اللغة العربية، المجلد الأول. الرياض : دار النشر الدولي.

رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة - إيسيسكو - ١٩٨٩ م (١٩٦-١٩٥

سلامي بنت محمود، ٢٠٠٣ ، المدخل إلى تعليم اللغة العربية، بندا أتشيه : الرانربي فرس. صباح بن محمد العسك، ٢٠٠١ ، المدخل إلى البحث في العلوم البحث في السلوكية لاني مكة المكان.

قابسة، ٢٠١٧، فعالية تطبيق طريقة "Total Physical Response" واستخدامها في التدريس المفردات الوظيفية (دراسة تجريبية بـ MIN Lampisung)، رسالة جامعية

مشورة مقدم لنيل درجة البكالوريوس بقسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم الغريبة و التدريس جامعة
الراديري الإسلامية الحكومية بند أتشية. المعجم الوسيط" (إصدار مجمع اللغة العربية)

المراجع الأجنبية

- Al-Athfal, "Penerapan Metode TPR (Total Physical Response) Dalam Pembelajaran ,l Bahasa Inggris Anak Usia Dini," Jurnal Ilmiah Pendidikan Anak Usia Dini (online),Vol. 4, No.1, (2021).
- Anshor, "Korelasi Penguasaan Kosa kata Bahasa Arab Dengan Keterampilan Berpidato Bahasa Arab," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab(online),Vol. 6, No.1, (Juni 2022), hal.69. ansharsultan@gmail.com, akses 09 Januari 2023
- Anshor, Penguasaan Kosakata Pada Aspek Menulis Bahasa Indonesia Siswa Kelas V Sekolah Dasar Kecamatan Sungai Tabuk Kabupaten Banjar, Jurnal online,Vol. 6, No.1, 01 april 2021. susilawati.unlam@gmail.com
- Arikunto Suharismi, suhardjono, dkk, Penelitian Tindakan Kelas (Jl. Sawo raya no.18 : PT Bumi Aksara, 2019).
- Ahmad Syagif HM, M.Pd., dan Anwar Sadat, M, Pd.I, Penerapan Metode Total Physical Response (TPR)Dalam pembelajaran maharah kitabah. Hal.36-37
- Amiruddin, Itha Leanni Muskananfolo, and Dkk, Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif (Jawa Barat: Media Sains Indonesia, 2022).
- Amiruddin, Muskananfolo, and Dkk, Metodologi Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif.
- Anastasia Imelda Sayd dkk. Implementasi Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pembelajaran Bahasa Inggris Bagi Anak-Anak Sekolah Dasar Inpres Liliba Kupang. Hal.18
- Anshor, "Korelasi Penguasaan Kosa kata Bahasa Arab Dengan Keterampilan Berpidato Bahasa Arab," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab (online),Vol. 6, No.1, (Juni 2022), hal.69. ansharsultan@gmail.com, akses 09 Januari 2023
- Asep Kurniawan, Metodologi Peneltian Pendidikan, Pertama. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018).
- Ekawati, Anita Dewi, 'Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) Dalam Pengajaran Bahasa Inggris Di TK', E-Dimas: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat, 11.1 (2020), p. 71, doi:10.26877/e-dimas.v11i1.3585
- Esa Nur Wahyuni Baharuddin, Teori Belajar dan Pembelajaran, (Yogyakarta: Ar Ruzz Media,2007), hal.141.
- Fauzia, 'metode tpr (total physical response) sebagai alternatif untuk meningkatkan kemampuan tahap awal berbahasa inggris pada anak-anak', jurnal penelitian ilmu pendidikan, 9 (2016)

- Fitria Lianawati. Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Mandarin Melalui Metode Total Physical Response Di Sd Negeri 03 Jaten Karanganyar.. hal.30.
- Herdayati and Syahrial, “Desain Penelitian Dan Teknik Pengumpulan Data Dalam Penelitian” 7 (2019): 1689–1699.
- Irwam Hermawan, Metododologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan Mixed Methode, Pertama. (Kuningan: Hidayatul Quran Kuningan, 2019).
- Kamil Ramma dan Ahmad Hifni, “Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab”, (Yogyakarta: IAIN Antasari Press, 2015), hlm. 106.
- Ketut Swarjana, Populasi-Sampel Teknik Sampling Dan Bias Dalam Penelitian, Pertama. (Yogyakarta: CV Andi Offset, n.d.).
- Kurniawan, Metodologi Penelitian Pendidikan.
- M. Thobroni, Belajar dan Pembelajaran, Teori dan Praktik, (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2015), hal.134
- Mohammad Zaki, Rahmat Linur, Peningkatan Kemampuan Menghafal Mufradat Siswa Kelas VII SMP Nurul Huda Menemeng, El-Jaudah (online), Vol. 3, No.1, (2022), hal.40. <https://jurnal.stain-madina.ac.id/index.php/ej>, akses 09 Januari 2023
- Nahwushorof.ID.<https://www.nahwushorof.id/2022/05/mufrodat-bahasa-arab.html> [09/06/2023 20:57:26] diakses pada tanggal Jumat, 09 Juni 2023),3.
- Nur Endah Nugraheni & Lukas Danu Kristian, “Penerapan Metode Total Physical Response (TPR) untuk Meningkatkan Keterampilan Kosakata Bahasa Inggris bagi Siswa Tunagrahita,” Jurnal Lingua Applicata (online), Vol. 2, No.1, 01 september 2018, hal.70. nurendah_nugraheni@ugm.ac.id akses 09 Januari 2023
- Rafika Ulfa, “Variabel Penelitian Dalam Penelitian Pendidikan,” Al-Fathonah Pendidikan dan Keislaman 1, no. 1 (2021): 342–351
- Ridwan dan Sunarto, Pengantar Statistika Untuk Penelitian: Pendidikan, Sosial, Komunikasi, Ekonomi, dan Bisnis (Cet.V; Bandung: Alfabeta, 2012), h. 38.
- Sandu Siyoto, Dasar Metodologi Penelitian, Pertama. (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015).
- Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Ketiga. (Bandung: Alfabeta, cv, 2022).
- Sulasih, sulasih, ‘Pembelajaran Bahasa Inggris Melalui Multimedia’, Jurnal Informatika Universitas Pamulang, 2.4 (2017), p. 200, doi:10.32493/informatika.v2i4.1441
- Swarjana, Populasi-Sampel Teknik Sampling Dan Bias Dalam Penelitian.
- Syaiful Mustofa, 2011, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, malang : UIN Maliki, Press, h.74

- Tim Dosen, “Ragam Model Pembelajaran Di Sekolah Dasar”, (Sumedang: UPI Sumedang Press, 2015), hlm. 168-169.
- Widi Astuti, “Berbagai Strategi Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab (Online),” Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam,,Vol. 5, No.2, (Desember 2016), hal.184-185.

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-3731/Ps/TL.00/10/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

8 Oktober 2025

Yth. Bapak / Ibu
Ketua LPBA (Lembaga Pendidikan Bahasa Arab)
Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **DEPRIYANTO**
NIM : 230104220013
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A
2. Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum., M.Pd.
Judul Penelitian : **فعالية استخدام طريقة التعليم الاستجابة البدنية
الكاملة (TPR) : في تعزيز حفظ المفردات للطلاب مركز
ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية
سوكورجو سيتوبوندو**

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : DSu8dG8Z

Nomor : 0828/ 29 /A.1/MY/LPBA-XXVIII/P2S2/XI/2025
Lamp : -
Hal : **Pemberitahuan Penelitian**

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Tarbiyah Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang

di -

Tempat

Assalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Disampaikan dengan hormat, dengan ini kami atas nama Ketua Lembaga Pengembangan Bahasa Arab (LPBA) Sukorejo Situbondo, menerangkan bahwa :

Nama : **Depriyanto**
NIM : 230104220013
Tempat tanggal lahir : Jambi, 14 Desember 2000
Alamat Rumah : Kec. Dendang, Kab. Tanjung Jabung Timur, Prov. Jambi
Prodi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi : **فعالية تطبيق طريقة التعليم الاستجابة البدنية الكاملة : (TPR) في تعزيز حفظ المفردات للطلاب مركز ترقية اللغة العربية بمرحلة المبتدئين بمعهد سلفية الشافعية سوكونجو سيتوبونو.**

Yang bersangkutan telah mengadakan penelitian di Lembaga Pengembangan Bahasa Arab mulai tanggal 04 Oktober s/d 14 Oktober 2025 guna memperoleh data yang dibutuhkan berkenaan dengan judul tersebut.

Demikian surat keterangan ini kami buat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya, sekian kami haturkan terima kasih, "Jazakumullah khairan".

Wassalamualaikum Warahmatullahi Wabarakatuh

Sukorejo, 17 Oktober 2025

Ketua LPBA



Ustaz Haikal

LEMBAR OBSERVASI PROSES PEMBELAJARAN

Lembaga Pengembangan Bahasa Arab (LPBA) – Marhalah Ula

A. Identitas Observasi

Nama Pengamat : Depriyanto
 Tanggal Observasi :Oktober 2025
 Nama Pengajar : Depriyanto
 Kelas / Marhalah : Mubtadi'

B. Aspek yang Diamati

Gunakan skala penilaian berikut:

1 = Sangat Kurang | 2 = Kurang | 3 = Cukup | 4 = Baik | 5 = Sangat Baik

NO	Aspek	Indikator	Penilaian				
			1	2	3	4	5
1	Persiapan pembelajaran	Guru hadir tepat waktu					
		Guru menyiapkan kosa kata dan pembelajaran					
		Alat/media pembelajaran tersedia (papan tulis, spidol, buku)					
		Tujuan pembelajaran disampaikan di awal					
2	Proses Pembelajaran (Aktivitas Guru)	Guru membuka pelajaran dengan salam/motivasi					
		Melibatkan siswa secara aktif dalam menirukan instruksi dan gerakan.					
		Guru memberikan contoh atau demonstrasi					
		Guru menggunakan berbagai bentuk kata Gerakan/perintah (fi'il)					
		Menggunakan gerakan tubuh atau peragaan yang sesuai dengan kata/perintah					
		Guru mengulangi instruksi beberapa kali dengan variasi untuk memperkuat pemahaman tanpa membosankan					
3	Proses Pembelajaran (Aktivitas Siswa)	Siswa memperhatikan penjelasan guru.					
		Siswa mengikuti gerakan sesuai dengan intruksi yang diberikan					
		Sebagian besar siswa ikut bergerak					
		Instruksi mudah dipahami oleh siswa dan konsisten					
		Siswa menunjukkan antusiasme dalam belajar.					
4	Pengelolaan Kelas	Guru mengatur waktu dengan baik.					
		Guru mampu menjaga suasana kelas tetap kondusif.					
		Guru menegur siswa dengan cara yang baik bila mengganggu.					

		Suasana kelas mendukung pembelajaran (rapi, tertib, nyaman).					
5	Penutup Pembelajaran	Mengintegrasikan kosakata baru dengan gerakan sebelum beralih ke tahap lisan tanpa gerakan.					
		Guru menutup pelajaran dengan doa/salam					

C. Catatan Khusus Pengamat :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

D. Kesimpulan Umum :

1. Proses pembelajaran berlangsung sangat baik (X)
2. Proses pembelajaran berlangsung baik ☐
3. Proses pembelajaran cukup ☐
4. Proses pembelajaran kurang ☐

Lembar Kuesioner

Kuesioner ini bertujuan untuk mengetahui . Se jauh mana efektivitas penggunaan metode pembelajaran *Total Physical Response* (TPR) dalam meningkatkan pemahaman kosakata bahasa Arab di LPBA Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Situbondo.

Keterangan :

SS : Sangat Setuju

TS : Tidak Setuju


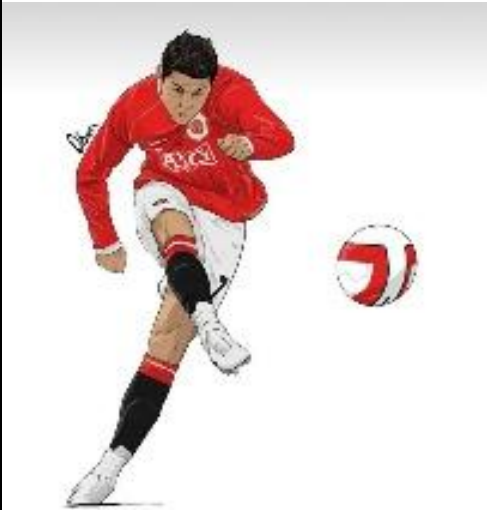
S : Setuju

STS : Sangat Tidak Setuju


NO	PERTANYAAN	SS	S	TS	STS
1	Saya senang ketika pembelajaran kosa kata menggunakan gerakan (TPR).				
2	Metode TPR memudahkan saya mengingat arti kata.				
3	Saya merasa lebih percaya diri menyebutkan kosa kata setelah melakukan gerakan.				
4	Penggunaan gerakan membuat pembelajaran lebih menarik.				
5	Saya cepat bosan jika pembelajaran hanya membaca daftar kata (sebaliknya).				
6	Saya merasa guru menjelaskan instruksi TPR dengan jelas.				
7	Aktivitas TPR membantu saya memahami konteks kata.				
8	Saya dapat mengingat kata lebih lama setelah melakukan gerakan.				
9	Saya lebih aktif mengikuti kelas saat model TPR digunakan.				
10	Kegiatan permainan TPR membuat saya berlatih lebih banyak.				
11	Saya menginginkan lebih banyak pembelajaran dengan TPR di kelas.				
12	Ketika diberi tugas rumah/kamar berkaitan TPR (mengulang gerakan), saya melakukannya.				
13	Saya mengalami kesulitan melafalkan kata walau sudah melakukan gerakan.				
14	Saya merasa TPR cocok untuk semua jenis kosa kata.				
15	Saya merekomendasikan metode ini untuk teman-teman saya.				

جدول مواصفات أسئلة الاختبار البعد

NO	TUJUAN PEMBELAJARAN	INDIKATOR SOAL	BENTUK SOAL	SOAL	KUNCI JAWABAN	NOMOR SOAL	LEVEL
1	Siswa mampu mengenali fi'il yang berhubungan tema gerakan dasar	Siswa dapat memilih kosa kata fi'il yang bermakna gerakan fisik	Pilihan dengan tanda (X)	كُرْسِيٍّ ()	قَامَ - يَقُومُ	1	Mudah
				قَامَ, يَقُومُ ()			
				بَابٌ ()			
2				مَشَى, يَمْشِي ()	مَشَى - يَمْشِي	2	Mudah
				طَرِيقٌ ()			
				بَيْتٌ ()			
3				قَلَنْسُوَّةٌ ()	يَقُومُ - قَامَ	3	Sedang
				قَمِيصٌ ()			
				كَتَبَ, يَكْتُبُ ()			
4				رَفَعَ يَدَهُ ()	رَفَعَ يَدَهُ	4	Sedang
				سَبُّورَةٌ ()			
				طَالِبٌ ()			
5				رَكَلَ, يَرْكُلُ ()	رَكَلَ - يَرْكُلُ	5	Sedang
				كُرَّةٌ ()			
				بَجَرٌ ()			

6	Siswa mampu menganalisis gambar dan menerjemahkan kedalam bahasa arab	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa Arab	Terjemahan (esai pendek)	<p>Perhatikan gambar berikut dan terjemahkan kalimat yang tebal</p>  <p>andi sedang bermain layang2 bersama 2 temanya</p>	لَعِبَ يَلْعَبُ	6	Sedang
7	Siswa mampu menganalisis gambar dan menerjemahkan kedalam bahasa arab	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa Arab	Terjemahan (esai pendek)	<p>Perhatikan gambar berikut dan terjemahkan kalimat yang tebal</p>  <p>ronaldo menendang bola sangat keras</p>	رَكَلَ - يَرْكُلُ	7	Sedang

8	Siswa mampu menganalisis gambar dan menerjemahkan kedalam bahasa arab	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa Arab	Terjemahan (esai pendek)	<p>Perhatikan gambar berikut dan</p>  <p>terjemahkan kalimat yang tebal joni berenang setiap hari selasa</p>	سَبَحَ - يَسْبَحُ	8	Sedang
9	Siswa mampu menganalisis gambar dan menerjemahkan kedalam bahasa arab	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa Arab	Terjemahan (esai pendek)	<p>Perhatikan gambar berikut dan terjemahkan kalimat yang tebal</p>  <p>Andi sedang mempraktekkan lompat jauh</p>	قَفَزَ - يَقْفِزُ	9	Sedang

10	Siswa mampu menganalisis gambar dan menerjemahkan kedalam bahasa arab	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa Arab	Terjemahan (esai pendek)	 <p>Perhatikan gambar berikut dan terjemahkan kalimat yang tebal !!!</p> <p>Andi melempar bola dengan akurat</p>	رَمَى - يَرْمِي	10	Sedang
11	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		كَتَبَ - يَكْتُبُ	Menulis		Sedang
12	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		قَرَأَ - يَقْرَأُ	Membaca		Sedang
13	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		رَفَعَ يَدَهُ - يَرْفَعُ	Mengangkat Tangan		Sedang
14	Siswa mampu menerjemahkan	Siswa dapat menerjemahkan		مَسَحَ - يَمْسَحُ	Menghapus		Sedang

	kedalam bahasa indonesia	kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia					
15	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		فَتَحَ - يَفْتَحُ	Membuka		Sedang
16	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		طَبَخَ - يَطْبُخُ	Memasak		Sedang
17	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		غَسَلَ - يَغْسِلُ	Mencuci		Sedang
18	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		كَسَّ - يَكْسُ	Menyapu		Sedang
19	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara		مَسَحَ - يَمْسَحُ	Mengepel		Sedang

		tepat ke bahasa indonesia					
20	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		حَمَلَ - يَحْمِلُ	Membawa		Sedang
21	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		صَلَّى - يُصَلِّي	Shalat		Sedang
22	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		سَجَدَ - يَسْجُدُ	Sujud		Sedang
23	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		رَكَعَ - يَرْكَعُ	Rukuk		Sedang
24	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		دَعَا - يَدْعُو	Berdoa		Sedang

25	Siswa mampu menerjemahkan kedalam bahasa indonesia	Siswa dapat menerjemahkan kalimat yang diberikan secara tepat ke bahasa indonesia		تَوَضَّأَ - يَتَوَضَّأُ	Berwudhu		Sedang
----	--	---	--	-------------------------	----------	--	--------

توثيق عملية التعلم باستخدام طريقة الاستجابة البدنية الكاملة (TPR)



السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الاسم : دبريانفو
مكان و تاريخ الميلاد : جامي، ١٤ ديسمبر ٢٠٠٠
الجنسية : الإندونيسي
رقم الهاتف : ٦٢+ ٨٢١-٨٥٧٢-٣٨٥٩
البريد الإلكتروني : depriyanto714@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

المدرسة الابتدائية الحكومية كوالا دندانغ (٢٠٠٧ - ٢٠١٣)
المدرسة الهدى الثانوية دندانغ (٢٠١٣ - ٢٠١٦)
المدرسة الجوهرين العالية جامي (٢٠١٦ - ٢٠١٩)
بكالوريوس تعليم اللغة العربية جامعة إبراهيمي سوكورجو (٢٠١٩ - ٢٠٢٣)
الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥)